



جربة التونسية قبلة الحجاج اليهود بعد عامين من الانقطاع

كأص4



العراق يكبح سيطرة الشركات الصينية على نفطه

كأص7



كيف سيلملم حلفاء حزب الله خسارتهم

كأص2



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الأربعاء 2022/05/18

17 شوال 1443

السنة 44 العدد 12419

Wednesday 18/05/2022

44th Year, Issue 12419

العراب

مغامرة باشاغا لدخول طرابلس تنتهي بإخفاق سياسي مدو

ويبدو أن الدببية قد اقتنع بهذا الضعف وحاول تداركه حيث قام بإقالة مدير إدارة الاستخبارات العسكرية أسامة الجويلي الذي تتواتر الأنباء بشأن توافقه مع باشاغا وأنه كان من ضمن القيادات العسكرية التي ساعدت على دخوله إلى العاصمة، كما أقال مصطفى دور القيادي البارز في كتبية النواصي من مهام نائب رئيس جهاز المخابرات العسكرية.

وينتمي الجويلي إلى مدينة الزنتان التي دخلت أكثر من مرة في مواجهات مع قوات من مدينة مصراتة التي ينتمي إليها باشاغا بسبب خلافات تاريخية - حديثة على النفوذ والسيطرة على غرب البلاد. ويرى مراقبون أنه لا علاقة للتوافقات التي حصلت مؤخرا بالتوافق بين الرجلين، مرجعين ذلك إلى انتماءهما السياسي إلى جماعة الإخوان المسلمين، وهو أمر غير مؤكد حيث لم يسبق أن أعلن انتماءهما السياسي.

**الدببية يدرك ضعف
حكومته استخباريا، وفي
محاولة للتدارك أقال
مدير إدارة الاستخبارات
العسكرية أسامة الجويلي**

ودخل باشاغا طرابلس ليلة الثلاثاء بعد شهرين من الجود بين الإدارتين المتنافستين في ليبيا، لكن مكتبه قال إنه انسحب بعد ساعات إثر اندلاع القتال في المدينة. وتهدد الأزمة بإعادة ليبيا إلى قتال مطول بعد عامين من السلام النسبي أو إعادتها إلى التقسيم بين حكومة باشاغا المدعومة من الشرق وإدارة طرابلس بقيادة عبد الحميد الدببية. وأدى الهجوم السياسي بالفعل إلى إغلاق جزئي لمنشآت نفط ليبية، مما قلص المصدر الرئيسي للإيرادات الأجنبية بمقدار النصف. وقال جلال حرشاوي، الخبير في الشأن الليبي، "لا أعتقد أن الأمور ستعود هادئة ساقطة"، موضحا أن الدببية سيجاول على الأرجح ممارسة المزيد من الضغوط على الفصائل المتحالفة مع باشاغا في طرابلس. لكنه أضاف أن من غير المرجح حدوث تصعيد على نطاق واسع، في ضوء انسحاب باشاغا سريعا من طرابلس عقب نشوب الاقتتال.

طرابلس - قالت أوساط سياسية ليبية إن مغامرة رئيس حكومة الاستقلال اللببية فتح باشاغا بدخول طرابلس كانت خطوة غير محسوبة انتهت بإخفاق سياسي مدو تسبب بضرية معنوية لباشاغا وحلفائه داخليا وداعمية الإقليميين والدوليين. واعتبرت هذه الأوساط أن باشاغا هو أكثر شخص يعرف ماذا تعني إخفاقة من هذا النوع سواء على المدى القريب أو على مستقبله السياسي، حيث سبق أن مر حليفه الحالي وخصمه السابق القائد العام للجيش المشير خليفة حفتر بمثل هذا الموقف وتحمل تبعات فشله في السيطرة على العاصمة طرابلس. واستغرقت الأوساط قيام باشاغا بمثل هذه المغامرة حيث ساد انطباع أنه شخصية متزنة، ولم تستبعد أن يكون قد تأثر بالبعض من وزرائه وفريقه الاستشاري الذي قد يكون أوحى له بأن هناك ضوا دوليا أخضر لدخول حكومته طرابلس.

لكن مراقبين ربطوا فشل باشاغا في البقاء في طرابلس وطرد خصمه رئيس الحكومة عبد الحميد الدببية، الذي يرفض تسليم السلطة، برفض تركي لحكومته خاصة وأن من قام بفض الاشتباكات ووفر ممرا آمنا لباشاغا هو اللواء 444 قتال الذي تم تشكيله قبل نحو سنتين تحت إشراف وتدريب تركي. وانتشر اللواء بعدها في كامل طرابلس. ووقعت حكومة الوفاق برئاسة فايز سراج في نوفمبر 2019 اتفاقية تعاون عسكري مع تركيا قالت إن من بين بنودها التدريب العسكري، لكن معارضين للاتفاقية حينها قالوا إنها غطاء لتدخل عسكري تركي في البلاد وسط أنباء عن سيطرة أنقرة على عدد من القواعد الجوية غرب البلاد.

ويبدو تدخل اللواء 444 برئاسة محمود حمزة الانطباع السائد بأن تركيا تتخذ موقفا محايدا من الطرفين ويؤكد موقفها الأول الذي ظهر عقب انتهاء ولاية حكومة الدببية في ديسمبر الماضي، حيث أصدرت بيانا أعلنت فيه رفضها لتشكيل "حكومة موازية"، مشددة على استمرار دعمها لحكومة الوحدة الوطنية. ويرى هؤلاء أن القوات التابعة للدببية بدا عليها الارتباك ولم تكن مستعدة أو متوقعة لحدوث الهجوم في هذا الوقت، ما يؤكد ضعف الحكومة استخباريا، لافتين إلى أنه لولا تدخل اللواء 444 -بالإضافة إلى تخالل بعض الميليشيات التي عول عليها باشاغا- لتمكنت القوات المؤيدة له من السيطرة على العاصمة.

اتفاقيات أردوغان - تبون ترسخ النفوذ التركي في شمال أفريقيا توسيع التعاون الثنائي إلى الصناعات العسكرية يهدد بتوتير العلاقة مع روسيا



تبون يصطف وراء أجندة أردوغان

مع أردوغان، عن ثقته في رفع سقف الاستثمارات التركية في بلاده إلى حدود عشرة مليارات دولار في غضون السنوات القليلة القادمة، معربا عن تفاؤله ببناء شراكة اقتصادية في المجالات الاستراتيجية بين البلدين. ومن جانبه كشف الرئيس التركي أن بلاده والجزائر "عازمان على تعزيز التعاون في مجال الصناعات الدفاعية، والقطاعية والتجارية والثقافية".

وأضاف "البلدان سيخذا خطوات في المستقبل لتتوسع إنتاج الجزائر التي تعد إحدى بوابات أفريقيا، فضلا عن السير بخطوات وثقة نحو المستقبل في المجالات السياسية والعسكرية والاقتصادية والتجارية والثقافية والسياحية، وأن وجود أكثر من 1400 شركة تركية يضيفي القوة على الاقتصاد الجزائري عبر المستثمرين الذين يعتبرون من قاطرات التعاون الاقتصادي".

والأسلحة البديوية الخفيفة وبعض المركبات اللوجيستية. ويقول مراقبون إن حاجة الجزائر إلى تنويع أسلحتها وعدم الاكتفاء بأسلحة تقليدية روسية ستوفر لتركيا فرصة تسويق مسيراتها وصناعاتها الدفاعية، وإن الجزائر ستكون سوقا إضافية لتركيا في غياب منتجات جزائرية. لكن ذلك قد يقود إلى توتر في العلاقة مع روسيا التي لن تقبل أي ازدواجية في مواقف الجزائر سواء تعلق الأمر بالسلاح أو بالغاز.

ولا يستبعد أن تستلم الجزائر في المدى القريب المزيد من الناشطين السياسيين المعارضين المطلوبين لديها من طرف السلطات التركية، بعد توقيع مذكرة مكافحة الجريمة المنظمة والعابرة للحدود، لإسما وأن المسألة لم تعترض عليها السلطات التركية حتى قبل ذلك، حيث سبق لها أن سلمتها ناشطين اثنين كانا يقيمان على ترابها. وأعرب الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون، في الندوة الصحافية المشتركة

الخدمات الاجتماعية، وأخرى في المجال البيئي، وثالثة في مجال التعدين، فضلا عن مكافحة الجريمة المنظمة العابرة للحدود.

وفي المجال السياحي وقع البلدان على اتفاقية حول افتتاح مراكز ثقافية في تركيا والجزائر، إلى جانب مذكرة تفاهم في مجال التربية والتعليم، والأعمال التجارية الصغيرة والتكنولوجيا والابتكار والغابات والصيد البحري والاستزراع المائي والنقل والبنى التحتية والإعلام ومجلس أعلى بين غرقتي التجارة والصناعة في البلدين.

ويتجه البلدان إلى تبني مشاريع عسكرية مشتركة تعكس تحولا لافتا في مسار المؤسسة العسكرية الجزائرية، قياسا باعتمادها الكلي على السوق الروسية في التزود بترسانتها العسكرية، لكنها لم تدخل في مشروعات إنتاج مشترك، وهو ما سيسمح للجزائر بتنويع وتعزيز صناعاتها العسكرية المحدودة والمتنقلة في بعض الخيرة

الجزائر - قالت أوساط سياسية جزائرية إن الرئيس عبد المجيد تبون قد قدم للرئيس التركي رجب طيب أردوغان ما كان يبحث عنه لجعل الجزائر حديقة خلفية لخطط أنقرة في شمال أفريقيا، وذلك من خلال اتفاقيات متعددة تسمح لتركيا بالتحكم في القرار الجزائري. وأشارت الأوساط السياسية الجزائرية إلى أن هذه الاتفاقيات هي بمثابة صك على بياض لأنقرة حتى تتخذ من الجزائر مركزا لانطلاق أنشطتها في شمال أفريقيا، وتدعيم دورها في ليبيا ومالي والضغط على تونس التي ترفض الانضمام تحت المظلة التركية، وأن هذا الدور لا يلبق بالجزائر وتاريخها. وأضافت الأوساط ذاتها أن زيارة الرئيس الجزائري إلى أنقرة تظهر أن التوتر مع فرنسا لم يكن نتيجة خلافات بقدر ما كان الهدف من ورائه التمهيد لاستلام تركيا الدور الذي كانت تلعبه باريس، أي تبادل أدوار ومواقع بدل التحرر من النفوذ الأجنبي، وهو ما يظهر ضعف الجزائر تحت قيادة الرئيس تبون ومحدودية نفوذها الإقليمي، خاصة إذا تزامن الأمر مع مخلفات الأزمة الجزائرية - المغربية.

وتعتقد الأوساط السابقة أن أردوغان صار يعرف أن الجزائر في حاجة إلى استثمارات ومشاريع، ولذلك بادى إلى إغرائها بالاتفاقيات الكبيرة ولا يعرف إلى أي حد سيلتزم بما وعد به، لكن ذلك يظهر مفارقة عجيبة: دولة تحصل على عائدات كبرى من الغاز والنقط تجد نفسها مرتهنة لاستثمارات دولة غير نفطية رغم أن الأمر يفترض حصول العكس تماما.

**اتفاقيات بمتابئة صك على
بياض لتركيا حتى تتخذ من
الجزائر مركزا لتدعيم دورها
في ليبيا ومالي والضغط
على تونس**

ووقعت الحكومتان الجزائرية والتركية على 15 اتفاقية تعاون تشمل مختلف المجالات الاقتصادية والتجارية والثقافية وحتى الدبلوماسية، ويتعلق الأمر بمدرسة دولية تركية في الجزائر، ومذكرة تفاهم حول التعاون في مجال

الرئيس المصري يستنجد بمعارضة ضعيفة لمواجهة أزمة اقتصادية حقيقية

موازنة 2022 - 2023، مما يدل على عمق أزمة دون النظام، حيث تم تخصيص 54 في المئة من ميزانية الدولة لسداد الديون والفوائد. ويقترن ذلك بمعدل تضخم قفز إلى أعلى مستوى له منذ ثلاث سنوات، حيث وصل إلى 14.9 في المئة.

وبالتأكيد، فإن إطلاق سراح بضع مئات من السجناء السياسيين لن يخفف من حقيقة الوضع الصعب الذي تعيشه البلاد، مع ارتفاع معدلات الفقر والاستقطاب السياسي والاضطرابات الاجتماعية التي لا مفر منها. وإذا كان التاريخ دليلا، فإن نظام السيسي سيرد بالطريقة الوحيدة التي يعرفها: عنف الدولة ضد الحراك الاجتماعي.

اعتقل في فبراير 2022 قبل ظهور جثته في أبريل 2022 مع أدلة تشير إلى وفاته بسبب صدمة شديدة. وتجعل هذه العوامل أي محاولة لكسب ود المعارضة، وخاصة نشطاء المجتمع المدني، أمرا صعبا، كما أن نتائج الحوار ستكون دون المأمول. ويسود الشك لدى المعارضين في مصداقية هذا الحوار، ويتجلى هذا بالفعل في نتائج الحوار المقترح وهيكلة فعلي سبيل المثال، أطلق النظام سراح 41 سجيناً سياسياً في نهاية أبريل الماضي مع وعد بالإفراج عن المزيد. لكن هذا لم يحدث بعد. ومع تعثر السيسي في محاولاته لتخفيف التوتر السياسي، أفرج عن

على إدارة المعارضة في مواجهة الأزمة الاقتصادية المتنامية، حتى لو قبلت ذلك. وأصبح كل ما يمكن للنظام أن يأمل فيه هو ألا تستغل المعارضة العلمانية الاضطرابات الاجتماعية للتظاهر ضده بدل إنجاده.

كما يواجه السيسي معضلة أخرى تكمن في المقاومة داخل الأجهزة الأمنية، وهي أجهزة تعتبر أن كل المنتقدين أعداء وجوديون للدولة، حتى بعض القادمين من الخارج. وأبرز مثال على ذلك طالب الدكتوراه الإيطالي جوليو ريجيني، الذي تُتهم عناصر من قوات الأمن المصرية بتعذيبه في 2016. واستمر نمط التعذيب مع وفاة الخبير الاقتصادي أيمن هههود، الذي

استهداف لكل منتقدي سياسة النظام ولجؤه إلى السجن لمواجهة تحركات محدودة لمجموعات شبابية كانت قد دعمت ثورة يونيو 2013 التي قادها بنفسه. واعتبر المراقبون أن للغز الأكبر الذي يواجهه الرئيس المصري هو استبعاد جماعة الإخوان المسلمين، فهو لا يقدر على ضمها إلى الحوار لأن ذلك سيكون بمثابة انتحار أيديولوجي لنظام استمر بشكل كبير في تصنيف الجماعة كجماعة إرهابية.

وتبقى القضية الثانية التي يواجهها النظام هي إضعافه المعارضة العلمانية بشدة واستهداف رموزها بالسجن والمناوبة، ما يجعل من الصعب عليها الآن أن تلعب دورا فعالا في المساعدة

الملوكة للجيش في البورصة المصرية بنهاية العام. وتوضح الدعوة إلى الحوار الوطني عمق الأزمة الاقتصادية التي يواجهها السيسي الأمر الذي دعاه إلى التلويح بتقديم تنازلات للمعارضة في محاولة لدرء الاضطرابات الاجتماعية المتوقعة مع تدهور الوضع الاقتصادي، الناجم عن تنفيذ إصلاحات قاسية وغلاء الأسعار بسبب الحرب الروسية على أوكرانيا.

وقال مراقبون مصريون إن لجوء السيسي إلى معارضة ضعيفة ومهمشة بالكامل يبدو في غير وقته، مشيرين إلى أن المعارضة ستضطر إلى مجاملته وعينها على ما جرى خلال السنوات الماضية من

القاهرة - دعا الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي خلال أبريل الماضي إلى حوار وطني مع المعارضة، وحث على إعادة تفعيل لجنة العفو الرئاسي للإفراج عن المعتقلين السياسيين، وذلك بحضور عدد من المعارضين كانوا أقصوا من المشهد السياسي منذ 2014، ومن بينهم حمدين صباحي، المرشح الرئاسي السابق، وخالد داود، وهو معتقل سياسي سابق ورئيس سابق لحزب الدستور. وسلط الرئيس المصري الضوء على الوضع الاقتصادي السيء الذي تواجهه البلاد، وأعلن عزمه بيع ما قيمته 10 مليارات دولار من الأصول التي تملكها الدولة سنويا على مدى السنوات الأربع المقبلة، وأمر الحكومة بإدراج الشركات

حزب الله وحلفاؤه يخسرون الأكثرية النيابية في البرلمان اللبناني

فوز جعجع يخلط أوراق نصرالله وبري في انتخابات رئيسي البرلمان والجمهورية



إدارة حزب الله للبرلمان القادم لن تكون في المتناول

إعادة انتخاب نائبين متهمين في انفجار بيروت تثير قلق عائلات الضحايا

وصدرت مذكرة اعتقال بحق خليل لكن لم يتم تنفيذها من قبل قوات الأمن متذرعة بالحصانة البرلمانية. وتسببت الدعاوى التي رفعها المشتبه بهم ومن بينهم النائبان ضد القاضي الذي يحقق في الانفجار في تعطيل التحقيق لأشهر. ومع ذلك قال أقارب الضحايا إنهم تلقوا دفعة معنوية من فوز مرشحي المعارضة الجدد في بيروت، والذين حصلوا على خمسة مقاعد من أصل 19 في الدائرتين الانتخابيتين بالعاصمة. ومن بين الفائزين الجدد نقيب المحامين السابق في بيروت ملحم خلف، والذي كان مدعوما من عائلات بعض ضحايا الانفجار. وقالت ريماء التي كانت تحتفل بانتصار خلف في منزله الإثنين "هو صوتنا".

في جنوب لبنان وبعليك الهرمل. ووجهت اتهامات إلى خليل وزعير في ديسمبر 2020، لكنهما نفيا ارتكاب أي مخالفة ورفضاً حضور جلسات الاستجواب متعللين بالحصانة الممنوحة لهما من مقعديهما البرلمانيين. ولم يتم الإعلان عن التهم الموجهة إليهما بالتحديد لأن التحقيقات سرية. ووصفت ريماء الزاهد، التي توفي شقيقها أمين في الانفجار وهي عضو في لجنة تمثل الضحايا، فوزهما بأنه "مهزلة".

وقال كيان طليس وهو عضو آخر باللجنة توفي شقيقه محمد البالغ من العمر 39 عاماً في الانفجار "نشعر بالقلق والاستفزاز ولا نريد أن يكون أحد فوق القانون".

بيروت - أعيد انتخاب نائبين لبنانيين متهمين في قضية انفجار مرفأ بيروت عام 2020 في أول انتخابات تجرى منذ الكارثة، مما جعل بعض أسر الضحايا تخشى المزيد من التأخير في تحقيق متعثر حول أسباب الانفجار. ويلي كثير من في لبنان بالولم في الكارثة التي أودت بحياة أكثر من 215 شخصاً على إخفاقات أمنية ارتكبتها مسؤولون سياسيون وأمنيون كبار. وكانت مساعلة أولئك المسؤولين عن الانفجار قضية رئيسية لمرشحي المعارضة والنخبين. وتظهر نتائج وزارة الداخلية فوز علي حسن خليل وغازي زعير، وكلاهما من حركة أمل الشيعية المتحالفة مع حزب الله، بمقعدين

باستعادة سيادة الدولة واحترام الدستور بالفعل والنظام الداخلي للمجلس والتصويت الإلكتروني". وفي الثاني والعشرين من مايو الجاري تعتبر الحكومة برئاسة نجيب ميقاتي في حكم المستقيلة، من دون الحاجة إلى استقالة ترفعها إلى رئيس الجمهورية ميشال عون، ليكون لبنان على موعد مع تشكيل حكومة جديدة. وعن سرعة تشكيل الحكومة من عدمه، يقول المحلل السياسي إبراهيم بيرم "إننا أمام مسار طويل لتشكيل حكومة، كون شكل المجلس النيابي يختلف عن كل السنوات السابقة، ولن تشكل حكومة بشكل سريع وسهل". وأضاف "إننا أمام لوحة نيابية معقدة، وننظر لنرى مع من سيتحالف المستقلون في المجلس النيابي، لكي تتضح صورة التحالفات". وتابع "بما أن المسافة الفاصلة بين اليوم وبين انتخاب رئيس للجمهورية قصيرة (الحادي والثلاثين من أكتوبر المقبل)، فمن المحتمل أن تستمر حكومة ميقاتي بالعمل كحكومة تصريف أعمال، وهي التي ستدير عملية انتخاب رئيس الجمهورية".

ويرى مراقبون أن انتخاب رئيس الجمهورية القادم سيكون أمام محطة للسجل والمناكفة السياسية، متوقعين أن يذهب لبنان نحو فراغ رئاسي. وقال المحلل السياسي طوني عيسى إن "الكريسي الرئاسي أمام مازق، فإذا أن تقع في فترة فراغ، وإما أن يتم الاتفاق على اسم من خارج الرئاسة المواردية الأربعة الأكثر تمثيلاً وهم: سمير جعجع، جبران باسيل، سامي الجميل وسليمان فرجنية". ولم يستبعد بيرم الوقوع في فراغ رئاسي، قائلاً إنه "أمر وارد".

وفي نوفمبر 2021 قال الرئيس عون إنه ينوي ترك منصبه بعد انقضاء فترة ولايته، مشيراً إلى أنه سيبقى في حال اتخاذ مجلس النواب قراراً لاستمرار توليه الرئاسة. وجررت الانتخابات البرلمانية وسط أزمة اقتصادية حادة غير مسبوقة في لبنان، أدت إلى انهيار قياسي في قيمة العملة المحلية الليرة مقابل الدولار، فضلاً عن شح في الوقود والأدوية، وارتفاع أسعار المواد الغذائية.

يبحث فوز حزب القوات اللبنانية بأكبر كتلة مسيحية في البرلمان اللبناني الجديد أوراق حزب الله وحلفائه في انتخابات رئيسي البرلمان والجمهورية وفي تشكيل الحكومة المرتقبة أيضاً. ويستعد لبنان بناء على ذلك لحقبة جديدة من المناكفات السياسية من شأنها التأثير سلباً على عملية الإصلاح الاقتصادي الملحة.

مقعداً، وهو ما يربك أجندات حزب الله وحلفائه في انتخابات رئيسي مجلسي النواب والجمهورية. وتركت النتائج البرلمان منقسماً إلى عدة معسكرات، لا يتمتع أي منها بأغلبية مطلقة، مما يزيد من احتمالات الشلل السياسي والتوترات التي قد تؤثر الإصلاحات التي تشتد الحاجة إليها لإخراج لبنان من الانهيار الاقتصادي. ويقوم النظام السياسي اللبناني على أساس اقتسام السلطات والمناصب السيادية وفقاً للانتماءات الدينية والطائفية. وعُرس اتفاق الطائف لعام 1989، والذي أنهى الحرب الأهلية اللبنانية (1975 - 1990)، معادلة اقتسام السلطة والمناصب الرئيسية على أساس المحاصصات بين المكونات الأساسية الثلاثة: المسيحيون والسنة والشيعية. وتتوزع الرئاسة الثلاث بواقع الجمهورية للمسيحيين، والحكومة للسنة، والبرلمان من حصة الشيعية. ومنذ عام 1992 ترأس رئيس حركة أمل الشيعية نبيه بري (84 عاماً) البرلمان اللبناني لست مرات متتالية. وسيتعين على البرلمان المقبل اختيار رئيس له، وهو منصب يشغله بري منذ 1992، قبل تسمية رئيس الوزراء لتشكيل الحكومة. كما من المقرر أن ينتخب النواب رئيساً للبلاد ليحل محل عون الذي تنتهي ولايته في الحادي والثلاثين من أكتوبر القادم.

وأي تأخير في تشكيل الحكومة قد يؤجل بدوره أكثر الإصلاحات المطلوبة للحصول على دعم من صندوق النقد الدولي ودول مانحة. وقال رئيس حزب القوات اللبنانية جعجع في أولى مقابلاته، باعتباره رئيس أكبر كتلة نيابية، وأكبر كتلة مسيحية، إن انتخاب رئيس مجلس نيابي "لن يحصل كما كان يجري في السابق، وعلى رئيس المجلس أن يكون رئيساً للدولة وليس للدولة، والتعهد

بيروت - وجهت النتائج الأولية للانتخابات البرلمانية في لبنان صفة لحزب الله، القوة السياسية والعسكرية الأبرز في البلاد، مع خسارة حلفائه عدداً من المقاعد في أول استحقاق يعقب سلسلة من الأزمات التي تعصف بالبلاد منذ عامين. وتعكس النتائج الأولية فوز مرشحين معارضين ومستقلين بعد من مقاعد البرلمان المقبل الذي تنتظره تحذيرات عدة. وسيضم على الأرجح كتلاً متنافسة لا تحظى أي منها منفردة بأكثرية مطلقة، بعدما كان حزب الله وحلفاؤه يحظون بأكثرية في المجلس المنتهية ولايته. وأظهرت النتائج احتفاظ حزب الله وحليفته أمل، الحركة الشيعية التي يتزعمها رئيس البرلمان المنتهية ولايته نبيه بري، بكامل المقاعد المخصصة للطائفة الشيعية (27 مقعداً).



سمير جعجع
انتخاب رئيس البرلمان
لن يحصل كما كان
يجري في السابق

ولم يتمكن حليفه المسيحي التيار الوطني الحر بزعامة رئيس الجمهورية ميشال عون من الاحتفاظ بكامل مقاعده، بعدما كان يملك أكثرية مسيحية في البرلمان. كما فشل نواب سابقون مقيرون من حزب الله في الاحتفاظ بمقاعدهم على غرار نائب الحزب القومي السوري الاجتماعي أسعد حردان عن المقعد الأرثوذكسي في إحدى دوائر الجنوب والذي يشغله منذ عام 1992، والنائب الدرزي طلال أرسلان في دائرة عاليه في محافظة جبل لبنان. وفي المقابل، ضمن حزب القوات اللبنانية بزعامة سمير جعجع، خصم حزب الله اللدود، فوزه بأكثر من عشرين

عودة حسن شيخ محمود إلى رئاسة الصومال خطوة لإنهاء التجاذبات السياسية

عمقت الخلافات التجاذبات السياسية في البلاد. وشيخ محمود (67 عاماً) أكاديمي لديه خبرة كافية لإعادة تصويب مسار الكثير من الملفات الداخلية والخارجية حسب وعود حملاته الانتخابية، لكن أمامه ملفات معقدة في السنوات الأربع المقبلة، أبرزها الأمن والسياسة الخارجية والأزمات الإنسانية. كما أن إعادة انتخاب شيخ محمود رئيساً جديداً للبلاد أمر خالف العرف التقليدي في الانتخابات الصومالية القائم على اختيار وجه جديد وعدم إعادة تنصيب رئيس قديم.

وعني ذلك أن البرلمان أدرك مدى حاجة البلاد إلى شخصية توافقية ومناسبة في المرحلة الراهنة. وقال المحلل السياسي محمد مصطفى إن "استقراراً سياسياً في الجبهة الداخلية هو من أولويات الشعب

مقديشو - يرى محللون سياسيون أن عودة الرئيس الصومالي حسن شيخ محمود إلى القصر الرئاسي في ولاية ثانية بعد غياب 5 سنوات، تعد خطوة نحو إنهاء التجاذبات السياسية، وصفحة جديدة لاحتواء التوترات. وأعلن رئيس البرلمان الصومالي شيخ آدم محمد نور أن شيخ محمود حصل على 214 صوتاً مقابل 110 لمنافسه الرئيس المنتهية ولايته محمد عبدالله فرماجو، في الانتخابات التي جرت الأحد، ليصبح شيخ محمود الرئيس العاشر في تاريخ البلاد. وسبق أن حكم شيخ محمود الصومال بين سبتمبر 2012 والسادس عشر فبراير 2017.

وقال شيخ محمود في كلمة مقتضبة عقب فوزه بالانتخابات إنه "لا مجال للانتقام السياسي"، ما يعكس أن الرجل، بحسب مراقبين، سينتهج سياسة مرنة وتوافقية في المرحلة القادمة، بعد أن



عقبات كثيرة أمام الرئيس الجديد

لكن ما يشكل تحدياً، وفق عدو، هو "اختبار مواجهة مقاتلي حركة الشباب المسلحة في قرى وبلدات بالأقاليم القريبة من العاصمة، إذ تمكن مقاتلوها من التسلل إلى مقديشو وتنفيذ هجمات دموية".

حسن شيخ محمود (67 عاماً) أكاديمي لديه خبرة كافية لإعادة تصويب مسار الكثير من الملفات الداخلية والخارجية

وأضاف أن "دحر الحركات المسلحة ذات الصبغة الأيديولوجية في تلك المناطق وتحريرها، من بين الملفات التي تنتظر الرئيس للحد من التفجيرات الدورية التي تكررت في السنوات الماضية".

وفي ما يتعلق بإعادة هيكلة الجيش الصومالي، قال عدو إن "الرئيس المنتخب بحاجة إلى إعادة النظر في هيكلة الجيش وتقسيماته لأنه بات في الفترة الأخيرة منخرطاً في العملية السياسية بالبلاد، إذ كان يستخدم كآلية لتكميم أفواه المعارضة بدلاً من حماية أمن البلاد".

وأشار إلى أن الجيش الصومالي لم ينفذ منذ 5 سنوات أي عملية عسكرية ضد مقاتلي حركة الشباب في الأقاليم الجنوبية بالبلاد. وتابع أنه "كلما تراجعت العمليات الأمنية الحكومية ترفع حركة الشباب

لا مؤشرات على انفراج الأزمة في السودان

الخرطوم - تسعى الألية الأممية - الإفريقية لحشد الدعم الدولي من أجل إنجاح الحوار الوطني في السودان، في ظل جمود يرافق المرحلة الأولى من الحوار غير المباشر بين طرفي الأزمة السودانية.

وفي إطار استكمال جلسات الحوار غير المباشر، التقت الآلية الإثنين بوفد من حزب المؤتمر الشعبي وقوى الحراك الوطني التي تضم أحزاباً أبرزها داء البرنامج الوطني وسودان العدالة. ووصفت النقاشات بأنها "كانت بناءة وصریجة".

واطلقت الآلية الثلاثية في الثاني عشر من مايو الجاري حواراً وطنياً لمعالجة الأزمة السياسية في السودان. ومنذ الخامس والعشرين من أكتوبر 2021 يشهد السودان احتجاجات تطالب بحكم مدني كامل وترفض إجراءات استثنائية فرضها قائد الجيش عبدالفتاح البرهان وأبرزها إعلان حالة الطوارئ وحل مجلسي السيادة والوزراء الانتقاليين. ونفى البرهان التهم بتنفيذ انقلاب عسكري، وقال إن إجراءاته تهدف إلى "تصحيح مسار المرحلة الانتقالية"، وتهدف بتسليم السلطة من خلال انتخابات أو توافق وطني.

وقبل تلك الإجراءات كان السودان يعيش منذ الحادي والعشرين من أغسطس 2019 مرحلة انتقالية تستمر 53 شهراً تنتهي بإجراء انتخابات مطلع 2024.

وكان من المفترض أن يتقاسم السلطة خلال تلك المرحلة الجيش وقوى مدنية وحركات مسلحة وقعت مع الحكومة اتفاق سلام في 2020.

وتبره هجماتها في مقديشو، وعلى الرئيس الجديد تغيير هذه المنهجية الأمنية وزيادة الضغوط ضد الحركة التي تنشط في قرى ومدن في جنوب الصومال

وكان شيخ محمود أعلن خلال حملته الانتخابية أنه سينتهج سياسة خارجية "مبنية على التعايش السلمي مع العالم بعيداً عن خلق عداوة خارجية قد تؤثر سلباً على العلاقات الدبلوماسية مع دول العالم".

وأضاف أنه سيعزز مكانة العلاقات الصومالية مع دول العالم وخاصة التي دعمت بلاده في شتى المجالات إلى جانب حربها ضد الإرهاب في إشارة إلى حركة الشباب الصومالية.

ويقول المحلل السياسي محمد عدي شيخ إن "الدبلوماسية الصومالية تغيرت بالفعل وهي تفتقر إلى أرضية صلبة وروية سياسية نتيجة قرارات متهورة أدت إلى خلافات مع عدة دول".

وأضاف أن ترميم السياسة الخارجية "مرهون بكفاءة رئيس الحكومة الذي سيكلفه رئيس البلاد في الأيام المقبلة، والابتعاد عن التعديلات المتكررة في الخارجية الصومالية التي طالما تسببت في هشاشة مصداقيتها، حيث مر بوزارة الخارجية خلال السنوات الخمس الماضية ثلاثة وزراء".

وتوقع عدي شيخ أن يجري الرئيس المنتخب زيارات رسمية إلى عدة دول بما فيها جيبوتي التي تدهورت علاقتها مع الصومال نتيجة تحالفها مع إريتريا التي تتنازع معها مناطق حدودية، إلى جانب كينيا ودول عربية أخرى من أجل تحسين علاقات بلاده معها.

نائب وزير الدفاع السعودي في واشنطن لبحث ملفي اليمن وأوكرانيا

واشنطن - أكد مجلس الأمن القومي الأميركي الثلاثاء زيارة نائب وزير الدفاع السعودي الأمير خالد بن سلمان إلى الولايات المتحدة لإجراء محادثات مع كبار المسؤولين في البيت الأبيض والبنتاغون حول الملف اليمني وأيضاً الأزمة الأوكرانية.

وتأتي الزيارة بعد أسابيع قليلة من زيارة أداها مدير المخابرات المركزية الأميركية (سي.إي.إيه) وليام بيرنز إلى المملكة، حيث التقى بولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان في مدينة جدة، وسط تكتّم عن اللقاء لكن مصادر قالت إنه كان غير اعتيادي.

ونقل موقع "ذا إنترسبت" عن تلك المصادر قولها السبت إن ذلك اللقاء كان يمثل أحدث محاولة من مسؤولين رفيعي المستوى في الولايات المتحدة لمناشدة السعودية بشأن النفط، والنقاش بشأن علاقاتها المتنامية مع الصين، لاسيما على المستوى الدفاعي.

ويُرى مراقبون أن زيارة الأمير خالد إلى واشنطن تهدف على ما يبدو للبناء على زيارة بيرنز، وتعكس رغبة الرياض

الغاز يتصدر أجندة الجولة الأوروبية لأمير قطر

مدريد - بدأ أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني الثلاثاء زيارة إلى إسبانيا تستغرق يومين في إطار جولة أوروبية موسعة تشمل خمس دول، وتركز على إبرام اتفاقيات في مجال الطاقة، في ظل مساع أوروبية لتقليص التبعية لروسيا، على خلفية الأزمة الأوكرانية.

وهذه أول زيارة لأمير قطر إلى إسبانيا، منذ توليه العرش عام 2013، حيث استقبله الملك فيليبي السادس، باستعراض حرس الشرف الملكي، كما التقى الشيخ تميم بكلمة أمام مجلس الشيوخ الإسباني.

وأكد أمير قطر في كلمته على اهتمام بلاده بتعزيز العلاقات الثنائية في كل المجالات.

الأزمة بين إسبانيا والجزائر تدفع مدريد إلى البحث عن سبل جديدة لتعزيز صداراتها من الغاز، وتعد قطر إحدى أبرز الوجهات

وقال رئيس مجلس الشيوخ الإسباني بيو غارسيا إسكوديرو إن العلاقات مع قطر "ستزداد في إطار الثقة بين البلدين"، مشيراً إلى أن طموحات بلاده "لا تقتصر على التبادل التجاري".

ومن المقرر أن يستقبل رئيس الوزراء بيدرو سانتشيز الأمير القطري الأربعاء في قصر مونكلوا، مقر الحكومة الإسبانية.

وبحسب مصدر حكومي إسباني، من المقرر توقيع العشرات من العقود الاقتصادية والتجارية خلال هذه الزيارة التي يحضرها وفد قطري كبير يضم وزير الخارجية وشؤون الطاقة، وبحسب المصدر نفسه، ستتمحور هذه الاتفاقية خصوصاً حول الطاقة، لاسيما الغاز، في وقت تسعى فيه مدريد، مثل بقية دول الاتحاد الأوروبي منذ



أول زيارة لأمير قطر إلى إسبانيا



الكاظمي: كفى تجنيا

الكاظمي ينتفض على محاولات جر الحكومة إلى مربع التجاذبات في العراق

رئيس الوزراء العراقي: على القوى مراجعة مواقفها وإلا فإن الجميع سيعاني

ستكون له تداعيات خطيرة في ظل التحديات الاقتصادية التي تواجهها البلاد.

ودعا الكاظمي خلال الجلسة الأسبوعية للقيادات الوطنية السياسية "إلى مراجعة المواقف" وقال "إن الأزمة بين القوى السياسية هي أزمة ثقة، وهي من أوصلتنا إلى انسداد سياسي. لكن هناك فرصة لاستعادة الثقة وتعزيزها مع الشعب، وإلا فإن الجميع سيعاني من الخسارة ولا رابح من فقدان الثقة".



عارف الحمادي
الأمن الغذائي الجديد
سيتم الطعن فيه أمام المحكمة الاتحادية

ويشهد العراق منذ الانتخابات التشريعية التي جرت في العاشر من أكتوبر الماضي أزمة سياسية متفاقمة، جراء الخلافات بين الإطار التنسيقي الذي يضم قوى موالية لإيران، والتيار الصدري حول طبيعة الحكومة المقبلة، حيث يتمسك الأول بتشكيل حكومة توافقية، في حين يصر الثاني على تشكيل حكومة أغلبية.

وهاجم زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر مؤخراً الإطار، قائلاً "كلا والاف كلا، لن تحالف مع الثلث المعطل لأن أفعال الثلث المعطل مشينة"، مؤكداً أن قوى الثلث المعطل في البرلمان العراقي "عطلت القوانين ولقمة الشعب العراقي"، في إشارة إلى موقف الإطار التنسيقي من مشروع الأمن الغذائي. وكان الصدر أعلن قبل ذلك أنه تحول إلى المعارضة الوطنية لمدة ثلاثين يوماً، بعد الإخفاقات المتكررة في تشكيل الحكومة العراقية الجديدة.

صالحيات عرض مثل هذه المشاريع على البرلمان، حيث أنها حكومة تصريف أعمال.

وقدّرت المحكمة الاتحادية العليا، أعلى سلطة قضائية في العراق، الأحد إلغاء المشروع بناء على دعوى أقامها النائب القريب من الإطار باسم خشان، واعتبرت المحكمة أن حكومة الكاظمي هي حكومة تصريف أعمال ولا يحق لها إرسال مشاريع القوانين وعقد القروض أو التعيين في المناصب العليا للدولة والإعفاء منها أو إعادة هيكلة الوزارات والدوائر.

ولا يبدو أن السجل الدائر حول المشروع سينتهي، حيث تم تقديم نسخة جديدة للبرلمان، من المرجح أن يتم النظر فيها الأربعاء المقبل، فيما هدّت قوى الإطار التنسيقي بالجوء مجدداً إلى القضاء للطعن فيها.

وقال النائب عن الإطار عارف الحمادي في تصريحات لوسائل إعلام محلية إن "قانون الأمن الغذائي الجديد مخالفة دستورية وقانونية جديدة، فلا يحق للبرلمان العراقي تشريع أي قانون فيه أي جنبه مالي، فالقوانين التي فيها جنبه مالي من صلاحية الجهة التنفيذية حصراً".

وأوضح الحمادي أن "الأمن الغذائي الجديد سيتم الطعن فيه أمام المحكمة الاتحادية العليا، وسيتم أيضاً إيقاف تشريع هذا القانون، كونه مخالفة دستورية واضحة، خصوصاً أن المحكمة الاتحادية فسرت ذلك مسبقاً وأكدت أنه لا صلاحية للبرلمان بتشريع القوانين التي فيها جنبه مالي".

ويرى مراقبون أن السجلات الدائرة بشأن المشروع لا تعدو كونها واجهة لصراع أعمق بين أقطاب السلطة حول تشكيل الحكومة المقبلة وانتخاب رئيس للجمهورية، محذرين من أن ما يحدث

خرج رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي عن صمته حيال الحملة التي تتعرض لها حكومته من قبل بعض القوى السياسية، التي اعتبرت أن هذه الحكومة لا تملك أياً من الصلاحيات لعرض مشاريع قوانين على البرلمان، واعتبر الكاظمي أن الحكومة لن تقف مكتوفة الأيدي وتترك العراقيين في مواجهة الظروف الصعبة للبلاد.

بغداد - وجدت الحكومة العراقية نفسها في أتون التجاذبات بين الفرقاء السياسيين في الفترة الأخيرة، لاسيما بعد إحالتها لمشروع القانون الطارئ للأمن الغذائي، حيث انبرت بعض الأطراف داخل الإطار التنسيقي للتلميح إلى أن التيار الصدري هو من يحرك هذه الحكومة ويرسم توجهاتها.

واضطر رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي الثلاثاء إلى الخروج عن صمته والرد على الهجوم الذي تتعرض له الحكومة، قائلاً إن "البعض دأب على تبني مفهوم العرقلة ويسعى جاهداً إلى محاولة تكبير أبادي الحكومة الحالية بدلاً من البحث عن الحلول للانغلاق السياسي، وقد أثرت الصمت حتى لا تؤثر على سياق التفاهات السياسية، ولا تكون طرفاً فيها".

ونكر خلال الاجتماع الوزاري الأسبوعي "لقد قامت الحكومة بواجباتها ومسؤولياتها بكل ما لديها من إمكانيات وطاقت، وتحملنا حتى التشهير والكذب والتلفيق من أجل مصلحة شعبنا، ونحن جئنا لهدف أساسي هو إجراء الانتخابات ونجحنا، في الوقت الذي راهن فيه الكثيرون على إخفاقنا. وواجهنا وباء كورونا ونجحنا في ذلك. وعملنا على إعادة العراق إلى دوره وحضوره الإقليمي والدولي ونجحنا في ذلك".

وقال رئيس الحكومة العراقية "جئنا للناس في كرامة اقتصادية هائلة قادتنا إليها السياسات الفاشلة لمن يتهمنا اليوم بالفشل، وأنقذنا الاقتصاد من الانهيار والإفلاس وحولناه إلى مؤشرات تسجل في النمو العالمي، ولم نسمح برهن العراق للتخلف الاقتصادي والعجز المالي، وتمكنا من رفع الاحتياطي النقدي بشكل كبير".

وأوضح أن "العراق يضع قدمه على الطريق الصحيح اقتصادياً، ووضعنا أقدامنا على الطريق الصحيح في تمركزنا الإقليمي والدولي، وكذلك في عملية تنظيم القوات الأمنية، ويجب البناء على ما تحقق وتعزيزه وتطويره وبكفي ننكرنا وتزويرا للحقائق وتلاعبا بمشاعر الناس، فالأرقام تبشر بالخير وهذا تحقق بجهود هذه الحكومة، التي حوّلت كل تهديد إلى فرصة لصالح العراقيين، وفي كل تهديد رأينا فيه فرصة لخدم المواطن".

وأكد الكاظمي "مع كل التحديات، هذه الحكومة لم تترك المواطن ولن تتركه، وهناك ظروف صعبة ومعقدة يشهدها العالم حالياً انعكست على كل شيء، على أسعار الطاقة والسلع، وهناك تحولات تشهدها المنطقة

بغداد - أمرت محكمة عراقية الثلاثاء، باستدعاء وزير المالية والخارجية الأسبق هوشيار زيباري، بسبب إساءاته المتكررة للقضاء.

ونكرت وكالة الأنباء الرسمية العراقية (واع) أن "محكمة تحقيق الكرخ، أصدرت الثلاثاء، أمراً باستقدام الوزير الأسبق القيادي في الحزب الديمقراطي الكردستاني، هوشيار زيباري".

وأضافت أن هذا القرار "جاء بناء على شكوى تقدم بها الممثل القانوني عن المحكمة الاتحادية العليا عن جريمة الإساءة إلى القضاء بشكل متكرر".

ووجه زيباري على مدى الأشهر الماضية انتقادات لأدعة للقضاء

العراقي، آخرها تصريحاته الأحد التي قال فيها إن المحكمة الاتحادية، وهي أعلى هيئة قضائية عراقية، مشكوك في دستوريّتها، وتنبّط نفسها حاكماً على العملية السياسية والانتخابية، مشدداً على أنه "لا بد من تصحيح الوضع ومنع طغيان القضاء المسييس".

ويرى مراقبون أن تصريحات زيباري، لا تخلو من رد فعل على قرار المحكمة الاتحادية في فبراير باستبعاده نهائياً عن الترشح لانتخابات رئاسة الجمهورية أو لأي منصب رفيع بسبب اتهامات تلاخقه بالفساد.

ويأتي القرار القضائي حينها بعد رفع نواب دعوى للمحكمة

محكمة عراقية تستدعي هوشيار زيباري بسبب إساءاته المتكررة للقضاء

تطالب بإلغاء ترشيح زيباري، باعتباره لا يلي الشروط الدستورية لتولي منصب رئيس الجمهورية، ومنها أن يكون "حسن السمعة والاستقامة".

واستند النواب حينها على جملة من البراهين، بينها قرار البرلمان سحب الثقة من زيباري عام 2016 عندما كان وزيراً للمالية على خلفية "اتهامات تتعلق بفساد مالي وإداري"، وأيضاً على قضيتين أخريين على الأقل يرتبط بهما الوزير الأسبق البالغ من العمر ثمانية وستين عاماً، لاسيما خلال فترة توليه لوزارة الخارجية.

باشاغا يراهن على سلطة المال لسحب البساط من الدببية

خطة واشنطن لتجميد عائدات النفط في ليبيا تحول دون استفادة باشاغا من الموازنة



باشاغا يخوض معركة إثبات الذات

وهناك أمر آخر من شأنه إعاقة عمل حكومة باشاغا، بحسب الحر، يتعلق الجانب "الفني واللوجستي". وأوضح أن "جميع منظومات الدولة ومؤسساتها، خاصة منظومات الرواتب الحديثة وقواعد بيانات موظفي الدولة ومؤسساتها، جميعها موجودة في طرابلس تحت يد حكومة الدببية".

وبسبب ذلك أكد أن "حكومة باشاغا ستكون أمام معضلة الصرف؛ سواء الصرف من باب رواتب الموظفين، والبالغة بحسب موازنتها 41 مليار دينار ليبي (8.6 مليار دولار)، أو الصرف من باقي أبواب الموازنة الثلاثة الأخرى".

وحذر الحر من أن "صرف حكومة باشاغا (الميزانية) دون منظومات ولا قواعد بيانات سيخلق فسادا مهولا لن تتمكن من السيطرة عليه، وسيؤدي أيضا إلى ارتفاع التضخم".

ويرى أن "خطوة البرلمان بمنح ميزانية لحكومة باشاغا، دون أن تحل مشكلة تسليم السلطة، ستعقّب الأزمة أكثر". وقال إن "منح ميزانية لحكومة باشاغا سيكون بمثابة انقسام حقيقي لمؤسسات الدولة".

ويرى الحر أن مؤسسة النفط لن تخالف الخطة الدولية التي تقودها الولايات المتحدة، والقاضية بتجميد إيرادات النفط.

وقال "مؤسسة النفط جربت ذلك قبل شهر، بتحويلها 6 مليارات دولار لحكومة الدببية، ما تسبب في موجة احتجاجات وإغلاق حقول النفط".

وكان المبعوث الأميركي ريتشارد نورلاند أصدر بيانا قبل أسبوع حمل فيه مؤسسة النفط ضمنيا مسؤولية غضب المحتجين وإقحامهم على غلق حقول النفط، لأنها خالفت بحسب رأيه نصائح واشنطن بضرورة عدم ضخ المؤسسة لأموال النفط إلى أي طرف.

وأفاد بيان للسفارة الأميركية لدى ليبيا في السابع والعشرين من أبريل الماضي بأنه "قبل الإغلاق (إغلاق حقول النفط) أوصت الولايات المتحدة بتحويل إضافي للإيرادات يخضع للمراقبة والإشراف من قبل الية مالية بقيادة ليبية؛ إلا أن المسؤولين الليبيين قرروا بشكل مستقل تحويل المزيد من المبالغ الهامة (لحكومة الدببية)".

وأوضح الحر أن "ليبيا ليست بمعزل عن العالم، وامتلاك حكومة باشاغا المال لن يمنحها اعتراف المجتمع الدولي".

ولفت إلى أن المجتمع الدولي "حسم موقفه من الأزمة الليبية، حينما اعتبر أن الحل الوحيد انتخابات قادمة وليس تشكيل إدارات جديدة". وشدد على أنه "طالما لم تحل المشكلة بين الحكومتين، لن ينفع منح حكومة باشاغا المال".

وبين أنه "حتى وإن أقر مجلس النواب الميزانية فهناك خطة دولية تقودها الولايات المتحدة وتقضي بتجميد عائدات النفط، التي تعتمد عليها ليبيا بشكل حصري في الميزانية العامة، في حسابات البنك الخارجي؛ وذلك كي لا تستخدم من قبل أي طرف". وذلك التجميد، يقول الكاتب الليبي، "سيجعل من ميزانية باشاغا، في حال إقرارها، مجرد حبر على ورق".

وأضاف "خطوة البرلمان ليست ذات نفع، لأن مؤسسة النفط لن تجرؤ على مخالفة الخطة (الدولية) رغم قربها حاليا من حكومة باشاغا، حتى أنها أرسلت ميزانيتها لتضمينها في الموازنة العامة".

أمر يدعو البرلمان إلى تقوية باشاغا الذي اختاره. وذلك عبر منحه ميزانية، لأن من يملك المال سيحكم".

ولفت إلى أن "إعلان مجلس النواب خلال جلسته السابقة عقد جلسة رسمية في مدينة سرت (450 كلم شرق طرابلس) (يعدّ) دعما لحكومة باشاغا".

وبين أن اختيار مجلس النواب في طريق لسرت راجع إلى "أنها المدينة التي أعلن باشاغا أن حكومته ستخضعها مقرا للعمل". واعتبر محمد أن ذلك أمر آخر يدل على نية مجلس النواب إقرار مشروع موازنة حكومة باشاغا.

ورغم تأكيد أهمية خطوة مجلس النواب، بمنح ميزانية لحكومة باشاغا لتقويتها، أقر المحلل السياسي أيضا بأن "المال وحده لا يكفي دون التركيز في طرابلس، رمز الحكم". وأشار إلى أن الاعتراف الدولي لا يزال إلى الآن لصالح حكومة الدببية، التي تدعى لتمثيل ليبيا في جميع المحافل الدولية.

في المقابل، قلل الكاتب فتحي الحر من أهمية منح البرلمان ميزانية لحكومة باشاغا، للتفوق على حكومة الدببية.

يستعد البرلمان الليبي لإقرار الموازنة التي تقدمت بها حكومة فتحي باشاغا، وسط تباينات بشأن مدى أثرها على قلب المعادلة في المشهد السياسي، لاسيما في ظل استمرار سيطرة حكومة عبدالحميد الدببية على طرابلس وضبابية المواقف الدولية التي تصب في صالح الأخير.

طريق (ليبيا) - يراهن رئيس الوزراء الليبي المدعوم من مجلس النواب فتحي باشاغا على سلطة المال، لسحب البساط من غريمه رئيس حكومة الوحدة الوطنية عبدالحميد الدببية، بعد أن فشلت محاولاته في دخول العاصمة طرابلس التي تعد المركز الرمزي للسلطة في ليبيا.

ويعد مجلس النواب، الذي يتخذ من طبرق مقرا له، الأسبوع الجاري جلسة من المتوقع أن يتم خلالها اعتماد موازنة لحكومة باشاغا، في ظل تباينات حول أثر هذه الخطوة عمليا في منح أسبقية للأخير على الدببية.

وتوجد في ليبيا حاليا حكومتان؛ الأولى حكومة الوحدة برئاسة الدببية، المنبثقة عن ملتقى الحوار السياسي في فبراير 2021، والثانية الحكومة الجديدة التي كلفها مجلس النواب برئاسة باشاغا مطلع فبراير الماضي.

وترفض حكومة الدببية المتمركزة في العاصمة طرابلس تسليم السلطة إلا لحكومة منتخبة، تاتي عقب إجراء انتخابات تشريعية وتشكيل برلمان جديد يمنحها الثقة، ويتخذ الدببية من المواقف الضبابية للمجتمع الدولي ورقة لصالحه.

حكومة باشاغا ستكون أمام معضلة دفع رواتب الموظفين البالغة، بحسب موازنتها، 41 مليار دينار ليبي (8.6 مليار دولار)

وتعمل حكومة باشاغا في شرق البلاد وجنوبها، وهي المناطق التي يسيطر عليها خليفة حفتر قائد قوات المنطقة الشرقية، الأمر الذي يثير مخاوف محلية ودولية من احتمال انزلاق البلاد نحو حرب أهلية مجددا.

وأحالت حكومة باشاغا الخميس الماضي مشروع الموازنة، البالغ 94 مليارا و830 مليون دينار ليبي (19.9 مليار دولار)، إلى مجلس النواب.

ويُفوق حجم الموازنة الذي تقدمت به حكومة باشاغا بقليل ما تقدمت به حكومة الدببية، في مشروع موازنة مايو 2021، والبالغ 93 مليارا و878 مليون دينار ليبي

جزيرة جربة التونسية قبلة الحجاج اليهود بعد عامين من الانقطاع

أحكام بالسجن لنواب من البرلمان التونسي المنحل

تونس - أصدرت محكمة عسكرية تونسية الثلاثاء حكما بسجن أربعة نواب من البرلمان المنحل، في القضية المعروفة بـ"غزوة المطار".

وقال المحامي أنور أولاد علي إن المحكمة العسكرية حكمت بالسجن خمس أشهر على كل من سيف الدين مخلوف ونضال السعودي، وثلاثة أشهر لمحمد غفاس وماهر زيد، بتهمة تتعلق بالاعتداء بالعنف وهضم جانب موظف عمومي (التهم على موظف عمومي بالقول بالتهديد). وشهد مطار "قرطاج" الدولي بالعاصمة تونس، في الخامس عشر من مارس 2021، شجارا بين عناصر من أمن المطار ومحامين ونواب في "ائتلاف الكرامة" الحليف لحركة النهضة الإسلامية إثر محاولة الأخيرين إجبار سلطات المطار على السماح لمسافرة مُنعت من مغادرة البلاد لدواع أمنية بموجب ملحوظة "إس 17".

ولملحوظة "إس 17" تعليمية أمنية كانت معتمدة خلال عهد الرئيس الراحل زين العابدين بن علي، للتدقيق في كل من تحوم حولهم شبهة الإرهاب. وقد أثارَت الحادثة جدلا واسعا في البلاد، خصوصا وأن المرأة المعنية يشته في ارتباطها بعناصر منضوية ضمن تنظيمات إرهابية.

وشددت السلطات الأمنية إجراءاتها منذ نحو أسبوع حيث تنتشر الشرطة في أغلب أرجاء الجزيرة وفي مفترقات الطرق والأماكن الحساسة والمزارات السياحية والأسواق ومحيط كنيس الغربية ومنطقتي "الحارة الكبيرة" و"الحارة الصغيرة" اللتين تضمّان عائلات ومتاجر اليهود.



ويرى مراقبون أن هذا الحدث الديني بشكل مناسبة لترويج صورة البلاد التي تضررت في السنوات الأخيرة بفعل بعض العمليات الإرهابية والتجاذبات السياسية.

وكان كنيس الغربية هدفا لإحدى أسوأ الهجمات الإرهابية في تونس في الحادي عشر من أبريل عام 2002، تبناها تنظيم القاعدة، عبر تفجير شاحنة لنقل الغاز أمام مدخله ما تسبب في مقتل 21 شخصا أغلبهم من السياح الأجانب.

ويقول المراقبون إن السلطة السياسية في البلاد تحرص على استثمار هذا الحدث، خصوصا وأنه يأتي قبيل انطلاق الموسم السياحي الذي تراهن عليه تونس لإنعاش خزينتها المالية، وتحسين اقتصادها المتدهور جراء أزمة كورونا والتعاطي الارتجالي للحكومات المتعاقبة خلال العشرية الماضية.

إسرائيل حصلوا على تأشيرات لدخول تونس.

ولا توجد رحلات مباشرة بين تونس وإسرائيل وعادة ما يفد الزائرون من إسرائيل عبر رحلات من بلد ثالث ويتصارع استثنائية أو جوازات سفر غير إسرائيلية.

وتضم جزيرة جربة الواقعة في جنوب تونس الفئات من اليهود من بين نحو ألفي يهودي، على أقصى تقدير، لا يزالون يعيشون في تونس بعد هجرة الآلاف إبان اندلاع الحروب العربية - الإسرائيلية في منتصف القرن الماضي. وتفاخر الجزيرة بقيم التسامح والتنوع الثقافي والديني بين سكانها المسلمين واليهود والمقيمين من المسيحيين الأجانب، ويمكن ملاحظة أحد أبرز مظاهر التعايش من خلال المحلات المتجاورة والعلاقات بين التجار المسلمين واليهود المتواجدين بكثرة في سوق الصاغة.

وقال سفير ألمانيا في تونس بيتر بروغل، الذي توجه الثلاثاء إلى جزيرة جربة لحضور الاحتفالات، "استمتع بالذهاب إلى جزيرة جربة لأن الحج الموسمي في الغربية والاحتفالات المختلفة هناك يستقطبان حبيبا يهودا من العالم أجمع إلى جربة".

وأضاف بروغل في بيان صحافي للسفارة "حج الغربية يروي الإرث الديني والتاريخي الكبير لتونس، حرية الدين المضمونة في الدستور هي الأساس المهم الذي يمكن من التعايش السلمي في المجتمع، تونس يمكن أن تكون فخرنا كونها بلدا مفتحا ويقوم على التنوع".

القيود التي استوجبتها مكافحة تفشي وباء كورونا.

وقال رئيس هيئة الكنيس بيريز الطرابلسي إنه يتوقع حضورا مهما هذا العام يفوق أربعة آلاف زائر أغلبهم من خارج تونس. وأضاف بيريز في تصريحاته أن حبيبا من



انطلاق موسم الحج إلى الغربية

هل تتحمل مالي انسحاب القوات الأممية من أراضيها

التوتر مع فرنسا يحيي آمال الجهاديين في توسيع نفوذهم



فاغنر ليست بديلا عن القوات الأممية

حم أغ محمود أن التدخل العسكري الفرنسي في بلاده أضعف معنويات الجيش المالي خلال السنوات الماضية، ولم يوقف الإرهاب في منطقة الساحل. وقال أغ محمود إن انسحاب القوات الفرنسية من بلاده "سيكمن في إعادة تأهيل الجيش المالي".

ولفت إلى أن التدخل العسكري الفرنسي "سفر عن نتائج ضعيفة" وأنه "أبطأ الهجمات الإرهابية لكنه لم يوقفها". وأضاف أن "انسحاب فرنسا سيسمح للسياسيين بالوقوف على الحقيقة جليا، وإذا كانوا غير قادرين على تأمين الدفاع عن البلاد وضمان أمنها، فلا مكان لهم في أعلى هرم الدولة".

وبالنسبة إلى علاقة مالي بآوروبا، رجح ولد السالك أن تظل في تدهور إذا استمر الجيش في السلطة. أما إذا حصلت تطورات إيجابية ولملحوسة باتجاه تسليم السلطة للمدنيين، وابتعد الجيش عن الحكم، فيرى الخبر في الشؤون الأفريقية أن العلاقة بين مالي وآوروبا "قد تشهد تحسنا كبيرا، إن لم تعد إلى طبيعتها".

وقال إن الطرف الأوروبي شريك استراتيجي لأفريقيا ومنطقة الساحل بشكل خاص، وآوروبا محتاجة إلى أفريقيا في الكثير من الجوانب. وأشار إلى أن حاجة أوروبا إلى أفريقيا تعززت بشكل خاص في ظل الحرب الروسية - الأوكرانية التي وجدت الدول الأوروبية نفسها بسببها بحاجة إلى بدائل جديدة خصوصا في ما يتعلق بالغاز.

عدة دول أفريقية لا تؤثر على أنها قد تشكل حليفا قويا يمكن الرهان عليه. ولفت إلى أن "الجيش المالي حاله حال معظم جيوش المنطقة ضعيف وتعوده القدرات والإمكانات، كما أنه منهك جراء عقد من محاربة الجماعات المسلحة".

وأردف أن "رهان المجلس العسكري الانتقالي في مالي على طرد فرنسا وإحلال روسيا محلها، وربط فرنسا بالماضي الاستعماري كان أقرب إلى انتشاء بلحظة عاطفة عابرة لأمست هوى شعبي، لكنها تفقد إلى بُعد النظر والرؤية الاستراتيجية".

ولنه الخبر في الشأن الأفريقي إلى أن "مالي أحوج ما تكون إلى تعدد الشركاء منه إلى التوقع والاصطفاف، خصوصا في ظل تعدد وترابط الأزمات التي تعيشها". وتابع "الواضح أن الرصيد الشعبي الذي كان يراهن عليه العسكريون في باماكو في صراعهم مع فرنسا بدأ يتآكل، في ظل عجز أصحاب البزات العسكرية عن بسط الأمن، وعن إيجاد حلول للآزمة الاقتصادية والاجتماعية".

وقال ولد سالك إن "العسكريين في مالي أدركوا ذلك، واختيارهم للرئيس التوغولي فور غناسينغبني الصديق التقليدي لفرنسا للوساطة بين باماكو والمجموعة الاقتصادية لغرب أفريقيا (إيكواس)، وبينها وبين باريس وحلفائها الأوروبيين أبرز مؤشر على ذلك". وعلى عكس رأي ولد السالك، اعتبر وزير العمل السابق في الحكومة المالية

ويرى المحلل السياسي الموريتاني المتخصص في الشأن الأفريقي محفوظ ولد السالك أن "انسحاب القوات الأممية من مالي، إن حصل، سيعيد البلاد إلى مربع 2012".

وفي 2012 سيطرت تنظيمات متشددة على أنحاء واسعة من شمالي البلاد قبل طردها في 2013 إثر تدخل قوات عملية سرفال الفرنسية.

ولفت ولد السالك إلى أنه منذ عشر سنوات لم تستطع فرنسا من خلال عمليتي سرفال وبرخان، والأمم المتحدة من خلال "مينوسما" وقوات دول مجموعة الساحل لاحقا، القضاء على الجماعات المسلحة.



وأضاف "هذا يعني أن انسحاب أي من هذه القوات سيؤدي لا محالة إلى انهيار أممي كبير". وحذر ولد السالك من أن التلويح بسحب القوات الأممية يعقبه انسحاب فعلي لقوتي برخان الفرنسية وتاكوبا الأوروبية.

ويعتبر ولد السالك أن مالي مقبلة على وضع حرج إذا لم تستطع بالفعل إحلال حلفاء أقوياء محل الأطراف المنسحبة.

وتابع أن شركة فاغنر الروسية لا تشكل بديلا، والأمل على حضورها في

ينذر تقويض المجلس العسكري في مالي لشراكات أمنية واستراتيجية في مكافحة الجهاديين بعودة البلاد إلى حالة الانفلات الأمني، وقد تتزايد الفوضى بمجرد انسحاب القوات الأممية أيضا التي ستنتظر في تمديد ولايتها في يونيو المقبل.

باماكو - حذر الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش من أن مالي قد تنهار إذا انسحبت القوات الأممية، فيما يتصاعد التوتر في العلاقة بين باماكو وباريس.

وسينظر مجلس الأمن الدولي في يونيو المقبل في تجديد ولاية بعثة الأمم المتحدة المتكاملة متعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في مالي (مينوسما) التي تضم 13 ألف عنصر.

ويأتي ذلك في وقت تتصاعد فيه الهجمات بمالي التي تنتشط فيها عدة منظمات إرهابية وانفصالية، فضلا عن شبكات تهريب السلاح والمخدرات. وقال غوتيريش إنه لن يقترح إنهاء مهمة القوات الأممية في مالي "لأن ذلك ستكون له عواقب وخيمة".

وفي الثاني من مايو الجاري ألغت الحكومة المالية الاتفاقيات الدفاعية الموقعة مع فرنسا وشركائها الأوروبيين، وشجبت ما وصفتها بـ"الانتهاكات الصارخة" للقوات الفرنسية الموجودة في البلاد للسيادة الوطنية، و"خروقاتها الكثيرة" لمعالمها الجوي.

وقال المتحدث باسم الحكومة المالية عبدالله مايبغا في تصريح للتلغرافيون الرسمي لبلاده إن باماكو "تلمس منذ فترة ندهورا كبيرا في التعاون العسكري مع فرنسا".

وعليه أعلنت باماكو الإنهاء الرسمي لـ"اتفاقية التعاون الدفاعي" المبرمة مع فرنسا في 2014، واتفاقية 2013 المتعلقة بعملية سرفال وبرخان العسكريتين الفرنسيتين، واتفاقية 2020 المتعلقة بعملية تاكوبا الأوروبية ابتداء من الثاني من مايو.

وأعلنت باماكو يوم الخامس عشر من مايو الجاري انسحابها من مجموعة دول الساحل الخمس ومن قواتها العسكرية لمكافحة الإرهاب احتجاجا على رفض توليها رئاسة هذه المنظمة الإقليمية التي تضم أيضا موريتانيا وتشاد وبوركينا فاسو والنيجر. واعتبر بيان للخارجية المالية أن "معارضة بعض دول الساحل الخمس (لم تسهّل) لرئاسة باماكو للمجموعة، تعود إلى مناورات دولة خارج الإقليم ترمي بشدة إلى عزل مالي"، في إشارة إلى فرنسا.

لندن تهدد بالتراجع عن ضوابط بريكست في أيرلندا الشمالية

لندن - هددت الحكومة البريطانية الثلاثاء، رغم مخاطر التعرض لإجراءات رد من الاتحاد الأوروبي، بالجاء إلى التشريع في الأسابيع المقبلة من أجل التراجع عن الضوابط التي فرضت بعد بريكست وأقرت أيرلندا الشمالية في أزمة سياسية.

وسبب المازق السياسي في أيرلندا الشمالية واضطراب التبادل التجاري بينها وبين بقية أنحاء بريطانيا، تريد لندن إعادة التفاوض بشكل معق حول البروتوكول الأيرلندي الشمالي المبرم مع الاتحاد الأوروبي، فيما أبدت بروكسل استعدادها لإجراء تعديلات فقط.

وبعد أشهر من المحادثات غير المثمرة، قالت وزيرة الخارجية البريطانية لين تراس أمام النواب إن الحكومة تريد "عرض مشروع قانون في الأسابيع المقبلة لإدخال تغييرات على البروتوكول".

وأضافت الوزيرة "لا يتعلق الأمر بإلغاء البروتوكول" ومشروع القانون المقترح يتوافق مع التزامات بريطانيا في مجال القانون الدولي.

وتابعت "ما زلنا نفضل حلا تفاوضيا مع الاتحاد الأوروبي وفي موازاة ذلك إدخال التشريع، ونبقى منفصلين على إجراء محادثات جديدة إذا كان بإمكاننا الحصول على نفس النتيجة بفضل اتفاق متفاوض عليه".

وينص مشروع القانون على مرور البضائع المتداولة والمتقنية داخل المملكة المتحدة عبر "قناة خضراء جديدة" وتحريرها من الإجراءات الإدارية.

وستظل البضائع الموجهة إلى الاتحاد الأوروبي خاضعة لجميع الضوابط وعمليات التدقيق المطبقة بموجب قانون الاتحاد الأوروبي.

وقالت تروس إن "الشركات ستتمكن من اختيار احترام المعايير البريطانية أو المعايير الأوروبية في نظام مزدوج جديد".

وللرد على قلق الاتحاد الأوروبي بشأن حماية السوق الموحدة، تعد لندن بمشاركة المزيد من البيانات. وأوضح رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون -الذي حاول الثلاثاء القيام بوساطة بين القوى السياسية في أيرلندا الشمالية- أن الحكومة ترغب في "التخلص من بعض العراقيل الصغيرة نسبيا أمام التجارة". وقال "أعتقد أن هناك حولا مشتركة براغماتية جيدة ومفعولة. علينا العمل مع أصدقائنا في الاتحاد الأوروبي للتوصل إلى ذلك".

أسا جمهورية أيرلندا المجاورة لأيرلندا الشمالية والعضو في الاتحاد الأوروبي فهي قلقة بشكل خاص من تداعيات قرار بريطاني أحادي محتمل. وعبر وزير الخارجية الأيرلندي سيمون كوفيني عن قلقه من إمكانية تعرض "الثقة" لضربة تصعب عملية "التوصل إلى حلول"، قائلا إنه "يأسف كثيرا" لما يصدر عن بريطانيا.

ولم يتم عرض مشروع القانون بعد، واعتماده يمكن أن يستغرق أسابيع. لكن الحكومة البريطانية تتعرض لضغوط من أجل التحرك بسرعة؛ لأنه منذ الفوز التاريخي للجمهوريين من حزب شين فين في الانتخابات المحلية في الخامس من مايو تواجه المؤسسات في أيرلندا الشمالية شللا.

ويرفض الحزب الديمقراطي الوحدوي المؤيد للمملكة المتحدة المساعدة على تشكيل إدارة تنفيذية قبل تغيير البروتوكول لإلغاء عمليات سيرد "بكل الوسائل التي بحوزته" على الأعمال الأحادية من جانب لندن، وأكد نائب رئيس المفوضية الأوروبية مارس سيكوفيتش أن "الأعمال الأحادية التي تتعارض مع اتفاق دولي غير مقبولة".

وسبق أن حذر الأوروبيون من أن التراجع عن وضع أيرلندا الشمالية الذي تم التفاوض عليه بصعوبة، يمكن أن يهدد بشكل عام اتفاق التبادل الحر الذي يسهل المبادلات بين بريطانيا والاتحاد الأوروبي ويمهد الطريق أمام حرب تجارية في إطار من التضخم الشديد.



ليز تراس
سنعرض مشروع قانون لإدخال تغييرات على البروتوكول

ولم يتم عرض مشروع القانون بعد، واعتماده يمكن أن يستغرق أسابيع. لكن الحكومة البريطانية تتعرض لضغوط من أجل التحرك بسرعة؛ لأنه منذ الفوز التاريخي للجمهوريين من حزب شين فين في الانتخابات المحلية في الخامس من مايو تواجه المؤسسات في أيرلندا الشمالية شللا.

ويرفض الحزب الديمقراطي الوحدوي المؤيد للمملكة المتحدة المساعدة على تشكيل إدارة تنفيذية قبل تغيير البروتوكول لإلغاء عمليات سيرد "بكل الوسائل التي بحوزته" على الأعمال الأحادية من جانب لندن، وأكد نائب رئيس المفوضية الأوروبية مارس سيكوفيتش أن "الأعمال الأحادية التي تتعارض مع اتفاق دولي غير مقبولة".

وسبق أن حذر الأوروبيون من أن التراجع عن وضع أيرلندا الشمالية الذي تم التفاوض عليه بصعوبة، يمكن أن يهدد بشكل عام اتفاق التبادل الحر الذي يسهل المبادلات بين بريطانيا والاتحاد الأوروبي ويمهد الطريق أمام حرب تجارية في إطار من التضخم الشديد.

عمليات إرسال الأسلحة إلى أوكرانيا تثير مخاوف بشأن خطر تهريبها

نيلز دوكيه "من الوهم الاعتقاد بأنه في إطار الحرب يمكن التحكم في الأسلحة التي يتم تداولها". ورغم أنه "يتفهم" دعم كييف، فإنه يشعر بالقلق إزاء العواقب الطويلة المدى.

وأشار إلى أنه في يوغوسلافيا السابقة "ما زالت الأسلحة التي استخدمت قبل ثلاثين عاما مستخدمة. لذلك، فإن هذه الأسلحة التي ترونها في أوكرانيا الآن، ستبقى في المنطقة بين أيدي مجموعات مختلفة من الأشخاص ومنظمات إجرامية".

وهو أمر أكد ضابط رفيع في الجيش الفرنسي أعرب عن تخوفه من هذا الاحتمال. وقال "عندما نرى عمليات سطو على مصارف بـ(الصاروخ الأميركي) جافلين، لن نكون مسرورين".

وقال جون كيربي المتحدث باسم البنتاغون "إن الشائعات التي تحمل إمدادات الأسلحة الأميركية يستقبلها عسكريون أوكرانيون خارج حدود بلادهم، وعادة في بولندا، ثم يرجع الأمر للأوكرانيين ليقرروا وجهتها وكيفية تخصيصها داخل بلادهم". وبذلك يشير كيربي إلى أن واشنطن فعليا ليست لديها وسيلة لمنع هذه الشحنات بشكل موثوق بمجرد تسليمها قرب الحدود الأوكرانية.

وفي الولايات المتحدة، أثارت مسألة مراقبة المستخدم النهائي للأسلحة المرسلة إلى أوكرانيا قلق منذ العام 2020 من قبل المفتش العام للبنتاغون.

كما حذرت منظمات غير حكومية، مثل "سيفيلينز إن كونفلكت" (سيفيك)، من عدم وجود "شفافية بشأن تدابير تخفيف الأخطار أو المراقبة التي اتخذتها الولايات المتحدة والدول الأخرى التي ترسل أسلحة إلى أوكرانيا".



جون كيربي
ليست لدينا وسيلة لتتبع شحنات الأسلحة بشكل موثوق

والغموض نفسه يحيط بـ"الضمانات التي تم الحصول عليها من أجل حماية المدنيين في مواجهة عمليات نقل (الأسلحة) هذه" وفق آني شيل من منظمة "سيفيك" التي أوصت بـ"إضافة التزامات حقوق الإنسان في شروط بيع" الأسلحة أو حتى "ضمان أن أي عملية نقل أسلحة تشمل إجراءات مراقبة صارمة". وهذه مهمة تعتبر دقيقة بالنسبة إلى البعض، وتكاد تكون مستحيلة. وقال

وفي العام 2014، تراقف غزو روسيا لأوكرانيا مع عملية نهج جديدة لمخزون الأسلحة والنخيرة الأوكرانية، خصوصا في الشرق وشبه جزيرة القرم.

وفي المجموع، نهبت أو فقدت حوالي 300 ألف قطعة من الأسلحة الصغيرة والخفيفة بين عامي 2013 و2015، وفق مشروع "سمال أرمز سورفاه" التابع للمعهد العالي للدراسات الدولية والإنمائية في جنيف. ولم يعثر منذ ذلك الحين إلا على أربعة آلاف منها فقط.

لكن بخلاف التدفقات الخارجية التي شوهدت بعد سقوط الاتحاد السوفييتي، تركزت عمليات تهريب الأسلحة بعد العام 2014 بشكل أساسي داخل أوكرانيا، ما أدى إلى تغذية السوق السوداء.

وقال الباحث في المشروع مات شروبر إن أحد التفسيرات "قد يكون أن الطلب على الأسلحة الخفيفة بقي مرتفعا في أوكرانيا بعد العام 2015 وهو أمر قد يكون مرتبطا جزئيا بالصراع الذي لم يحل في شرق البلاد والقلق العام إزاء الظروف الأمنية المحلية".

وأوضح الباحث أن "استعادة هذه الأسلحة والتخلص منها بالشكل الصحيح" سيكون "تحديا" حقيقيا.

مسيّرة انتحارية من طراز سويتشبلاد وسبعة آلاف بندقية هجومية و50 مليون رصاصة ونخيرة متنوعة وصواريخ موجهة بالليزر وطائرات مسيّرة من طراز بوما ودرارات مضادة للدفعية وللطائرات المسيّرة.

ولكن إذا كان هذا الدعم لكيف "مفهوما" تماما، من الضروري تقييم "العواقب الأمنية" لعملية نقل الأسلحة هذه، وفق مركز ستيمسون وهو مؤسسة فكرية أميركية.

وأشار هذا المركز في مذكرة نشرت في مارس إلى "أننا رأينا مرارا كيف انتهى المطاف بأسلحة موجهة لمساعدة حليف في نزاع ما، على الخطوط الأمامية لساحات معارك غير متوقعة، غالبا في أيدي مجموعات تتعارض مع المصالح الأميركية أو المدنية".

وأضاف "وهذا الأمر ينطبق خصوصا على الأسلحة الصغيرة والخفيفة، وهي الأكثر عرضة للخسارة أو التحويل إلى السوق غير الشرعية أو لسوء الاستخدام". ونظرا إلى تاريخ أوكرانيا الحديث، فإن خطر تحويل مسار الأسلحة وارد. فبعد انهيار الاتحاد السوفييتي، تم تحويل العديد من الأسلحة الأوكرانية إلى بلدان ومناطق صراع أخرى.

الصغيرة والخفيفة مثل الأسلحة النارية". ومنذ بدء الهجوم العسكري الروسي على أوكرانيا في الرابع والعشرين من فبراير، أعلنت العديد من الدول الغربية بقيادة الولايات المتحدة، تسليم أسلحة ثقيلة وخفيفة لدعم كييف من أجل مساعدتها في الدفاع عن نفسها ضد القوات الروسية.

وقدمت واشنطن أو وعدت بتقديم، من بين معدات أخرى، مئات من طائرات

كيف - أعادت الشحنات الضخمة للأسلحة الغربية إلى أوكرانيا إلى الواجهة الخشبية من احتلال وقوعها بين الأيدي الخطا، إذ أن البلد يعرف بأنه كان مركزا لتهريب الأسلحة في أواخر التسعينات.

وقال نيلز دوكيه مدير معهد فليميش بيس إنستيتيوت، "هناك خطر كبير جدا يتعلق بانتشار الأسلحة في أوكرانيا في الوقت الحالي، خصوصا الأسلحة



أسلحة لا يعرف أحد أين تذهب

إعلان الرباط يرسم مسار معاهدة دولية لحظر الاستخدام السياسي للأديان

التطرف وعلى نطاق عالمي. وأضافت أن تأييد عدد كبير من أبرز الزعامات الدينية في العالم يظهر أن المعاهدة المقترحة هي أفضل وسيلة لحماية قدسية جميع الأديان وضمان شفافية العمل السياسي. وأكد صلاح الوديع رئيس جمعية حركة ضمير المغربية وممثل منظمة بيبور أنترناشونال في المغرب ورئيس اللجنة التحضيرية للمؤتمر، أن المغرب هو من بين الدول الأقدر على حماية الجواهر الفريد للمبادرة وتحديد الملامح النهائية للمعاهدة المقترحة، بسبب قيم الاعتدال والتسامح الراسخة في تاريخه. وتضمن المؤتمر عرض التقدم الذي أحرزه ممثلو المبادرة في جميع البلدان وتبادل الخبرات ومقارنة أفضل السبل لضمان تبني حكومات بلدانهم للمبادرة، إضافة إلى طرح الأفكار بشأن الخطوات التالية التي ينبغي اتخاذها لترسيخ موقعها على الساحة الدولية.



سلام سرحان
المبادرة حظيت بتأييد برلماني ورسمي في أكثر من 60 دولة

وقال سلام سرحان مؤسس المبادرة والأمن العام لمنظمة بيبور أنترناشونال إن الهدف الرئيسي للمؤتمر هو حشد دعم أوسع بين المشرعين والشخصيات العالمية المشاركة من أجل تعزيز حوارنا مع عدد من الحكومات من مختلف المناطق الجيوسياسية في العالم، ومن ضمنها الدول العربية والإسلامية، من أجل ضمان تبني المبادرة من قبل تلك الحكومات وتقديمها إلى الأمم المتحدة. وتتطلب المؤتمر سبع منظمات مغربية غير حكومية هي حركة ضمير والمنظمة المغربية لحقوق الإنسان واتحاد العمل النسائي ومندتي المغرب المتعد ومندتي المغرب المستقبل والشبكة المغربية للتحالف المدني للشباب ومندتي مساهمات المغرب وبدعم من المجلس الوطني لحقوق الإنسان في المغرب. كما تشارك في المؤتمر العديد من المنظمات والمؤسسات العالمية من أجل تعزيز موقع المبادرة على الساحة الدولية. وتضمن المؤتمر جلسات عامة مفتوحة لوسائل الإعلام وجلسات عمل خاصة لراحة التشريع البرلماني والمستشارين والمنظمات العالمية. وصدر في ختام المؤتمر إعلان عالمي يرسم خارطة طريق المبادرة ومسار طرح المعاهدة المقترحة في الجمعية العامة للأمم المتحدة.

وأشار سلام سرحان إلى أن جواهر المعاهدة المقترحة، التي ساهم في صياغتها عدد من أرفع المسؤولين العالميين وإبرز خبراء الأمم المتحدة، يركز حصرا على نزع أسلحة التطرف وحماية المساواة بين البشر وحظر التمييز في الحقوق والواجبات على أسس دينية وحظر الإقصاء الديني وأي تقييد حرية الاعتقاد والعبادة. وأضاف أن المبادرة حظيت بتأييد برلماني ورسمي في أكثر من 60 دولة خلال وقت قصير جدا، خاصة في الشرق الأوسط وأفريقيا وجنوب آسيا لأنها تراعي جميع الحساسيات الدينية وتمثل فرصة لتلك الدول لأخذ زمام المبادرة ووضع قواعد عالمية تلائم تقاليدها ونهجي دوامة الأزمات والتمييز والتطرف الديني. وأكد أن تأييد المبادرة مرحلة متقدمة في أكثر من عشرين بلدا، حيث طالبت مجموعات كبيرة من البرلمانيين في المغرب وبريطانيا وبنغلاديش وإيطاليا والنمسا وجنوب أفريقيا وبلجيكا وسان مارينو وباكستان حكومات بلدانها بتبني المبادرة على الساحة الدولية.



الدين في بيوت العبادة وليس في قصور الحكم

الرباط - احتضنت العاصمة المغربية الرباط مؤتمرا عالميا تحت عنوان "معايير دولية لحظر استخدام الأديان لأغراض سياسية - من أجل حماية شاملة لحقوق الإنسان من كل أشكال التطرف" وذلك في إطار حشد التأييد الدولي للمبادرة العالمية لسن معاهدة دولية لحظر الاستخدام السياسي للأديان، بعد التأييد الواسع للمبادرة في جميع أنحاء العالم. وشارك في المؤتمر، الذي عقد على مدى يومي الحادي عشر والثاني عشر من مايو 2022 في مركز المؤتمرات في قصر صومعة حسان في العاصمة المغربية، عدد كبير من كبار البرلمانيين والشخصيات الدينية والمدنية والسياسية من دول كثيرة، من بينها المغرب والمملكة المتحدة ومصر والنمسا والإمارات وجنوب أفريقيا ونيجيريا وإيطاليا والإكوادور وبنغلاديش وباكستان والعراق وجورجيا والكويت ولكسمبورغ وكندا والولايات المتحدة وغانا وبيلاروسيا وسان مارينو وغامبيا.

وأصدر المؤتمر نداء عالميا غير مسبوق حمل اسم "إعلان الرباط" يدعو المجتمع الدولي وجميع دول العالم لدعم تشريع معاهدة مقترحة لحظر الاستخدام السياسي للأديان من خلال الجمعية العامة للأمم المتحدة.

وتحدث في المؤتمر عدد من كبار البرلمانيين والشخصيات العالمية، التي عرضت التقدم الكبير، الذي أحرزته المبادرة في بلدانها، بهدف تنسيق الجهود وتعزيز زخم المبادرة، التي تنطلق من أقصى احترام لجميع الأديان وتسعى لوضع معايير دولية لوقف جميع إساءات استخدام الدين لأغراض سياسية. وكان من أبرز المتحدثين رئيسة المجلس الوطني لحقوق الإنسان أمنة بوعياش، ورئيس مجلس أمناء منظمة بيبور نجيب ساويرس، والزعيم السابق للكنيسة الأنجليكانية اللورد روان ويليامز، ومدير معهد الدراسات السامية في الولايات المتحدة إفرايم إسحاق، ووزير الخارجية الإيطالي الأسبق جوليو تيرزي، ومساعد وزير الخارجية الإماراتي عمر سيف غباش، ورئيسة الاتحاد الكويتي للجمعيات النسائية الشبيخة فادية سعد العبدالله السالم الصباح، إضافة إلى رعاة التشريع البرلماني الداعمين للمبادرة من جميع أنحاء العالم.

وقال اللورد روان ويليامز إن "هذه المبادرة تأتي في الوقت المناسب وهي ربما ضرورية بشكل غير مسبوق في هذا الوقت لأنها حركة تسعى للحرية الدينية بكل ما تعنيه هذه الكلمات". بينما أشار ساويرس إلى حقيقة قال إنها صامدة وهي أنه "رغم كل القوانين الدولية، لا يزال الدين يستخدم في جميع أنحاء العالم لإشعال النزاعات وانتهاك حقوق الإنسان الأساسية" ليؤكد أن المعاهدة المقترحة هي الأداة المثالية لمعالجة جذور تلك الانتهاكات.

وقالت بوعياش إن الدين وحقوق الإنسان "يتشاركان نفس الأساس، ألا وهو؛ فك العلاقة ما بين الخصوصي والكوني، وما بين الفرد ومحيطه بكل جوانبه، كما يتشاركان الإيمان بكونية كرامة الإنسان وأسسها في الأديان والفلسفات والحضارات".

وسيكون إعلان الرباط وثيقة عالمية يتم تسليمها إلى الأمم المتحدة والمؤسسات العالمية والحكومات التي تتفتح المبادرة بتأييد كبير في بلدانها. وقالت ثريا لحرش الراعية البرلمانية للمبادرة في المغرب ورئيسة جمعية مندتي مساهمات المغرب، إن المؤتمر سيكون نقطة انطلاق لوضع معايير دولية واضحة تحمي حقوق الإنسان من جميع أشكال

الجزائر تستعين بالتجربة الأزهرية في مجال الفتوى وتكوين الكوادر الدينية

سيطرة الصوفيين على جامع الجزائر تستفز السلفيين



السيطرة على المساجد تبدأ بالتحكم في الخطاب

وسبق لوزير الشؤون الدينية والأوقاف أن زار القاهرة، أين أجرى مشاورات مع المسؤولين في المؤسسة الدينية الأولى بمصر، وبحث إمكانية الاستعانة بتجربة الأزهر، لاسيما وأن للبلدين مرجعية دينية واحدة. وقال بلمهدي في هذا الشأن إنه "عقد جلسة مع مفتي مصر من أجل ربط جسور تعاون لتكوين الأئمة المقتن الجزائريين في مؤسسات الإفتاء بمصر، وإن وحدة المرجعية بين البلدين (المالكية) تسمح باستفادة الجزائر في هذا المجال من التجربة المصرية". وتسعى الجزائر إلى المسك بمقائيد المؤسسة الدينية وتحييدها عن التجاذبات المحتدمة بين مختلف التيارات والمذاهب، حيث لم يسلم تعيين محمد مامون القاسمي ذي الخلفية الصوفية كعميد لجامع الجزائر من هجوم التيار السلفي الذي كان يامل في الاستحواذ على المؤسسة بواسطة دوائره وخلاياه الناشطة.

وكان العدد الأخير من الجريدة الرسمية للدولة قد كشف عن هيكلة مؤسسة الجامع الأعظم بالعاصمة، ومن بين ما تضمنته إنشاء مركز للبحث في العلوم الدينية وحوار الحضارات، يقوم بإنتاج بحوث ودراسات متخصصة في مجال العلوم الدينية وحوار الحضارات. وذكرت برقية لوكالة الأنباء الرسمية أن المركز سيتولى "إعداد برامج البحث العلمي والدراسات المتعلقة بتربية قيم الوسطية والاعتدال وتطوير قيم التسامح والعيش بسلام وترسيخ المرجعية الدينية الوطنية، وإحياء التراث الديني، وكل ما تعلق بالحسابات الفلكية وضبط المواقيت الشرعية والصيرفة الإسلامية.. وغيرها من المسائل المتصلة والمختلفة".

وتضمن التنظيم المعلن عنه تعديل القانون الأساسي للوكالة الوطنية لإنجاز الجامع وتسييره، وإنشاء المجلس العلمي، والمدرسة الوطنية العليا للعلوم الإسلامية (دار القرآن)، ومتحف عمومي وطني للحضارة الإسلامية، وقضاء المسجد ومكتبة الجامع. وتتولى المدرسة الوطنية العليا للعلوم الإسلامية تكوين الكوادر الدينية من أئمة المساجد والخطباء

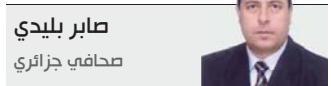
والمفتين في جلسات علمية، وفق معايير ومقاييس محددة توحد الفتوى ضمن الأطر المرجعية التي تحمي الوطن من الانزلاقات الفكرية والثقافية. واعتبر بلمهدي أن المساجد بمثابة "مراكز للحياة وللإعمار، ولها دور وطني باعتبارها مؤسسة تعمل على ترقية وتربية وتعليم وتماسك المجتمع ككل.



الجزائر تنشئ مركزا للبحث في العلوم الدينية وحوار الحضارات لإعداد الدراسات المتعلقة بتعزيز قيم الوسطية والاعتدال وتطوير قيم التسامح

وتتولى المدرسة الوطنية العليا للعلوم الإسلامية تكوين الكوادر الدينية من أئمة المساجد والخطباء

تحاول الجزائر السيطرة على حالة الانفلات الديني التي تعيشها منذ سنوات مستعينة بتجربة الأزهر، حيث أطلقت الحكومة قرارا يقضي باحتكار الفتوى الدينية وتنظيمها، وذلك بتسمية أئمة مركزيين ومحليين يضطلعون بالمهمة. كما حصرت مهمة تكوين الكوادر في سلطة مؤسسة الجامع الأعظم، في خطوة لتوحيد الخطاب المسجدي وتحييد المؤسسات الدينية عن الاستغلال والتوظيف المذهبي والطائفي، وإنهاء حالة التضارب التي تهدد المرجعية الدينية للمجتمع.



صابر بليدي صحافي جزائري

الجزائر - يبدو أن الجزائر تحاول الاستعانة بتجربة مصر في مسألة مركزة الفتوى وحصرها في جامع الأزهر بهدف التصدي للأفكار الدينية المتطرفة التي انتشرت خلال السنوات الماضية خاصة من قبل السلفيين، حيث بدأ وزير الشؤون الدينية يوسف بلمهدي اتخاذ خطوات في هذا الصدد، وهي الخطوات التي جاءت بعد زيارة قام بها إلى القاهرة.

وكشف بلمهدي عن تسمية سبعة أئمة بدرجة مفتي في جامع الجزائر، فضلا عن تسمية إمام مفتي في كل محافظات (ولايات) الجمهورية، في خطوة غير مسبقة تستهدف تنظيم القطاع والحد من الفوضى التي تسود الجبهة الدينية وتهدد استقرار وتماسك المجتمع، لاسيما في ظل التغلغل الزاحف لاختلاف المذاهب والتيارات.

وذكر بلمهدي في تصريح صحفي أن "عملية تحضير التأسيس للأطر والآليات لمنصب الإمام المفتي، الذي يخول له دور حماية المرجعية الدينية والمحافظة عليها، مستمرة، وأن تنصيب لجنة تاهيل وانتقاء الأئمة والعلماء الذين سيختارون الأئمة المفتين بجامع الجزائر، الذي سيضم وحده سبعة مفتين بالإضافة إلى تعيين مفت واحد بكل ولاية من ولايات الوطن، قد تم".

وأضاف "تضم اللجنة أئمة وعلماء ومشايخ وأساتذة وأعضاء اللجنة الوزارية للفتوى، بالنظر إلى العدد الكبير من الكفاءات الوطنية المرشحة، وذات القدرة على الإشراف على منصب الإمام المفتي". ولفت إلى أن اللجنة ستختار وتنتقي الأئمة

العراق يكبح السيطرة الصينية على نفطه خشية خسارته شركات عالمية

بغداد أمام تحدي إيجاد بديل للاستثمارات الصينية في ظل تغير أولويات الطاقة بالعالم



نفت العراق هدف كبير للصين

فبراير أن شركة توتال إنرجيز الفرنسية وقعت صفقة بقيمة 27 مليار دولار في سبتمبر شملت دفع 40 في المئة من العائدات من حقل واحد.

لكن الصفقة تعثرت نتيجة خلافات على الشروط، وما زالت تحتاج إلى موافقة بعض الجهات الحكومية العراقية. وقالت توتال إنرجيز إنها ملتزمة تماما بالمشروع.



إياد ثوم
الجزائرية للعراق تتغير مع تغير أولويات شركات الطاقة

وقال مسؤول تنفيذي من شركة نفط إن هناك تشككا في أن العراق سيطرح شروطا أكثر جذبا. لكن المحللين يرون أنه ما لم تتحسن الشروط بدرجة كبيرة، فإنه سيكون من الصعب تصور أن العراق سيتمكن من وقف النزوح الجماعي، في وقت تتسارع فيه خطى التحول إلى مصادر طاقة بديلة.

وقال إيان ثوم، مدير البحوث في شركة وود ماكنزي للاستشارات، "مع تغير أولويات شركات الطاقة، تتغير الجاذبية النسبية للعراق".

واتخذت وزارة النفط العراقية في ذلك الوقت خطوة غير معتادة بمحاولة إبرام اتفاق نيابة عن إكسون. وعرضت الوزارة حصة إكسون على شركات غربية أخرى منها شيفرون.

ولم يهتم أحد بالشراء. وقالت بغداد إن شركة النفط الوطنية العراقية "إينوك" ستأخذ الحصة بدلا من تركها للشركات الصينية.

يقوم قطاع النفط العراقي في أغلبه على عقود الخدمة الفنية بين شركة نفط البصرة المدعومة من الدولة والشركات الأجنبية التي تتقاضى التكاليف، التي دفعتها زائد رسما عن كل برميل يتم استخراج من الحقل الذي تطوره، في حين يحتفظ العراق بملكيته للموارد.

وعادة ما تفضل شركات النفط الكبرى الصفقات التي تسمح بالمشاركة في الأرباح بدلا من رسم محدد على البرميل. وقال مسؤول تنفيذي صيني مطلع على استثمارات مؤسسة البترول الوطنية الصينية إن أولوية الشركات الصينية هي ضمان إمدادات مستقرة من النفط لتغذية اقتصاد الصين المتنامي، وليس العائد على الاستثمار.

وكانت هناك مؤشرات على أن العراق يحاول جعل شروطه أكثر جذبا للمستثمرين. فقد نشرت وكالة رويترز في

العراقية عن خياراتها، وكان منها الخروج تماما من العراق، قبل أن توافق على فصل حصتها في الرميلا في شركة منفصلة العام الماضي.

وعندما أعلنت إكسون موبيل اعترامها على مغادرة العراق في يناير 2021، قال مسؤولون أميركيون للشركة إنهم غير راضين عن فكرة خروج أكبر شركة نفط أميركية من البلاد، وذلك لاعتبارات اتفقت مع المخاوف العراقية.

وذكر مصدر على دراية بالامر أن مسؤولين من وزارة الخارجية الأميركية قالوا إن خروج إكسون موبيل سيخلف فراغا يمكن أن تملأه شركات صينية.

ونكرت مصادر مطلعة أن إكسون وقعت اتفاقا على بيع حصتها في غرب القرنه - 1 لشركتي سي.أن.أو.وسي وبنروتشينا الذراع المدرجة في البورصة لمؤسسة سي.أن.بي.سي، لكن العراق لديه حق النقض على صفقات حقول النفط ولم يوافق على البيع.

وتابعت المصادر أن إكسون رفعت دعوى تحكيم أمام غرفة التجارة الدولية على شركة نفط البصرة، دافعة بأنها نفتت شروط عقد تطوير حقل غرب القرنه - 1 وتلقت عرضا لصفقة جيدة.

الصينية العراق أقل جذبا للمستثمرين من مناطق أخرى.

وعلاقات الصين القوية بإيران ساعدتها في دعم موقفها بالعراق بسبب النفوذ الإيراني السياسي والعسكري به. وقال مسؤول آخر "لا نريد أن يوصف قطاع الطاقة العراقي بأنه قطاع طاقة تقوده الصين، وتتفق الحكومة ووزارة النفط على ذلك".

جاءت التدخلات المتعلقة بأوضاع بي.بي وإكسون موبيل ولسوك أويل في العراق بعد أن قررت شركة شل البريطانية في 2018 الانسحاب من حقل مجنون النفطي العراقي الضخم.

وتمثل التدخلات كذلك تحولا في الموقف بعد أن فازت شركات صينية بأغلب صفقات الطاقة والعقود الممنوحة خلال السنوات الأربع الأخيرة. لكن رفض المزيد من الاستثمارات الصينية استراتيجية خطيرة، إذ ليس هناك ما يضمن ظهور مستثمرين آخرين، في حين تحتاج الحكومة إلى المليارات من الدولارات لإعادة بناء الاقتصاد، بعد حصر تنظيم الدولة الإسلامية في البلاد في 2017.

وبعدما كانت شركات النفط الكبرى تتسابق على دخول حقول النفط العراقية الضخمة بعد الغزو الذي قادته الولايات المتحدة في 2003، يقول مسؤولون تنفيذيون إن تركيزها يزداد على التحول إلى أنواع طاقة بديلة وصفقات أكثر ربحية في مناطق أخرى، كما أنها تريد شروطا أفضل من أجل تطوير حقول النفط.

والصين من أكبر المشترين للخمام العراقي، والشركات الحكومية الصينية تمكنت من إنشاء وضع مهيمن بقطاع النفط العراقي.

لكن عندما أبلغت لوك أويل الحكومة الصف الماضي بأنها تدرس بيع جزء من حصتها في حقل غرب القرنه - 2 لشركة سينوبك، قال أناس على دراية بالامر إن وزير النفط تدخل. ولم يُذكر من قبل أن سينوبك كانت المشتري المحتمل لحصة لوك أويل. ولم ترد الشركة الصينية على طلب التعليق. وقال مصدران مطلعان إنه على مدى السنوات القليلة الماضية تحدثت بي.بي كذلك مع الحكومة

زادت حدة القلق عند السلطات العراقية من محاولات الصين السيطرة على الحقول النفطية في العراق، مما دفعها نحو إبرام صفقات سريعة بشروط أقل، وإيقاف إبرام صفقات أخرى تمنح بكين نفوذا أكبر وتهدد بمغادرة شركات نفط عالمية كبرى البلاد.

بغداد - يتجه العراق نحو وضع حد في ما يتعلق بالمزيد من الاستثمارات الصينية في حقوله النفطية الكبرى، حيث أحبطت وزارة النفط العراقية العام الماضي ثلاثا صفقات كان من شأنها منح شركات صينية سيطرة أكبر على حقول النفط بالعراق، والتسبب في نزوح جماعي لشركات نفط عالمية كبرى تريدها بغداد أن تستثمر في اقتصادها المتداعي. ومنذ بداية عام 2021، واجهت خطط شركتي لوك أويل الروسية وإكسون موبيل الأميركية لبيع حصص في حقول نفط رئيسية بالعراق لشركات تدعمها الدولة الصينية صعوبات، بعد تدخلات وزارة النفط العراقية.

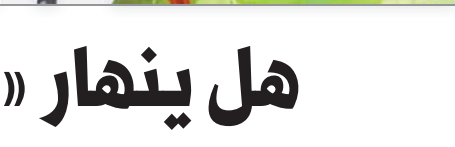
وقالت مصادر على دراية بالامر إن بيع حصة لشركة صينية تديرها الدولة كان كذلك ضمن عدة خيارات تدرسها شركة بي.بي البريطانية، لكن المسؤولين ألقوها بالبقاء في العراق في الوقت الراهن.

والصين أكبر مستثمر في العراق، وكانت بغداد أكبر مستفيد العام الماضي من مبادرة الحزام والطريق الصينية، إذ تلقت تمويلا قدره 10.5 مليار دولار لمشروعات في البنية الأساسية، منها محطة توليد كهرباء ومطار.

وقال سبعة من مسؤولي النفط العراقيين والمسؤولين التنفيذيين بشركات نفطية تعمل في العراق في مقابلات مع رويترز، إن الحكومة العراقية والمسؤولين في الشركات التي تديرها الدولة يشعرون بالقلق من أن تتسبب سيطرة

الشركات الصينية على المزيد من حقول النفط في التحميل بخروج الشركات الغربية.

وقالت ثلاثة مصادر إن وزير النفط العراقي إحسان عبدالجبار تمكن بدعم من مسؤولين بشركة النفط الوطنية من إقناع شركة لوك أويل الروسية العام الماضي بعدم بيع حصة في حقل غرب القرنه - 2، أحد أكبر حقول الشركة، لشركة سينوبك الحكومية الصينية.



هل ينهار «بريكس» بسبب غزو روسيا لأوكرانيا

أن يتحسن وضعها بعد إنشاء مجموعة 'بريكس'، ولكي تكون منصفين، يسري نفس المنطق أيضا على الأدبية العالمية الأخرى، سواء كانت مع دول 'بريكس' أو من دونها".

وحتى مجموعة العشرين، التي منحت دول "بريكس" صوتا عالميا فريدا، فقد أصبح أداؤها مخيبا لألاما منذ عام 2008، حين كان لها دور فعال في التغلب على الأزمة المالية العالمية.

ويسلط الرد المتباين لدول "بريكس" على الغزو الروسي الضوء على حقائق المجموعة اليوم، فبينما رفضت البرازيل والهند والصين وجنوب أفريقيا انتقاد الأعمال العدائية الروسية في أوكرانيا ولم تصوت ضد الغزو في الأمم المتحدة، روسيا بشكل فعال أيضا.

ويشكك أونيل في أن ذلك الموقف سوف يتغير. أما بالنسبة إلى روسيا، والتي هي ليست أكبر بكثير من الناحية الاقتصادية من كوريا الجنوبية، فإن اندحارها على الصعيد العالمي سيستمر، ما لم تكن هناك إصلاحات ضخمة، وقد أدرك الرئيس فلاديمير بوتين منذ فترة طويلة أن بلاده لا تستطيع الحفاظ على استمرار الازدهار الاقتصادي الذي عاشته في السابق، وعليه فقد لجأ إلى الخطاب التاريخي والقومي مستهدفا العديد من المواطنين الروس للحفاظ على شعبيته، وستكون لذلك عواقب سلبية طويلة المدى على روسيا، كما سيضمن عمليا أن تظل مجموعة "بريكس" مجرد رمز لإمكانات لم تتحقق على أرض الواقع.

السياسي أي مبادرة سياسية مشتركة كبرى منذ إنشائه، باستثناء تشكيل بنك تنمية البريكس والذي (يسمى الآن بنك التنمية الجديد)، أن ما يحصل أمر مخيب للأمل، حيث إنه على الرغم من الضعف الاقتصادي لثلاثة أعضاء، فقد كان هناك القليل من الإقبال على المبادرات التي قد تعزز أداءهم الاقتصادي الفردي أو الجماعي.



جيم أونيل
أزمة أوكرانيا تجعل «بريكس» مجرد رمز لإمكانات لم تتحقق

ويمكن رؤية الدليل على تلك اللامبالاة متجذرا في العلاقات الدبلوماسية والأمنية والدفاعية الثنائية المشحونة بين الهند والصين، حيث لم يحضر رئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي بعد اجتماعا واحدا "لمبادرة الحزام والطريق" وبعد ذلك تنكرا واضحا يعكس اعتراضات الهند على علاقات الصين مع باكستان، ولكن يمكن أن تجني الدول فوائد استثنائية للتعاون الاقتصادي في ما بينها، مثل الاتفاقيات التجارية أو الوقاية من الأمراض المعدية، وكانت دول "بريكس"، بقيادة الصين والهند، غائبة تماما.

وبالنظر إلى هذا الإطار، يقول المحلل الاقتصادي "إن فائدة هذا النادي السياسي هي الرمزية فقط، مما يسلط الضوء على الحالة المتدهورة المستمرة لمؤسسات الحوكمة العالمية التي كنت أمل

ومع المشاركة الصينية، كانت دول "بريكس" قوة اقتصادية كبيرة، ولهذا السبب فمن الممكن أن يصبح حجمها الاقتصادي الجماعي كبيرا مثل جي 6 (البلدان التي تكون جي-7: ألمانيا، الولايات المتحدة، إيطاليا، المملكة المتحدة، اليابان وفرنسا، ماعدا كندا)، ولكن بحلول منتصف إلى أواخر عام 2030، وفي حال انسحبت الصين، فإن الوزن الجماعي لباقي الدول سيعتمد بشكل كبير على الهند لتحقيق إمكاناتها الحقيقية. ويشير المحلل الاقتصادي إلى أنه "بالنظر إلى الوضع الحالي، فهناك نوع من الإدراك بأن المجموعة قد تجد صعوبة في لعب دور مؤثر على الساحة العالمية، ومن الناحية الاقتصادية على الأقل، ربما ينبغي التفكير في الأمر على أنه مجرد "تحالف صيني-هندي"، والذي يرمز إلى الأهمية الاقتصادية للصين والهند. وبالتأكيد فقد حان الوقت لبدء الأداء بشكل أفضل بالنسبة إلى البرازيل وروسيا لتبرير الاعتراف الاقتصادي العالمي الذي قدمه اختصار 'بريكس' (وهو أمر غير مرجح بالنسبة إلى روسيا تحديدا)".

وبناء على ما سلف ذكره، دعونا ننظر إلى "بريكس" في سياق الغزو الروسي. كتب أونيل -وهو أيضا كبير الاقتصاديين الأسبق في "غولدمان ساكس" وشغل منصب وزير الخزانة في المملكة المتحدة- في جريدة الفانغانشيال تايمز في شهر نوفمبر الماضي احتقالا بالذكرى العشرين لتأسيس مجموعة "بريكس"، حيث لم يتخذ النادي

لتعزيز الاعتراف السياسي بما يتجاوز المؤسسات العالمية التي تهيمن عليها الولايات المتحدة.

وهذا هو الدافع الأولي الذي يبقي تلك الدول كأعضاء متحمسين الآن، فبدلا من القيام بأي تطوير حقيقي للسياسة المشتركة، سيبقى ذلك الدافع بغض النظر عن المغامرة العسكرية الروسية، وهذا هو السبب الذي يجعل أونيل يشك في أن الكيان السياسي لدول "بريكس" سيستمر لبعض الوقت، ولكن هل الأمر مهم؟

وتهيمن الصين على الحجم الإجمالي لبلدان "بريكس"، والتي وفقا لبيانات صادرة في نهاية عام 2021، كان اقتصادها بقيمة الإسمية للدولار حوالي 18 تريليون دولار، ويمثل ذلك أكثر من ستة أضعاف حجم الاقتصاد الهندي، وحوالي 10 أضعاف اقتصاد البرازيل وروسيا، وحوالي 55 ضعفا حجم اقتصاد جنوب أفريقيا. وتلك الدول مجتمعة، تبلغ قيمتها اليوم حوالي 25 تريليون دولار، أي ما يعادل حجم الاقتصاد الأمريكي تقريبا.

ولكن الصين هي الدولة الوحيدة من دول "بريكس" ذات الأداء الاقتصادي الذي تجاوز الإمكانيات المتوقعة في عام 2001. وقد لحقت بها الهند، ولكن بعد مرور 20 عاما، ولم يكن نصيب البرازيل وروسيا سوى خيبة الأمل، بينما كان أداء جنوب أفريقيا أسوأ مما كان في السابق. وبناء عليه، توقف العديد من الاقتصاديين ورجال الأعمال والصحافيين عن إيلاء الكثير من الاهتمام للندابير الجماعية لدول "بريكس".

2001 (مع إضافة حرف "s" صغير للجمع بدلا من "S" كبير لجنوب أفريقيا) وهي تمثيل محركات القوة الاقتصادية المتغيرة للاقتصاد العالمي، وقد تم تحديد تلك الدول الخمس لتأثيرها الكبير على شؤون البلدان النامية، بما في ذلك الاندماج في الاقتصاد العالمي.

وعلى الرغم من أن الجزء الرئيسي من أطروحة المحلل الاقتصادي الشهير الأصلية كان حول تسليط الضوء على الحاجة إلى حوكمة عالمية تمثيلية، إلا أن اختصار "بريكس" حظي بالقبول بسبب القوى الاقتصادية الصاعدة لتلك البلدان، وخاصة الصين، وبينما كان قادة دول "بريكس" متحمسين لنشر الدعاية حول إمكاناتهم الاقتصادية، لكن كان سر انجذابهم لفكرة النادي هو أيضا



حضور رمزي فقط

كيف سيرد «حزب الله» على هزيمته؟



خبرالله خيرالله
إعلامي لبناني

أرضهم. هذا ما يفسر الائتلاف الذي حصل حول وليد جنبلاط الذي أراد "حزب الله" تقزيم دوره اللبناني عن طريق اقتسام النواب الدروز معه. لا شك أن رسوب أشخاص مثل طلال أرسلان ووثام وهاب ضربة قوية للحزب المسلح الذي كان يستهدف من القانون الانتخابي الذي وضعه اختراق الطوائف الأخرى بعدما ضمن وضع أكثرية الشيعة تحت جناحيه. في كل ما فعله الحزب، كانت لديه حسابات خاطئة، خصوصا في محاولته استغلال حال التشرد التي تعاني منها الطائفة السنية التي ما لبثت أن التقطت أنفاسها وأثبتت حضورها بإقبالها على صناديق الاقتراع في كل لبنان وفي بيروت على وجه التحديد. هناك جبهة لبنانية عريضة تحتاج إلى تنسيق بين أعضائها المنتخبين إلى نادي استعادة لبنان من الاحتلال الإيراني. ليس سمير جعجع الوحيد بين المسيحيين في الوقوف في وجه "حزب الله"، بكل ما يمثله، هناك أيضا "الكثائب اللبنانية" ورئيسها سامي الجميل والتي أثبتت وجودها على الأرض. هناك مستقلون من طينة الدكتور فارس سعيد الذي يمثل حالة خاصة على الصعيد الوطني، خصوصا إذا أخذنا في الاعتبار وضوحه وشجاعته في التعبير عن فكر سياسي بعيد عن أي غرائز مذهبية، فكر يسمي الأشياء باسمائها.

مؤسف أنه لا يزال في لبنان مسيحيون يصوتون لمرشحي "التيار العوني" الذي غطى انهيار النظام المصرفي وسلاح "حزب الله" والعزلة العربية للبنان وتفجير مرفأ بيروت. هؤلاء المسيحيون عار على لبنان وعلى كل القيم التي سادت في هذا البلد والتي جعلت منه في الماضي دولة مزدهرة. كيف يمكن لمسيحي لبناني التعاون مع حزب مسلح ليس سوى لواء في "الحرس الثوري" الإيراني وتغذية ممارساته؟

في النهاية، كانت الانتخابات النيابية هزيمة لـ"حزب الله" الذي مارس كل أنواع القمع من أجل احتكار التمثيل الشيعي في البلد. كيف سيرد على هذه الهزيمة؟ الجواب أنه سيسعى إلى تكريس الفراغ على كل المستويات تحت شعار "السلاح يحمي الفساد". يمكن، من الآن، القول إن الحزب سيستخدم احتكاره للتمثيل الشيعي ليكرس الفراغ. سيكون صعبا تشكيل حكومة جديدة، علما أنه ليس مستبعدا إعادة تكليف نجيب ميقاتي بتشكيل مثل هذه الحكومة. لا وجود لشخصية سنية أخرى غير نجيب ميقاتي يمكن التوافق في شأنها هذه الأيام لدى طرح موضوع تشكيل حكومة جديدة. فالانتخابات تبقى إنجازا حققته حكومته على الرغم من كل الشوائب التي تحدثت عنها وسائل الإعلام وصورتها.

سيرت "حزب الله" البلد بسير نحو الأسوأ. سيعتمد ما اعتمدته إيران في العراق عندما عطلت الحياة السياسية فيه لمجرد أن نتائج الانتخابات النيابية التي حصلت في تشرين الأول - أكتوبر الماضي، لم تعجبها ولم تعجب الأحزاب والميليشيات التابعة لها.

في أخذه البلد إلى المزيد من الانهيار، سيستفيد "حزب الله" من سلوك رئيس الجمهورية الذي تحدث، قبل أيام، عن "خارطة طريق" رسمها لمن سيخلفه في قصر بعبدا. هل لدى ميشال عون خارطة طريق أخرى غير تلك التي تؤدي إلى "جهنم"؟



ماذا ستقول لربك الآن يا شيخ دريان

الآن. ليس تاجر المخدرات حسن نصرالله هو الذي يتحكم بكل شيء في لبنان. هذا وهم. الحرس الثوري الإيراني هو الذي يقود، وهو الذي يقرر من يكون الرئيس، وماذا يمكن لرئيس الوزراء أن يفعل ولا يفعل.

لقد سقط النظام الطائفي سقوطا مدويا ثلاث مرات. الأولى، في الحرب الأهلية التي دامت 15 عاما بين 1975 و1989، فأتاح اتفاق الطائف في العام في أكتوبر 1989 الفرصة له ليبقى. والثانية، عندما بدأ الاقتصاد بالانهيار في العام 2019، وأعلنت البلاد إفلاسها، واندلعت انتفاضة أكتوبر في ذلك العام لتطالب بالخلص من طغمة النظام، كلها على بعضها. والثالثة، بانفجار مرفأ بيروت في الرابع من أغسطس 2020، وهو ما كان مثالا نمويا صارخا ومفجعا لما تعنيه الأحداث الطائفية وأحزابها وأدوار وزرائها وكبار موظفيها في مؤسسات النظام.

ماذا كنت تريد أكثر من هذا، لتعرف أن لبنان لم يعد يقوى على البقاء، ببقاء نظام لم يجلب له إلا الخراب؟ ماذا كنت تريد للفشل أن يكون لكي تفهم أنه حطم حياة الملايين من اللبنانيين، وجعل أطفالهم يبيتون على الطوى؟ ماذا كنت تريد للعجز أن يكون عندما تعجز إدارة البلاد عن توفير الكهرباء؟ وماذا كنت تريد أكثر من أن ترى لبنان أصبح خاضعا لاحتلال بقوى شيطانية تزعم أنها "مقاومة"؟ ثم ماذا كنت تريد أن ترى فشلا مؤسسيا يجعل تعيين الحكومة ووزرائها مراثونا يدوم أشهرا وسنوات لبتراكم الفشل والشلل فوق بعضه، فيدفع ثمنه الملايين من الناس؟

ماذا كنت تريد أكثر من هذا يا شيخ دريان؟ وماذا ستقول لربك الآن؟ الانتخابات تمت. وحصلت ما يفترض أنها تعديلات طفيفة في المقاعد. مبروك لمن فاز، ومبروك لمن خسِر. الشيء نفسه باق كما كان. لأن ما تغير في المقاعد لم يتغير في القواعد.

والبلاد قد تمضي إلى سقوط رابع أشد. إما بالفشل في تنفيذ الإصلاحات الهيكلية التي تطلبها جهات الإنقاذ الدولي، وإما باندلاع حرب أهلية جديدة.

وبما أن فرصة التغيير قد ضاعت إلى حين آخر من الدهر، فلسوف يحمل الشيخ دريان أوجاع الناس ودماهم على كتفيه، ويذهب بها إلى ربه، لعله سوف يسأل: ماذا فعلت حتى جئت بكل هذه الأحمال يا دريان؟ وماذا فعلت لجهنم التي وعد صاحبك عون بها شعبه؟ ولماذا أصحخت السمع للشيطان؟ كيف جاز لك ألا تميز بين الحق والباطل؟ ولماذا دعوت الناس إلى الانتخاب ليبقى نظام الطغيان رابحا؟

السؤال الذي بين أيدي الناس الآن هو: ماذا ستقول لربك يا دريان؟ وبأي وجه سوف تقابله يا دريان؟



الانتخابات تمت وحصلت ما يفترض أنها تعديلات طفيفة في المقاعد. مبروك لمن فاز ومبروك لمن خسِر. الشيء نفسه باق كما كان لأن ما تغير في المقاعد لم يتغير في القواعد

النظام بما جلب من فشل وبلاء. الموازين التي تختل في المقاعد، لن تختل في القواعد. هذا هو الأساس. الثنائي الشيعي لم يكن فائزا على الدوام. ولم يحظ بالأغلبية على الدوام، ولكن نفوذه ظل قائما. وهو ما سيظل قائما حتى ولو لم تبق لهذين الحزبين عشرة مقاعد. لأن العلة تكمن في طبيعة النظام الطائفي نفسه، الذي يوزع الأدوار والحصص والامتيازات على أركانه بالذات. وطالما بقي هذا الثنائي مهيمنا على طائفته بالمال والسلاح، فلا إصلاحات سوف تتحقق، ولا تغيير حقيقيا سوف يؤدي إلى التمكن من معالجة الأزمات. يكفي "الثالث المعطل"، إن لم يكن في الحكومة، ففي البرلمان، وإن لم يكن في البرلمان، فبالنطاق، وإن لم يكن بها فبالسلاح.

هذا الأمر يفهمه الشيخ دريان جيدا. ولا تعلم ماذا سيقول لربه يوم يواجهه الجعاع. النظام نفسه كان يجب أن ينهار. ومقاطعة السنة، بموقف من دار الإفتاء، كانت سوف توقع النظام بازمة بقاء، لا بمجرد أزمة اقتصادية. فتعاد على أساسها صياغة مقومات جديدة غير صيغة العام 1943، أو ما عرف بـ"الميثاق الوطني" بين رياض الصلح وبشارة الخوري، التي وزعت الحصص الرئيسية على الطوائف. وهي التي امتدت تالبا لتجعل في لبنان دوائر لا تنتخب إلا أحزابا ذات هويات طائفية، وبالتالي أحزاب فساد، في نظام يشترن الفساد، من خلال توزيع المكاسب والمناصب والفرص على الذين تعيّنهم أحزاب الفساد.

لقد كان يوسع المقاطعة السنية للنظام أن تحيي على الأقل التعديل الدستوري الذي حصل بموجب القانون رقم 90/18، ووعد اللبنانيين بالعمل على إلغاء الطائفية السياسية. ذلك القانون نص في البند "ج" على أن "إلغاء الطائفية السياسية هدف وطني أساسي يقتضي العمل على تحقيقه وفق خطة مرحلية". وتبعاً له نصت المادة 95 من الدستور: "على مجلس النواب المنتخب على أساس المناصفة بين المسلمين والمسيحيين اتخاذ الإجراءات الملائمة لتحقيق إلغاء الطائفية السياسية وفق خطة مرحلية وتشكيل هيئة وطنية برئاسة رئيس الجمهورية، تضم بالإضافة إلى رئيس مجلس النواب ورئيس مجلس الوزراء شخصيات سياسية وفكرية واجتماعية. مهمة الهيئة دراسة واقتراح الطرق الكفيلة بإلغاء الطائفية وتقديمها إلى مجلس النواب والوزراء ومتابعة تنفيذ الخطة المرحلية".

وهو ما يعني أن مقاطعة الانتخابات كان بوسعها أن تستند إلى أساس دستوري، من أجل التغيير. ولكن "المشاركة الواسعة"، غيّبت هذا الإجراء، وأبقته قيد الإهمال.

فماذا ستقول لربك يا شيخ دريان؟ وجود أجنداث طائفية، هو نفسه إهانة لوجود لبنان. الأمر بات واضحا

علي الصراف
كاتب عراقي

مفتي طائفة السنة في لبنان الشيخ عبداللطيف دريان دعا أبناء طائفته إلى "المشاركة الواسعة" في الانتخابات، ولكنّ ثلثيهم قاطعوها، ولم يصغوا إلى دعوة. فماذا سيقول لربه الآن؟

ما اشتغل رجال الدين بالسياسة إلا وأفسدوها. ولكن الشيخ دريان لم يكتف بالافساد، إذ أظهر جهله التام بنوازع أبناء طائفته وأسبابهم وظروف حياتهم، حتى لبيدو وكأنه مفتي طائفة أخرى تعيش خارج لبنان.

لم يطلب سعد الحريري زعيم "تيار المستقبل" من طائفته أن يقاطعوا الانتخابات، ولكنه أظهر سبب مقاطعة تياره لها. فالمشكلة ليست في الانتخابات بحد ذاتها، ولكنها مشكلة نظام، هو نفسه فاسد، ولم يعد يمثل لا مصالح لبنان، ولا مصالح شعبه. ولأنه لا سبيل إلى تغيير واقع هيمنة حزبي المخدرات التابعين لسلطة الحرس الثوري الإيراني، أو حصصهم في بنية النظام.

النظام السياسي الطائفي، بالمعنى المؤسسي للكلمة، هو الذي أوصل لبنان إلى ما وصل إليه. ووفرت الأزمة الاقتصادية الطاحنة وانفجار مرفأ بيروت، سببا لدفعه إلى الانهيار، لكي يفرق بفشله وعجزه، لا أن يلقي له بقارب نجاة من خلال الانتخابات.

لو قلت إن الشيخ دريان لم يفهم سبب زيارة الرئيس ميشال عون له، بعد إعلان الحريري، فثأرك تبحث له عن أعذار. دريان ليس غبيا إلى ذلك الحد. لقد كان يفهم تماما ماذا حمل عون نفسه ليزوره في دار الإفتاء، فالرجل كان يريد أن يحمي نظام الفساد الذي يترأسه وأن يبقيه على قيد الحياة خوفا من مقاطعة السنة، لا خوفا من مقاطعة الحريري.

دريان يفهم ذلك جيدا. فقرر أن يؤدي رسالته في حماية نظام الفساد. قرر أن ينحاز إلى ميشال عون، على حساب أسباب سعد الحريري، التي اتضح تاليا أنها أسباب ثلاثي السنة في البلاد. بل قرر أن ينحاز إلى سلطة الجريمة التي دمّرت بيروت وجعلت ثمانين في المئة من اللبنانيين يعيشون تحت خط الفقر، فساعدوا لكي تحصل على شرعية انتخابية جديدة للبقاء. ولا تعرف ماذا سيقول لربه يومذاك.

لا تهم التغييرات في بعض موازين القوى عقب الانتخابات. فالنظام هو الذي فاز في جميع الأحوال. ولئن بدا أن تحالف ثنائي الفساد والمخدرات قد خسِر بعض المواقع، وبعض مواقع الحلفاء، فالحقيقة الجلية هي أنه كسب بقاء النظام نفسه، الذي لن يتمكن الآخرون من إجراء تغييرات حقيقية في طريقة معالجته للأزمات.

نظام الطائفية السياسية قام على قواعد لتقاسم السلطة والمناصب والوظائف الرئيسية. هذه القواعد تترسخ الآن. تفرض نفسها أكثر مما فرضت نفسها من قبل. بينما كان يجب أن يسقط

تجهيل العراقيين وتجويعهم جريمة ضد الإنسانية



المتعاقبة المتورطة بهذه الجريمة الإنسانية، أما ما يتبقى فإنه يوزع على شكل رواتب تبقى الموظفين في دوامة الرشوة والفساد بعد أن تم تطبيعته اجتماعيا والقبول به ثقافيا وتميريه دينيا عن طريق فتاوى رخيصة. أمثلة لا تحصى لظاهر مؤلمة للخرافة الموجهة تنتقلها وسائل التواصل الاجتماعي داخل العراق، تكشف تصاعد حملة التجهيل الإيراني المرتبطة بالولاء العلني لنظام ولي الفقيه وتقديس زعيمه المؤسس. شاهدت قبل أيام فيلما مؤلما منشورا على وسائل التواصل لثلاثة أشخاص عراقيين يقفون على حفرة صغيرة في منطقة سافان قرب مدينة البصرة، يقولون عنها إنها "مقدسة، لأنها المكان الذي توضع فيه الخميني قبيل خروجه من العراق، يجب تخليدها وبناء معلم عليها".

لا يعلم أسباف هؤلاء الأغبياء والجهلة أن مشروع التجهيل والتجويع ضد أهل العراق لإبقائهم أطول مدة ممكنة تحت خانة التثبيس والاستسلام، رغم قسوتها، نتائجه قاسية على قادة الأحزاب المتورطين بالتوجيه وأدواتهم المنفذة. تجهيل العراقيين لتخليصهم واستسلامهم لمشينة قادة الأحزاب المجرورة والفاسدة، وكذلك تجويعهم عددا بسيرة أموالهم وفرواتهم، جرائم ضد الإنسانية لا تقل عن مسلسل القتل، لن يسقط بالتقادم وسيحاسب الشعب عاجلا أم آجلا المتورطين في تنفيذها، جميعهم بلا استثناء، من قائمين عليها ومنفذين لها.

تكذيبه من مكتب الصدر. هل يقبل مقتدى ذلك وهو المدافع عن الفقراء والمحرومين. الطبقة الحاكمة لم تستسلم ولا يتوقع استسلامها، فبيدها المال والسلاح، لا تسمح أن يعارضها أحد فهي "الممثل الشرعي الإلهي على الأرض" رغم فقدان شرعيتها الوطنية، 80 في المئة قاطعوا آخر دورة انتخابية، وفقدان شرعيتها الوظيفية لأنها لم تقدم منجزا حقيقيا للشعب. والأهم عدم جهم للعراق وأهله. لم يعجب حكومة الفاسدين ببغداد تقرير برنامج الأغذية العالمي التابع للأمم المتحدة الذي أعلن أخيرا تعرض قرابة ثلاثة ملايين مواطن عراقي لأزمة مقص في استهلاك الغذاء، رغم الإعلان الرسمي بوجود فائض مالي يقدر بـ16 مليار دولار بسبب زيادة واردات النفط.

قبل أيام عمم رئيس وزراء حكومة تصريف الأعمال مصطفى الكاظمي تقرير المجموعة الاستخباراتية الأميركية الذي رفع الرئيس الأميركي جو بايدن السرية عنه، وأشار التقرير إلى خطورة التغيير المناخي وعلاقته بالأمن القومي حتى عام 2040. والعراق هو البلد الوحيد في المنطقة الذي سيواجه هذا الخطر وينذر بتوترات قد تهدد الأمن القومي الأميركي. أقسى عمليات الإبادة البشرية البليطة هي خلق المجاعة الكبرى مصاحبة لبرنامج التجهيل في بلد غني كالعراق.

ثلث العراقيين جائعون لأن هناك طبقة من الأثرياء الجدد وجدت الطريق أمامها سالكة لاستثمار الفرصة الذهبية والاستيلاء على الجزء الأكبر من أموال البلد، بدعم وتغطية رؤساء الحكومات

التمديري في بلد غني كالعراق. مثال بسيط عن ذلك، فقد كشف جمال كودر عضو اللجنة المالية في البرلمان العراقي في تقرير إحصائي قبل أيام أن "أكثر من ربع مليون شخص يستلمون راتبين شهريا، وآخرون يستلمون 6 رواتب و5 و4 و3، تكلف الحكومة 18 مليارا و900 مليون دولار سنويا، 99 في المئة منهم سياسيون وأحزاب ورفحاء"، بينما اللواتيون المهيمنون على مرافق حكومات ما بعد 2003، يمنعون أو يعوقون مثلا معاملات تقاعدية لموظفين خدموا الدولة العراقية رغم عدم وجود موانع قانونية ضدهم.

كثيرة هي التقارير المتداولة، قسم منها قد يبدو مبالغ فيه، حول حجم النهب، لكن تقرير موثقا كشف أخيرا عن موافقة رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي على منح 14 ألف مقاتل من حزب الله اللبناني رواتب تقاعدية تحت عنوان "عمال لبنانيون كانوا يعملون في العراق"، وحين سال كاتب التقرير مصدرا رسميا في أمانة مجلس الوزراء عن السبب، أجاب "هو ذات القانون الذي أجاز منح 80 ألف مصري عملوا في العراق خلال فترة الحصار"، لكنه لم يقدم جوابا عن عدم رعاية خمسة ملايين عراقي تركوا العراق.

وقبل أيام نشرت وزارة الثقافة العراقية موافقتها على تخصيص مبلغ قدره 12 مليار دينار عراقي، ما يعادل 821 مليون دولار، لإقامة نصب تذكاري للموتفي محمد الصدر والد مقتدى. في هذه الأيام تبدو صناعة الأخبار مخيرة، لكن لو كان الخبر ليس صحيحا لثم

العالم. أما العراق صاحب الميزة العالمية، فقد عاث فيه الماجورون والفاقدون قتلا ودمارا وجرفوا بساتين نخيله ذات الملايين العشرة في السبعينات، وأصبح مستوردا للتمر من إيران بعد أن كان ينتج ثلاثة أرباع منتج العالم. مسلسل فاجعة تدمير العراق

متواصل، نهبوا كل شيء يمكن أن يشكل قاعدة لإعادة البناء، فككوا مصانعهم وقدموها "خردة" للجارة الضارة. منعوا كل خطوة تنفيذية يمكن أن تساعد على التنمية والاكتفاء الذاتي في الزراعة والصناعة لأنها في تقديرهم تحرم إيران الطامعة من الغنائم. تقاسموا كل حسب مكانته في سلم العصابة سرقة النفط قبل التسويق وبعده، وأشاعوا الأمية بعد أن كانت صفرا في عهد النظام السابق. لتشكل الآن أكثر من 40 في المئة من العراقيين، وانتشر تعاطي المخدرات بنفس النسبة تقريبا.

كان الثمن قاسيا، دفعه أبناء الطائفة العربية السنية لسنوات غير قليلة، في ظل فترة التنويم القاسية لسطاء الشيعة، قبل أن تتحقق صدمة الوعي من قبل جيل الشباب الذين كشفوا أهداف الخدعة السياسية الكبيرة في توظيف الشعارين الطائفي والديمقراطي، رغم تعارضهما، في استهداف جميع فئات الشعب وطوائفه باستثناء الأجراء والعمال. هذا التطور المهم في الحالة العراقية نبه المتسلطين على الحكم بمشورة أولياهم بتطبيق مسارات جديدة تنتقل من استمرار تعمير مشروع التجهيل إلى تفعيل نظرية التجويع والقتل الجماعي البطيء، رغم صعوبة تنفيذ هذا السياق

بان ديمقراطية البلد بعد نظام صدام ستجعل من العراق تاج الحرية والتقدم والديمقراطية والرخاء في المنطقة لأبنائه الذين سوف ينسوا عقود الحروب والحصار متمتعين بفروات بلدهم الهائلة.

هنا تأتي تأثيرات اللعبة السياسية الكبيرة، بعد انتهاء مفعول التنويم المذبذب وحتى عام 2019 تاريخ ثورة الوعي العراقية، القائلة بأن النقد والمواجهة للحكام "الشيعة" هي مؤامرة "بعثية" ثم أصبحت أميركية - إسرائيلية. لا ممانعة ولا معارضة للقتلة والسرقات حتى في ظل حالة الجوع والحرمان والفقر، لأنها كذلك وفق الخدعة، التي أصبحت اليوم مخنوقة، محصورة من بين "علامات عودة المهدي المنتظر". رغم كل الذي حصل لبناء الشيعة من حرمان بقولون لهم إن "السبب في حرمانكم محاصرتنا ومنعنا لأننا أبناء الحسين" المطلوب استمرار حكم طغاة العصر وسراقات ثروات البلد المهيمنين على مصيره واستمرار أبنائهم وعوائلهم. هؤلاء الذين استلموا الحكم في العراق خلال العشرين سنة الماضية اغبياء لا علاقة لهم بالسياسة، أو حتى المبادئ الإسلامية والشيعة الداعية إلى

العدالة والحق وحقوق الإنسان، لأنهم منفذون لسياسات خارجية هدفها نهب ثروات البلد. لو توفرت لهؤلاء الحدود الدنيا من الوعي والذكاء السياسي وجب الوطن لقدموا لأهله أبسط مقومات الحياة الكريمة في العيش والصحة والتعليم، ولأصبح ذلك مبررا لاستمرارهم في السلطة.

استثار ذاكرتي خلال كتابة هذه السطور حادث وفاة الرئيس الإماراتي الشيخ خليفة بن زايد ابن مؤسس دولة الإمارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، هؤلاء القادة الحكام أبناء مؤسس الدولة حولوا الحكم إلى وسيلة طوعت لبناء الإنسان وخدمة بلد كان صفراء ثم أصبح خلال سنوات قليلة البلد الأول عالميا في الحياة الإنسانية والعمران، هؤلاء القادة يستحقون من شعبهم الوفاء والمحبة والإخلاص ومن أشقايتهم العرب المساندة والفخر.

الخبر الذي أشهد على صحته أنه في عام 1974، خلال أحد اجتماعات مكتب الإعلام في بغداد، اقترح وزير الإعلام طارق عزيز على نائب رئيس الجمهورية حينها صدام حسين معاونة الإخوة الإماراتيين الذين استقلوا بدولتهم الجديدة في دعم زراعتهم مثلا. فورا، خلال الاجتماع، أمر صدام حسين بإرسال عشرة آلاف فسيلة نخيل من أجود أنواع التمور بواسطة الطائرات العراقية. الالاف أن الإماراتيين لم يغرسوا فسائل التمور في أرضهم فقط، بل تمكنوا من بناء حقول للتكاثر وفق أحدث الطرق العلمية، لتصبح الإمارات من أولى دول المنطقة في تصدير أجود التمور إلى

د. ماجد السامرائي
كاتب عراقي

قبل عشرين عاماً وبعد أشهر من اعتراف بول بريمر أن الولايات المتحدة جلبت من جلسوا أمامه من الشوارع ليحكموا العراق، اتهم الناقدون والمعارضون الوطنيون لحكم تلك المجموعة المخلفة والفاسدة التي اتقنت دور فن المعارضة العميلة بأنهم "بعثيون وسنة فقدوا السلطة ويحاولون استعادتها".

قبل تلك الخديعة البعض من ذوي النيات الطيبة من البسطاء في المحافظات الوسطى والجنوبية، الذين اعتقدوا أن إطلاق حرية المشاعر والطغوس المذهبية مكسب تاريخي، كالماء والخبز، افتقدوه في زمن النظام السابق الذي قننتها وسعى لإبعادها عن التسييس الخارجي. لم يرفض أولئك المخدوعون القلة من بعض الكتبة والداخلين إلى السياسة بالصدفة تحويل قصة التزوير التاريخي للحكم الإسلامي إلى لعبة سياسية مع أن مكانها الكتب والاجتهادات.

ثلث العراقيين جائعون لأن هناك طبقة من الأثرياء الجدد وجدت الطريق أمامها سالكة لاستثمار الفرصة والاستيلاء على الجزء الأكبر من أموال البلد، بدعم رؤساء حكومات متعاقبة متورطة بهذه الجريمة

استثمر قادة النظام الإيراني ثروة لعبة المذهب منذ السنوات القليلة الأولى، بعد عام 2003، من حكم عملائهم حالة الانقسام الذهني الجمعي عن الواقع للكثيرين من أبناء الوسط والجنوب البسطاء، الشبيهة بالتنويم المغناطيسي لتحرير الأجندات السياسية لبدء الحكم الإسلامي الشيعي في بغداد برضا أميركي، قد يقول البعض إنه غير مقصود لكنه كذلك. معروف أن المنوم مغناطيسيا قد لا يشعر بالألم الحقيقي، مثل ذلك المجنون المتعرض لضربات قاسية من عصا الدرويش ليخرج الشيطان من رأسه. أمم مكسب إيراني، استمر لسنوات غير قليلة، لتلك الأجندات في العراق كان تعطيل المعارضة الشعبية العراقية من الوقوف في وجه النظام "الشيعي السياسي" الجديد، بعد أن تبذرت الشعارات الأميركية الكاذبة

الدور المصري في غزة ضروري لاستمرار عمليات الإعمار

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن
1977 أسسها
أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول
د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام
محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير
مختار الدبابي
منى المحروقي

مدير النشر
علي قاسم

المدير الفني
سعيدة يعقوبي

www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

أمام الحركة والسلع والأشخاص. ورغم أن مصر رؤية أخرى، وتصورا مغايرا لتصور حماس، إلا أن ما تقدمه لغزة يصب في المصلحة المشتركة للطرفين، ويضمن استقرار الحدود الشرقية لمصر، ويحافظ على التزاماتها بنصرة القضية الفلسطينية. كما أن دعمها للهدنة هو تأكيد على دور مصر كقوة راعية للسلام في المنطقة. ولا ننسى أن الدور المصري في غزة يحظى برضا الإدارة الأميركية، وهذا ما جاء تأكيدا مؤخرا عبر مستشار الأمن القومي الأميركي الذي زار مصر، حيث أعرب جاك سوليفان عن تقدير الإدارة الأميركية للجهود المصرية الهادفة إلى إرساء السلام في المنطقة وجهود إعادة الإعمار في غزة.

تسريع عملية إعادة الإعمار مسألة مرتبطة بمدى قدرة حماس على الحفاظ على مكتسبات الهدنة. بل هي لا تعني شيئا إذا تجددت المواجهات مع الاحتلال، الذي سيزيد من فاتورتها من خلال استهداف البنية التحتية. حماس اليوم أمام اختبار حقيقي يكشف ما إذا كانت قادرة على تحقيق وعودها لسكان غزة، التي أطلقها إسماعيل هنية مباشرة بعد انتهاء معركة سيف القدس، حيث وعد بإعادة إعمار ما دمره الاحتلال. فهل ستدعم حماس جهود الإعمار، أم أنها ستغامر بقتضي الأمر. بالمقابل تقدم تنسيقا آمنا لضمان استمرار فتح معبر رفح

فإن مصر غير مسؤولة عن بقاء الوضع على حاله في ظل جاهزية الفصائل الفلسطينية إلى الانتقال للتصعيد ونسف الهدنة التي سعت لها مصر، وقدمت لها غلافا ماليا في ظل ظروف اقتصادية صعبة.

رغم أن لمصر رؤية وتصورا مغايرا لتصور حماس إلا أن ما تقدمه لغزة يصب في المصلحة المشتركة للطرفين ويضمن استقرار الحدود الشرقية لمصر ويحافظ على التزاماتها بنصرة القضية الفلسطينية

الحقيقة هي أن بعض قادة حماس يبذلون خوفا من الدور المصري في غزة، ويخشون من أن أعمال إعادة الإعمار هي جزء من خطة لتهميد الطريق لوجود أمني مصري دائم في القطاع. لذلك تحاول حماس أن تبقى على مسافة أمان مع النظام المصري، ولا تبحث عن أن تكون لها علاقة تتعدى الوساطة مع الاحتلال، حينما يقتضي الأمر. بالمقابل تقدم تنسيقا آمنا لضمان استمرار فتح معبر رفح

على مدى سنة حاولت القيادة المصرية الحفاظ على مكتسبات الهدنة التي ساهمت فيها بشكل مباشر بعد جولة المواجهة العسكرية الأخيرة بين حماس وإسرائيل. كما مدت يدها إلى حماس للخروج من مخلفات الحرب الأخيرة التي دمرت جزءا كبيرا من البنية التحتية وزادت من معاناة الغزيين. ولكن هذه الأخيرة حاولت أن تعكر صفو التقارب في شهر نوفمبر، حيث خرجت تصريحات متطابقة في وسائل إعلام عربية مختلفة منسوبة إلى قادة حماس، مفادها أن الحركة تتهم مصر بالمطالبة في تنفيذ تعهدها، وتعتمد تأخير عملية الإعمار. والالاف أن هذه التصريحات جاءت قبل يومين من تقديم وزير الخارجية الإسرائيلي لرؤية الاحتلال في خطة "الاقتصاد مقابل الأمن".

تستمر مصر في دعم جهود الإعمار بالرغم من كل محاولات التشويش التي تقومها القوى الإقليمية الأخرى الفاعلة في غزة، والتي ترغب في تحجيم دورها، وذلك من خلال الحملات الإعلامية المغرضة التي تسعى لتقزيم الدور الكبير لمصر في ملف الإعمار. والغريب أيضا أن حماس اتهمت مصر بالمطالبة في عمليات الإعمار، في حين أنها لم تفعل شيئا من أجل التوصل إلى مسار سياسي واستقرار أمني، يمكن من تسريع نسق عمليات الإعمار. ولهذا

الجهود التي تسابق بها الدولة المصرية الزمن لإصلاح ما قامت المواجهة الأخيرة بتدميره، إلا أن نسبة ما جرى إعمارها من المنازل المدمرة كليا في عدوان العام الماضي بلغ 12 في المئة فقط. وتواجه المشاريع القطرية تأخرا خلفا لتظيرتها المصرية التي تسير وفق المخطط والحين الزمني المحدد، بالمقابل تعرف مشاريع الأونروا تعبرا كبيرا وهو ما دفع المئات من أهل غزة إلى الاحتجاج أمام مقرها مطالبين بالإسراع في ملف الإعمار الذي يشمل 700 وحدة سكنية.



فاضل المناصفة
كاتب فلسطيني

وصلت مشاريع مصر في غزة إلى مرحلة متقدمة، حيث باشرت شركة أبناء سيناء للتشييد والبناء في الأيام القليلة الماضية إنشاء دار مصر في الزهراء وجباليا وبيت لاهيا. وتشمل هذه المرحلة تطوير التقاطعات الهامة لمدينة غزة وإنشاء محول في منطقتي الشجاعية والسرايا. وبالرغم من كل هذه

البنك الدولي يمول برنامجا للنهوض بالصناعة في الأردن

500 شركة موجهة للتصدير ستتلقى دعما من خلال صندوق دعم وتطوير القطاع



الآن سنبداً بالتفكير في تحديث خطوط الإنتاج

رأى خبراء أنها تؤكد جدوى الإصلاحات المتواترة التي تنفذها الحكومة للخروج تدريجيا من الأزمة التي خلفتها الجائحة ومن ثم تعزيز خزينة الدولة بأموال إضافية.

ووفقا لإحصائيات غرفة صناعة عمّان، فقد نما مستوى الصادرات في الثلث الأول من هذا العام بشكل غير مسبوق بنسبة بلغت 57 في المئة بمقارنة سنوية مدفوعة بزيادة صادرات غالبية القطاعات وتنوع التوزيع الجغرافي.

واظهرت الصادرات حركة نمو قوية وفق شهادة المنشأ الصادرة عن غرفة صناعة عمّان حيث قادتها ثلاثة قطاعات هي التعدين والهندسة والغذاء، حيث أسهمت مجتمعة بما يقارب 72 في المئة من صافي نمو الإيرادات.

كما يصب في دعم القطاع المتضرر ويعمل على تحفيز الشركات المتعثرة في ظل المنافسة الكبيرة مع المنتجات المستوردة. وقبل ذلك كانت الحكومة قد وافقت على العودة إلى قرارها السابق بمنح الصناعة أفضلية في السعر بنسبة 15 في المئة بدلا من عشرة ما دامت مطابقة للشروط والمواصفات الفنية والهندسية الأردنية.

ولم تنتظر أوساط الصناعة طويلا حتى تقف على المكاسب التي حققتها من تلك الخطوات في مسالة تقوية تنافسية المنتج المحلي والتقليل من الإفراط في الاستيراد وتقليص عجز الميزان التجاري للحفاظ على الاحتياطيات النقدية. وحققت الصادرات الأردنية قفزة كبيرة منذ بداية العام الحالي في خطوة

وتسعى الحكومة بعد تراجع حدة الأزمة الصحية بشكل ملحوظ لتقديم تسهيلات وتخفيضات للمنشآت والشركات لتخفيف ضغوط تراكم الديونية وتراجع الإنتاج بسبب الأوضاع الاقتصادية الصعبة.

85 مليون دولار ستقدمها المؤسسة المالية الدولية لمساندة مشروع صندوق دعم وتطوير الصناعة

واعتبرت أوساط الصناعة أن قرار منح المنتجات المحلية أسعارا تفضيلية في العطاءات الحكومية في سبتمبر الماضي يشكل قيمة مضافة إليها،

احتياجاً تحت مظلة برامج الصندوق. وتظهر الأرقام أن مساهمة الصناعة تصل إلى أكثر من 24 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي وتوفر أكثر من 200 ألف فرص عمل للمواطنين، أي ما يعادل 20 في المئة من القوى العاملة بالبلاد. كما تسهم الصادرات الصناعية بأكثر من 90 في المئة من مجمل الصادرات المحلية بقيمة تصل إلى نحو 4.3 مليار دينار (6 مليارات دولار) سنويا في المتوسط.

ورسخت الجائحة قناعة لدى المسؤولين الأردنيين بضرورة تحفيز الصناعة وإعادة ضبط تكاليف الإنتاج والمستوردات، والاستجابة للمطالب المخوالة من القطاع بدعم الصناعات المحلية وتسهيل الخروج من مأزق الإغلاق الذي كبد البلاد خسائر كبيرة.

قدم البنك الدولي دعما جديدا للأردن لتنفيذ خطته المتعلقة بتنمية نشاط القطاع الصناعي في إطار سياسات الإصلاح التي تنفذها الحكومة بهدف تحسين مناخ الأعمال وتعزيز مؤشرات النمو على أسس مستدامة والابتعاد أكثر عن الأزمة التي خلفها الوباء على الشركات.

عمّان - وافق البنك الدولي على تمويل مشروع مساندة أشرف عليه صندوق دعم وتطوير الصناعة في الأردن والذي يهدف إلى تعزيز الاستثمارات والصادرات في هذا القطاع مع تطوير الصناعات الجديدة. ويعتبر الصندوق الذي سيجلّى بتمويل بقيمة 85 مليون دولار من المؤسسة المالية الدولية، أحد التزامات التي تعهد بها الأردن في إطار برنامج أولويات عمل الحكومة الاقتصادي للفترة الفاصلة بين 2021 و2023. وتواجه الحكومة الأردنية ضغوطا كبيرة من الأوساط الصناعية التي تطالب بالحصول على حوافز أكبر لإنقاذ القطاع من الركود جراء ارتفاع تكاليف الإنتاج وضعف القدرة التنافسية. الأمر الذي فاقم خسائر الشركات في السنوات الأخيرة.



ويرتقب الصناعيون انعكاس الإجراءات الحكومية على القطاع في ظل تأكيدهم بأنه يسهم في رفع وتعزيز حصة المنتجات المحلية في السوق المحلية، ويساعد على استدامة الصناعة، إضافة إلى مكافحة مشكلتي البطالة والفقر اللتين تشكلان صداعا مزمنا للسلطات.

أكد وزير التخطيط والتعاون الدولي الأردني ناصر الشريدة أن الصندوق يعد من الأدوات الرئيسية في برنامج أولويات عمل الحكومة الاقتصادي لمساعدة شركات القطاع الصناعي على التعافي وإعادة البناء بشكل أفضل بعد أزمة الجائحة. ونسبت وكالة الأنباء الأردنية الرسمية إلى الشريدة قوله في بيان إن "الصندوق بمثابة جهة تحفيز لتشجيع

الولايات المتحدة تدرس تخفيف الرسوم على الواردات الصينية

واشنطن - قال مسؤولان أميركيان وثلاثة أشخاص آخرون مطلعون إنه سيعتبر على الرئيس جو بايدن حل نقاش داخلي ساخن بين مساعديه بشأن خفض الرسوم على الواردات الصينية بينما تحاول إدارته مكافحة التضخم. وكان المسؤولون داخل إدارة بايدن يناقشون منذ أشهر مستقبل تعريفات تصل إلى 25 في المئة على واردات بضائع الملبات من الدولارات من الصين فرضها الرئيس السابق دونالد ترامب والتي كلفت الشركات الأميركية نمنا باهظا.

وتقول المصادر لرويترز إن وزيرة الخزانة الأميركية جانيت يين من بين أولئك الذين يريدون خفض العديد من



هل لديكم فكرة عن تكديس الحاويات وتفريغها؟

السعودية تعيد ضبط أولويات حيازاتها في الشركات الأميركية

بن سلمان دورا بارزا بشكل متزايد في الأسواق العالمية منذ أن تلقى 40 مليار دولار من احتياطيائ البلد الخليجي في العام 2020، عندما تسبب تفشي وباء كورونا في تدهور الاسهم.

ومن الاستثمارات اللاقتة التي اقدم عليها الصندوق في ذروة انهيار اسعار النفط استحواذة على حصص في اربع شركات نفط اوروبية عملاقة هي رويال داتش شل وتوتال الفرنسية واييني الإيطالية وإكوينور النرويجية.

وكشفت الخطوة عن رهان البلد الخليجي على الأزمات التي تمثل فرصة لشراء حصص بأسعار منخفضة على أمل ارتفاع قيمتها بعد انحسار المشاكل وتعافي الطلب على الطاقة.

وتشير بيانات معهد الثروات السيادية (أس.دبليو.أف) إلى تقدم الصندوق إلى المرتبة الخامسة بين أكبر الصناديق السيادية في العالم بأصول تقدر بنحو 620 مليار دولار. وتعود "رؤية 2030" على الصندوق في تنويع مصادر الدخل من خلال استثمارات محليا وخارجيا للتخلص من الاعتماد على النفط مصرا رئيسيا للإيرادات.

ومن المتوقع أن يضخ ما لا يقل عن 40 مليار دولار سنويا في الاقتصاد المحلي حتى 2025، ويزيد أصوله إلى 1.1 تريليون دولار بحلول ذلك الموعد، على أن تصل إلى 2.7 تريليون دولار بنهاية هذا العقد مما سيجعله من أكبر صناديق الثروة السيادية في العالم.

8.7 في المئة من أسهم الشركة، وكذلك أسهما في شركة سي ليمتد بقيمة 28.7 مليون دولار فيما تخرج من شركة واحدة. ولا يزال الصندوق يحتفظ بحيازات كبيرة تشمل خمسة كيانات هي لوسيد للسيارات وأكتيفيجن بليزارد المتخصصة في ألعاب الفيديو وأوبر تكنولوجيا للنقل التشاركي وتوصيل الطعام، فضلا عن صندوق يوتيليتيز سيليكس سكرت أس.بي.دي.آر وإلكترونيكس آر.تس.

43.6 مليار دولار قيمة استثمارات صندوق الثروة في الربع الأول من 2022 موزعة على 37 شركة

والصندوق السيادي في بؤرة الخطط السعودية لإعادة تشكيل الاقتصاد عن طريق إنشاء قطاعات جديدة وتنويع مصادر الدخل بدلا من الاعتماد على النفط، وهو يحاول التأقلم مع وضعه الجديد في ظل سوق نفط متذبذبة مع استغلال الفرص التي قد توفرها الجائحة.

ويتبنى الصندوق استراتيجية ثنائية المحور تقوم على تكوين محفظة دولية للاستثمار والاستثمار محليا في مشروعات تسهم في تقليص اعتماد السعودية على النفط مستقبلا. ولعب الصندوق الذي يرأس مجلس إدارته ولي العهد السعودي الأمير محمد

الرياض - أعاد صندوق الاستثمارات العامة السعودي (الصندوق السيادي) ضبط إيقاع اكتشافه على أسواق المال في الولايات المتحدة من خلال ترتيب أولويات حيازاته في الشركات الأميركية.

وتأتي الخطوة التي أظهرت انخفاض حيازات البلد الخليجي في أسهم تلك الكيانات خلال الربع الأول من العام الجاري في وقت يواصل فيه الصندوق المراهنة على جني العوائد واستغلال الصفقات المربحة مع التخرج من الاستثمارات التي يرى أنها لم تعد مربحة. وانخفضت حيازة الصندوق في سوق الأسهم الأميركية إلى 43.6 مليار دولار في الفترة الفاصلة بين يناير ومارس الماضيين، موزعة على 37 شركة بينما كانت قيمة الحيازات تبلغ نحو 55.9 مليار دولار في الربع الأخير من العام الماضي. وبحسب إفصاح تنظيمي لهيئة الأوراق المالية الأميركية الثلاثاء الماضي، خفض الصندوق ملكيته في ثلاث شركات هي فيزا وبلاي باور وول مارت، بينما زاد حصصه في أربع شركات هي تيك تو وباي بال ومجموعة علي بابا وفارفيتش المحدودة.

وتظهر البيانات أن الصندوق دخل في خمس شركات جديدة أغلبها تعمل في قطاع التكنولوجيا، من أهمها ميتا مالكة فيسبوك التي اشترى فيها أسهما بقيمة 93 مليون دولار. كما اشترى أسهما في كمبيوت هيلث أكويريشن بقيمة 73.3 مليون دولار، تمثل

الماضي تعارض تخفيف الرسوم الجمركية في هذا الوقت، على حد قول أحد المستشارين لم تذكر رويترز هويته.



وارتفع معدل التضخم بنسبة 8 في المئة خلال العام الماضي، مما ضغط على بايدن والاحتياطي الفيدرالي (البنك المركزي) لخفض التكاليف على البقالة والبنزين والسلع الاستهلاكية الأخرى. وتعتقد واشنطن أن هناك القليل من الحلول قصيرة الأجل للتضخم وهي مشكلة كانت تامل في البداية أن تكون مؤقتة وسط مكامن الخلل في سلسلة التوريد وتكاليف العمالة المرتفعة والحرب في أوكرانيا والإغلاق في الصين.

ويقول اقتصاديون داخل وخارج الإدارة الأميركية إن تخفيض الرسوم الجمركية هو إحدى الخطوات الرئيسية الأخيرة، التي يمكن أن يخدوها والتي يمكن أن تخفض التكاليف بشكل كبير. وصرحت يين علانية بأن التخفيضات الجمركية "تستحق الدراسة" بسبب "آثارها المرغوبة" على خفض التضخم بالبلاد، مرددة تعليقات نائب مستشار الأمن القومي لاباين داليب سينغ.

تونس تستأنف تصدير الفوسفات بعد سنوات من التعثر

تونس - تقترب تونس من استعادة وتيرة تصدير الفوسفات إلى الأسواق الدولية بعد تعثر دام لأكثر من عشر سنوات تسبب في خسارة البلاد للمليارات من الدولارات، نتيجة توقف الإنتاج وما رافقه من احتجاجات وسوء إدارة الحكومات المتعاقبة لهذا القطاع. وقال مسؤول بارز بشركة فوسفات قفصة المملوكة للدولة الثلاثاء إن "تونس تتوقع تصدير أكثر من 300 ألف طن من الفوسفات خلال هذا العام نتيجة زيادة كبيرة في الطلب العالمي".

وقال المسؤول بالشركة الحكومية "مع تحقيق المخزونات الكافية للزبائن المحليين، نتجه إلى تسريع وتيرة التصدير، نخطط للوصول إلى 600 ألف طن العام المقبل لتقترب من مستوى 2010".

وكانت تونس أحد أكبر منتجي معادن الفوسفات في العالم، والتي تستخدم في صناعة الأسمدة، لكن حصتها في السوق تراجعت بشكل حاد في العشرية الأخيرة. وأدت الاحتجاجات والإضرابات المحلية إلى خفض الإنتاج بشكل مطرد، وتسببت في خسائر بالمليارات من الدولارات منذ اندلاع احتجاجات ضد نظام الرئيس الراحل زين العابدين بن علي.

وحسب الإحصائيات الرسمية تضاعف إنتاج تونس من الفوسفات إلى 1.3 مليون طن في الربع الأول من 2022 مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي. وقال مسؤولون لرويترز في وقت سابق من هذا العام إن شركة فوسفات قفصة تهدف إلى إنتاج حوالي 5.5 مليون طن من الفوسفات هذا العام مقارنة مع 3.7 مليون طن العام الماضي.

البحرين تستعين بميتسوبيشي لدعم مشاريع الطاقة النظيفة

الغازية عالية الكفاءة أحدث المشاريع الطموحة بمحطة الطاقة، سيسرع من التحول نحو الجوانب البيئية والاجتماعية والحوكمة. وسيتمكن البنا من خفض انبعاثاتها من الغازات الدفيئة.

وتتضمن الاتفاقية بين الطرفين إضافة مجمع طاقة جديد بتوربين غازي يعمل بنظام الدورة المركبة إضافة ما قيمته 680.9 ميغواط للطاقة الإنتاجية للمحطة.

وستكون ميتسوبيشي باور وسيكو مسؤولتان عن أعمال التصميم والهندسة والمشتريات والإنشاء والتشغيل لمجمع الطاقة ذي التوربين الغازي.

وقال هيديشي كاواموتو الرئيس التنفيذي لميتسوبيشي إن الشركة اليابانية "ستوفر أحدث تقنياتنا لدعم شركة ألبا والبحرين في تحقيق أهدافهما للتنمية المستدامة".

وأضاف "بالتعاون مع شركائنا في شركة سيكو، فإننا ملتزمون بمساندة البنا لتلبية كفاءتها التشغيلية وكذلك إزالة الكربون، وتجهيزها لاستخدام وقود الهيدروجين".

وكانت ألبا قد وقعت في يناير الماضي مذكرة تفاهم مع شركة ميتسوبيشي اليابانية للصناعات الثقيلة وأوروبا والشرق الأوسط وأفريقيا، تهدف إلى التعاون في مجال الإنتاج معدوم الكربون.



وتسعى الدولة التي تعاني أزمة مالية حادة كانت نتيجة تراكم العديد من المشكلات التي عاشتها منذ العام 2011 إلى استعادة مكانتها كمصدر رئيسي للفوسفات، للاستفادة من الزيادة الكبيرة في أسعار الأسمدة بسبب تأثيرات الحرب في أوكرانيا. وأوضح المسؤول الذي لم تكشف وكالة رويترز هويته أن تونس التي تستأنف تصدير الفوسفات هذا العام لأول مرة منذ 11 عاما تشهد طلبا من البرازيل وتركيا وباكستان وإندونيسيا وفرنسا.

وكانت تونس تصدر نحو 80 في المئة من الفوسفات، إلى أكثر من 20 سوقا خارجية، وبفضل استقرار عمليات الإنتاج كانت تحتل المركز الثاني عالميا. لكن الاضطرابات وعدم تحمل القطاع

المنسجم مع خطة التنمية المستدامة. ووقعت المنيوم البحرين (ألبا) عقد التسليم الكامل مع ميتسوبيشي باور التابعة لشركة ميتسوبيشي للصناعات الثقيلة المحدودة اليابانية والمختصة بتقديم حلول الطاقة وسيكو أي.أي. بهدف توسعة محطة الطاقة رقم 5 بالشركة الخليجية.

ويعكف اصغر اقتصادات منطقة الخليج العربي على تكتيف جهوده نحو تجسيد رؤيته المستقبلية في مجال تحقيق الحيايد الكربوني بحلول 2060 وللحاق بباقي جيرانه اللذين شرعوا منذ أشهر في السير بهذا الطريق ضمن برامج الإصلاح.

ونسبت وكالة الأنباء البحرينية الرسمية إلى الشيخ دعيج بن سلمان آل خليفة رئيس مجلس إدارة ألبا، قوله إن "الشركة تضي وفق الخطة الزمنية الموضوعية لبدء أعمالها الإنشائية في مجمع الطاقة" المزمع تشييده. وأكد الشيخ دعيج أن مجمع الجديد سيرفع الطاقة الإنتاجية للمحطة إلى أكثر من 2.4 غيغواط. وأوضح أن الاستثمار في التوربينات



ترقبوا أعمالنا بعد إنجاز المشروع



ألو.. أين هم الزبائن؟

استيراد التضخم يحطم القدرة الشرائية في الأسواق الناشئة

الحكومات أمام سيناريوهات معقدة لحل المشكلة قبل استفحالها

للاسعار بالارتفاع ومواجهة التضخم والاضطرابات الاجتماعية، أو القيام بشيء ما بين الأمرين. لكنها أكدت أنه "لا توجد حلول سهلة".

واتخذت مجموعة من الدول تدابير لمواجهة هذه المعضلة لكنها قد لا تأتي بنتائج تذكر مع استمرار التقلبات في الأسواق العالمية وفي ظل عدم وجود بؤار لانتهاء الحرب.

وبينما رفعت تركيا الحد الأدنى للرواتب بنسبة 50 في المئة في ديسمبر الماضي لمعالجة انهيار العملة وارتفاع التضخم، فمن المتوقع أن ترتفع تشيلي الحد الأدنى للأجور هذا العام أيضا.

ولن تكون حكومة جنوب أفريقيا بعيدة عن السير في هذا الاتجاه حيث تدرس ما إذا كانت ستزيد منحة الإعانة الاجتماعية التي تم إطلاقها في عام 2020 وجعل هذا البرنامج دائما.

ويخشى الكثير من المحليين أن تواجه الاقتصادات الناشئة موجة جديدة من الاضطرابات على خلفية الزيادات الأخيرة في أسعار المواد الغذائية.

وقالت بيانا جافورسك، كبيرة الاقتصاديين في البنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية، إن بلدان شمال أفريقيا، حيث كان تضخم أسعار الغذاء أحد أسباب ثورات ما يسمى بـ"الربيع العربي" قبل نحو عقد من الزمن، بدت معرضة للخطر بشكل خاص.

وأضافت "المفارقة في هذه الحرب هي أنه بينما توقع الجميع أن تشهد روسيا أزمة، فإن دول شمال أفريقيا هي في الواقع الأقرب إلى مواجهة حالة طوارئ بسبب ارتفاع أسعار المواد الغذائية".

لكن من المتوقع أن تمتد الضغوط أكثر. وقال كارفالو إن "تخفيف ضغوط التضخم من خلال الإنفاق سيأتي بتكلفة مالية قد تؤدي إلى مزيد من المناعب لاحقا". وأضاف "في الأسواق الناشئة تُعثر الخطايا المالية لكن لا تنسى".

وأشار إلى أنه على مدى العامين الماضيين "شعر الجميع وكان لديهم شيكا على بياض في ما يرجع جزئيا إلى أن أسعار الفائدة كانت منخفضة جدا. والآن بعد أن بدأت أسعار الفائدة في الارتفاع، أصبح الأمر أكثر صعوبة".

ستكون معرضة لمخاطر كبيرة أو شديدة من الاضطرابات الاجتماعية بحلول الربع الأخير من 2022.

وفاقم تعطل سلاسل توريد الغذاء التضخم في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا التي تعتمد على واردات القمح من منطقة البحر الأسود، ووضع أيضا ضغوطا على ميزانيات حكومات كثيرة بسبب القفزة في تكلفة دعم الغذاء.

وبالنسبة إلى أم إبراهيم، وهي أرملة تبلغ من العمر 60 عاما وبائعة متجولة تباع الأوشحة أمام مسجد في حي مدينة نصر الذي تسكنه الطبقة الوسطى بالعاصمة المصرية القاهرة، أصبح توفير الطعام لأطفالها الأربعة أكثر صعوبة.

وسالت قائلة وهي تضع سلعتها على قطعة قماش "ارتفعت جميع الأسعار، الملابس والخضروات والدواجن والبيض، ماذا أفعل؟".

وشهدت مصر، وهي من أكبر مستوردي القمح في العالم، ارتفاع التضخم إلى أكثر من 13 في المئة في أبريل الماضي.

ومن المتوقع أن يرفع البنك المركزي المصري أسعار الفائدة مرة أخرى في اجتماع مقرر هذا الأسبوع بعد أن خفضت القاهرة قيمة العملة بنسبة 14 في المئة في منتصف مارس الماضي.

ويرى خبراء أنه يتعين على صانعي السياسات في الأسواق الناشئة، بعد أن رفعوا أسعار الفائدة بمئات النقاط الأساسية بشكل تراكمي منذ عام 2020 للحد من ضغوط الأسعار وضمان علاوة سندات فوق العوائد الأميركية المتزايدة للمستثمرين، الموازنة بين ترويض التضخم والحفاظ على النمو الهش في وقت يشهد ارتفاع أسعار الفائدة العالمية.

وتوقع البنك الدولي أن تنمو الاقتصادات الناشئة بنسبة 4.6 في المئة فقط هذا العام، مقارنة بالتوقعات السابقة البالغة 6.3 في المئة. وتقول بولينيا كورديافكو، رئيسة ديون الأسواق الناشئة في بلو باي لإدارة الأصول، إن الحكومات لديها ثلاثة خيارات، الأول تقديم دعم أكبر للمستهلكين أو السماح

تواجه الاقتصادات الناشئة تحديات كبيرة بسبب ظاهرة استيراد التضخم من الأسواق الخارجية نتيجة اضطراب سلاسل التوريد، وفي ظل توقعات باتخاذ أسعار الغذاء خصوصا منحى تصاعديا في ما تبقى من 2022 تصبح الحكومات في محنة للخروج من المشكلة بأخف الأضرار.

في دول مثل الهند أو باكستان وفي المتوسط حوالي 40 في المئة في البلدان منخفضة الدخل.

وأصبح منتجو المواد الغذائية أكثر تحوطا. فقد أعلنت الهند مطع الأسبوع الجاري فرض حظر على صادرات القمح، بينما أوقفت إندونيسيا صادرات زيت النخيل للسيطرة على الأسعار المرتفعة في الداخل في أواخر أبريل.



وقال ماريسيلو كارفالو رئيس أبحاث الأسواق الناشئة العالمية في بنك بي.إن. بي باريبا لرويترز إن "تضخم أسعار الغذاء قد يكون أطول أمدا، كون الحرب في أوكرانيا لا تؤدي إلى تعطيل إمدادات الغذاء فحسب، لكن إمدادات الأسمدة أيضا".

وأضاف كارفالو "هذا موجود ليقبى. الغذاء واضح جدا، عندما يكون هناك تغيير في أسعار المواد الغذائية يتم تضخيم التصور حول الغلاء الذي يغذي توقعات أسعار الاستهلاك التي لا يتم كبها بسهولة".

وأظهر تقرير لشركة فيريسك مابلكرافت في تحديث لمراقبتها للمخاطر نشرته الأسبوع الماضي أن أكثر من 50 في المئة من حوالي 200 دولة شملها المؤشر شهدت تزايدا في الاضطرابات الاجتماعية منذ بدء الجائحة.

وتوقع خبراء الشركة أن تمثل الاقتصادات متوسطة الدخل ثلاثة أرباع البلدان وخاصة مصر والبرازيل التي

لندن/ إسطنبول/ القاهرة - تشكل موجات التضخم المستمرة في الأسواق النامية والتي يعود سببها إلى اضطراب سلاسل توريد السلع والخدمات والمواد الخام من الأسواق الخارجية التي تشهد تصاعدا في وتيرة الأسعار بسبب الحرب في أوكرانيا، سببا رئيسيا في تحطيم القدرة الشرائية للمستهلكين. وكما هو الحال بالنسبة إلى الملايين في الدول النامية والأسواق الناشئة في أنحاء العالم، تحول تسوق الإطعمة الأساسية من ضرورة إلى رفاهية للتركي سلجوق جيميتشي.

ويقول الرجل البالغ من العمر 49 عاما الذي يعمل في ورشة لتصليح السيارات في إسطنبول أكبر مدن تركيا ويعيش مع زوجته وطفله في منزل والده، إن المنتجات الطازجة تكون بعيدة المنال في الغالب بالنسبة إلى أسرته التي تعيش على المعكرونة والبرغل والبقوليات. وأضاف جيميتشي لوكالة رويترز "كل شيء أصبح مكلفا جدا، لا يمكننا شراء واكل ما نريد. تشتري فقط ما في إمكاننا حاليا، طفلاي لا يتغذيان بشكل صحيح".

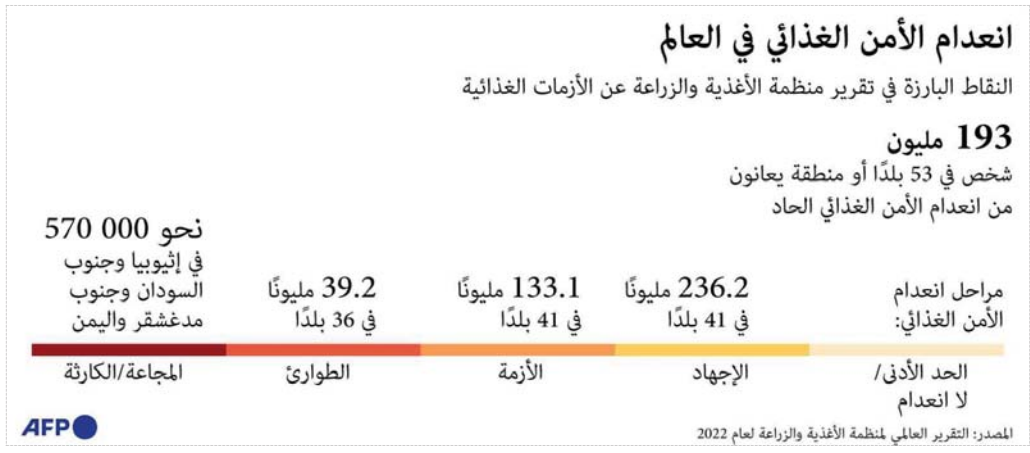
وارتفعت أسعار المواد الغذائية العالمية على مدى عامين مدفوعة باضطرابات كوفيد - 19 ووبلات الطقس الذي أثر ثقلاته المستمرة منذ سنوات على إنتاج المحاصيل الزراعية مما عمق قلق السكان والحكومات بشأن الأمن الغذائي.

وتسببت الحرب الروسية - الأوكرانية في صدمات بشأن إمدادات الحبوب والزيت التي سجلت رقما قياسيا في فبراير، ومرة أخرى في مارس.

وقفزت معدلات التضخم وزاد ارتفاع أسعار الطاقة من الضغوط. وقد تكون تركيا أو الأرجنتين، مع تضخم سنوي يبلغ 70 وحوالي 60 في المئة، تواليا، حالات استثنائية.

لكن المعدلات تتكون من رقم في خانة العشرات في بلدان من البرازيل إلى المجر وذلك يجعل التضخم في الولايات المتحدة، الذي يبلغ 8.3 في المئة، يبدو متواضعا بالمقارنة.

ويعتبر غلاء أسعار المواد الغذائية من الموضوعات الساخنة في الأسواق الناشئة، مما يزيد من مخاطر حدوث اضطرابات مدنية ويضع صانعي السياسات في مأزق بين التدخل بدعم مالي لتخفيف المعاناة عن السكان أو الحفاظ على الموارد المالية الحكومية. وتظهر بيانات صندوق النقد الدولي أن الغذاء يمثل أكبر فئة في سلال التضخم في اختيار السلع المستخدمة لحساب تكلفة المعيشة في العديد من الدول النامية، وأنه يمثل حوالي النصف



المغرب يطلق كرسي الآداب والفنون الأفريقية

مشروع طموح يعيد الاعتبار للإنتاج الروائي والشعري والرمزي للقارة المهمشة



إخراج أفريقيا من الأفكار المسبقة والمقلوبة

خلاقة على مستويات عدة من فنون واداب وثقافة وعلوم. ودعا معدا الورقة إلى الاهتمام بالشئق الشفهى للموروث الثقافى الأفريقى المحلى، معتبرين أن الاستعمار الذى جثم على القارة لعقود لم يخلف تصدعا على المستوى الجغرافى فقط؛ بل على المستوى اللغوى أيضا، حيث تسود فى القارة لغات رسمية عديدة هي فى الأصل لغات المستعمر. وتلا هذا الحفل ندوة دولية، انتظمت الثلاثاء، تكريما للأديب المالى الراحل ييمو أولوغيم، تحت عنوان "من واجب العنف إلى واجبات الآداب"، ستعرف مشاركة عدد من الكتاب والأدباء من دول العالم، ستحاول سبر أغوار ماهية هذا الصمت الأدبي.

إلى أن الاستعمار لم ينهب خيرات أفريقيا فحسب؛ بل عمل أيضا على إلغاء وسائل نقل ونشر المعرفة والصناعة الثقافية ليحل محلها ما هو مادي. أفريقيا بثرواتها وموقعها الاستراتيجي في قلب العالم ما جعل القوى العظمى شرقا وغربا تنظر إليها باهتمام بالغ وهو ما أدى إلى نهب تلك الثروات واستعباد أهلها، بينما لم يقع النظر بالتقدير الكافي لثقافات وفنون الشعوب الأفريقية. فإلى جانب ثرواتها المادية فقد بات من الملح اليوم النظر إلى القارة الأفريقية من زاوية الثروة اللامادية التي لا تقنى، رغم ما تواجهه القارة من مشكلات وأزمات وتوترات، لكن ذلك لا يجب أن يحجب ما تزخر به من قدرات بشرية

إلى الشمال"، وقال إنه "نص عالمي يجيب عن أسئلة نطرحها نحن الأفارقة من نحن؟ وإلى أين نمضي؟ وما هو موقعنا في هذا العالم"، مشيرا إلى أنه دائما وراء حرب أهلية هناك آياذ غربية.

وجرى بهذه المناسبة تكريم وجهين أدبيين أفريقيين، ويتعلق الأمر بكل من الأديبة الفرنسية سيمون شوارز بارت، المنحدرة من جزر غوادلوپ، والتي تقوم من خلال أعمالها الأدبية بإبراز نقاط التقارب بين إرث هذه الجزيرة الكاريبية باللغة الفرنسية، والكاتبة الكاميرونية الأصل كاليكستا بيالا، الحائزة على الجائزة الكبرى للآداب الأفريقي. وأشارت ورقة تقديمية لكرسي الأدب الأفريقي أكاديمية المملكة، أعدھا الكاتب أوجين إيبودي والباحثة ربعة مرهوش،

وأضاف إيبودي أن كرسي الأدب والفنون الأفريقية هو منبر للاطلاع على العدد الكبير الذي تزخر به القارة الأفريقية في ما يتعلق بالهجات واللغات باعتبارها تخزن نصف لغات العالم.

تأثير الاستعمار

فى مداخلته قال الطاهر بنجلون، روائي عضو أكاديمية غونكور الفرنسية، إن "الاستعمار فرق بين المنطقة المغاربية وباقي المجال الأفريقي"، مبرزا أن الكلمات والإبداع الأدبي يذiban المسافات ويقربان بين الكتاب الأفارقة. واستحضر الكاتب المغربي فرنسي الجنسية، في كلمته، بعض أعمال الروائي الطيب صالح؛ من بينها "موسم الهجرة

رغم دورها التآريخي البارز منذ فجر الإنسانية، ورغم أنها زاخرة بالثروات المادية وغير المادية، فإن قارة أفريقيا لا تزال مهمشة في ركب الحضارات اليوم تهميشا يتجاهل منجزاتها الثقافية والأدبية والفنية، ويتجاهل تراثها العريق وتعددھا اللغوي الأكبر في العالم وتنوعھا الثري. وهذا ما خلفه بدرجة أولى الاستعمار وما تركه من صراعات لا تكاد تهدأ، وتهدد الإرث الثقافي للقارة، لذلك سعى كرسي الآداب والفنون الأفريقية المغربي لمجابهة هذا التهميش والتجاهل ببرامج طموحة.

وفي كلمته بالمناسبة، أكد أمين السر الدائم لأكاديمية المملكة المغربية عبدالجليل لحجمري في كلمة ألقاھا أمام مثقفين وباحثين من دول السينغال والكاميرون وساحل العاج، أن كرسي الآداب والفنون الأفريقية يعتبر مشروعا أدبيا طموحا، من شأنه أن يعطي للآداب والإرث الأفريقيين المكانة التي يستحقانها باعتباره جسرا قادرا على نقل المعرفة.

وأفاد لحجمري بأن كرسي الأدب والفنون الأفريقية سيضم كل ما هو أكاديمي، من تمارين ودروس ولقاءات علمية تروم إظهار مزايا الأدب الأفريقي وتاريخه وأعلامه الذين يدعون بعيدا عن الأضواء.

واعتبر أمين السر الدائم للأكاديمية أن الجانب الثاني الذي يستحضره هذا الكرسي يرتبط بكل ما هو فني من موسيقى وشعر ومسرح، لافتا إلى أنه "سيتم التعريف بموسيقى الجاز الأفريقي والأغنية الأندلسية والمحلون"، مؤكدا أنه سيتم تعزيز الروابط بين الأدبين المغربي والأفريقي من خلال الانفتاح على اللغة الأمازيغية والمحلية. وأضاف لحجمري أن مشروع كرسي الآداب والفنون الأفريقية سيكون مناسبة حية لكسر الحدود الأدبية التي تفصل بين التصورات اللغوية المغلقة حول نفسها داخل القارة، ليظهر للعالم أن القارة ليست قارة للآداب الشفهى غير المدون فحسب، بل لها أدب منطوق ومكتوب باللغات الفرنسية والعربية والإنجليزية واللغات المحلية.

من جهته، ذكر منسق مشروع كرسي الآداب والفنون الأفريقية، الكاتب الكاميروني أوجين إيبودي، أن الأمر يتعلق بمشروع أكاديمي وفني في آن، لأنه سيرعف الجمهور بكل ما تزخر به القارة الأفريقية من تراث وثقافة وتقاليد غنية غابت عن الكثيرين.

الرباط - أطلقت أكاديمية المملكة المغربية الاثنين في حفل رسمي كرسي الآداب والفنون الأفريقية الذي استحدثته في السادس والعشرين من مارس الماضي. وشهد الحفل حضور عدد من المثقفين من المغرب وخارجه، من المهتمين بالثقافة والآداب الأفريقيين، من قبيل الطاهر بنجلون، والكاميرونية كاليتش بيالا، والأديب الفرنسي جون بيير أوربان، والفرنسية سارة بورنوتزي.

مشروع طموح

حسب أكاديمية المملكة المغربية، فإن كرسي الآداب والفنون الأفريقية يجسد إرادة إعادة الاعتبار للإنتاج الروائي والشعري والرمزي للقارة التي كانت ضحية أفكار مسبقة مغلوطة كرسست انعزالها الثقافي، كما سيسهل ملئى للتعاون الجامعي والشراكات الأكاديمية في انفتاح تام على ثقافات العالم.



الأكاديمية تطلق مشروعا طموحا يعطي للآداب والإرث الأفريقيين المكانة التي يستحقانها باعتبارهما جسرا قادرا على نقل المعرفة

موزعو كتب من القارات الخمس يناقشون واقع صناعة الكتب في الشارقة

فى مجال توزيع الكتب وبحث سبل تعزيز الجهود الرامية لتطوير منظومة النشر على الصعيدين الإقليمي والعالمي. وقالت القاسمي "أعلم أن موزعي الكتب لا يدخرون جهدا في سعيهم إلى إيجاد طرق إبداعية لتعزيز تفاعل القراء وإيصال الكتاب إلى متناول أيديهم وتضاعفت تلك الجهود في ظل تحديات مواكبة احتياجات القراء وسلوكياتهم المتغيرة إضافة إلى نمو استخدام الوسائل الرقمية في الحياة اليومية فمذ بداية الجائحة برز دور التعاون في ضمان مرونتنا لمواجهة هذه التحديات". مشيرة إلى أنها ومن خلال تفاعلها مع العاملين في صناعة النشر حول العالم لمست رغبتهم بالتعاون والتضامن مع نظرائهم.

من جانبه بيّن أحمد العامري رئيس هيئة الشارقة للكتاب "من خلال تنظيم

الشارقة - وجهت الشبيخة بدور القاسمي رئيسة الاتحاد الدولي للناشرين رسالة إلى موزعي الكتب وأصحاب المكتبات في العالم أجمع، قالت فيها "أنتم لستم لوحيدكم في ما تقدمونه من جهود كبيرة لتعزيز ثقافة القراءة وبناء وعي المجتمعات والأفراد تجاه أهمية القراءة، فالناشرون يقفون إلى جانبكم ويقدمون لكم كامل الدعم لاستكمال مسيرتكم للوصول إلى نتائج أكبر، مستشهادة بالممثل الأفريقي "لوجدنا نمضي أسرع لكننا معا نمضي أبعد". جاء ذلك خلال كلمتها في افتتاح "مؤتمر الموزعين الدولي" المؤتمر الأول من نوعه في العالم الذي تنظمه "هيئة الشارقة للكتاب" على مدى يومين في مقرها بالشارقة بحضور أكثر من 385 موزعا وناشرا وبلغ كتب من 56 دولة لمناقشة التوجهات القائمة والمستقبلية



موزعو الكتب أمام تحديات جادة

عدة لتخرج بتوصيات لحل المشكلات التي تعترض توزيع الكتاب وتحول دون انتشاره بالشكل المطلوب". وناقش موزعو الكتب المشاركون، خلال اليوم الأول من المؤتمر أفضل الممارسات ودراسات الحالة الناجحة والخطوات الجديدة والمبتكرة التي يتخذونها لتنمية وتطوير أعمالهم واستمع المشاركون إلى عدد من الخبراء حول أفضل ممارسات المشاركة المجتمعية وأثرها على حجم المبيعات وأهمية القنوات الرقمية التي تشمل مواقع الإنترنت ومنصات التواصل الاجتماعي، والتشرات الإخبارية الإلكترونية والتجارة الإلكترونية. وشهد اليوم الأول جلسة نقاشية استعرضت متطلبات إدارة مكتبات أو متاجر كتب ناجحة وقدمت نصائح قيمة حول الاستفادة من الشراكات مع الجهات المعنية بقطاع النشر لتلتها جلسة استمع فيها المشاركون لموزعة الكتب المصرية نادية واصف، التي شاركت الدروس التي تعلمتها والتحديات التي واجهتها والفرص التي استغادت منها خلال إدارتها لمكتبة ناجحة في العاصمة المصرية القاهرة.

واختتم المؤتمر فعالياته بجولة تعريفية اطلع خلالها المشاركون في المؤتمر على تجربة "المنطقة الحرة لمدينة الشارقة للنشر" وشاركوا في سلسلة جلسات تواصل تبادلوا فيها خبراتهم وتجاربهم واستكشفوا الفرص الجديدة في الأسواق وسبل تعزيز التعاون المشترك وتقديم توصيات للنهوض بصناعة النشر والتوزيع على المستويين العربي والعالمي.

احتفاء باليوم العالمي للمتاحف تونس تفتح متاحفها ليلا

بورقيبة بالمنستير ومتحف رباط المنستير. كما تفتح ليلا متاحف المكنين وسيدي عمر عبادة بالقبروان والمتحف الأثري بسببيلة ومتحف جربة للتراث التقليدي ومتحف الصحراء بدوز.



وجدير بالذكر أن الثامن عشر من مايو الموافق لليوم العالمي للمتاحف يتزامن مع اختتام شهر التراث وهي تظاهرة دابت وزارة الشؤون الثقافية على تنظيمها مع مختلف المؤسسات الثقافية الراجعة لها بالنظر.

تونس - احتفالا باليوم العالمي للمتاحف الموافق للثامن عشر من مايو من كل عام، قررت وكالة إحياء التراث والتنمية الثقافية والمعهد الوطني للتراث بصفة استثنائية فتح 15 متحفا من زاوية الثروة اللامادية التي لا تقنى، رغم ما تواجهه القارة من مشكلات وأزمات وتوترات، لكن ذلك لا يجب أن يحجب ما تزخر به من قدرات بشرية

وستختل "ليلة المتاحف التونسية" جملة من الأنشطة الثقافية بالمتاحف المفتوحة ليلا وهي المتحف الأثري بأوتيك بمحافظة بنزرت والمتحف المسيحي المبكر بقرطاج والمتحف الأثري بمحافظة نابل والمتحف الأثري بركوان ومتحف النقيضة والمتحف الأثري بمحافظة سوسة ومتحف محافظة المهدية والمتحف الأثري بالجم ومتحف الزعيم الحبيب

هشام نزيه موسيقي يقوده موكب المومياوات إلى عالمية هوليوود

القاهرة - قبل عقدين، غزت نغمات موسيقى تصويرية سينمائية من تأليف هشام نزيه هواتف الشباب المصري. وحتى اليوم، ما تزال أعمال هذا المؤلف الموسيقي المصري نواكب أحداثا عالمية، من "موكب المومياوات" في القاهرة إلى أحدث إنتاجات أستوديوهات مارفل الهوليوودية.

ويقول "استمتعت للغاية بالعمل على موسيقى المسلسل حتى في أصعب الليالي التي مرت". كان لبعض مؤلفي الموسيقى التصويرية للأفلام المصرية على مر الزمان، دور في ارتباط نزيه بهذا المجال، وبينهم مودي الإمام مؤلف موسيقى أفلام شهيرة مثل "الإرهاب والكتاب" و"الهروب"، والذي تجمع به صلة قرابة. ويقول نزيه مازحا "مؤلف الموسيقى التصويرية لا يحسب على السينمائيين لأنه موسيقي ولا على الموسيقيين لوجوده المستمر في السينما". لكن يبدو أن تغييرا ما يحصل على هذه العقيلة. ففي عام 2018 تلقى نزيه "جائزة فائز حمامة للتميز" من مهرجان القاهرة السينمائي الدولي في دورته الأربعين، وكان أول موسيقي يحظى بهذا التكريم الممنوح عادة للسينمائيين والممثلين.

**مؤلف الموسيقى
التصويرية لا يحسب على
السينمائيين لأنه موسيقي
ولا على الموسيقيين
لوجوده في السينما**

ويلقب نزيه "فرحت بهذا التكريم بشكل غير معقول لأنه جعلني أشعر بانني انتمي إلى هذه العائلة الفنية التي تعبرني جزءا مؤثرا فيها". والعام الماضي، كرم نزيه من مهرجان الموسيقى العربية بدار الأوبرا المصرية عن مجمل مسيرته الفنية. وبلغت نزيه إلى أن الجمهور يتوق دائما لمخاضات، مشيرا إلى أن معظم نجاحاته كانت تثير لديه قبل طرحها شكوكا في مدى تقبل الجمهور لها. وضرب مثلا بمسلسل "السبع وصايا" المصري الذي تُصنف أحداثه ضمن أعمال الرعب والإثارة وأنتج عام 2014 و ألف نزيه موسيقاه التصويرية. ومزج نزيه في هذا العمل بين الموسيقى و"الحضرة" التي يقوم بها الصوفيون ضمن شعائرتهم الروحانية، ولاقت موسيقاه رواجاً كبيراً على منصات التواصل الاجتماعي. وكان هذا النوع من الموسيقى حلما يراود نزيه منذ الصغر، حسبما قال، حين استوقفه في أحد شوارع الإسكندرية مشهد لإحدى الحضرات الصوفية في مسجد صغير بحي الشاطبي وكان يبلغ من العمر تسع سنوات. ويستذكر قائلا "كانت أول مرة في حياتي أرى هذا المشهد وأصابني شحنة طاقة مهيبة وإيجابية".



معظم ما نجحت فيه كان يثير لدي الشكوك قبل طرحه

الموسيقى العربية مطالبة بالتطور في ظل الواقع الجديد

باسم صالحة: لدينا تراكم موسيقي يمكننا من خلق شيء مبتكر



استعادة أغاني عبد الوهاب بأسلوب جديد

نمتلك الاطلاع ونعرف اشكالا موسيقية مختلفة ويمكننا من خلال ذلك تقديم ما هو مضاف وجديد".

موسيقى غنائية

عن رأيه في طبيعة الموسيقى العربية التي تعنى أولا بالغناء وتراجع الاهتمام بالموسيقى الآلية يقول الفنان السوري للألسف الموسيقي العربية مغناة، فالجمهور يتابع الجملة المغناة، ورسالتنا تكمن هنا. فنحن نهتم بأن نأخذ الجمهور العربي إلى متابعة العزف الموسيقي الآلي. من خلال امتلاك أدواتنا وترجمة أحاسيسنا على الآلات، بالإضافة إلى كتابة موسيقى صحبة للمرافقة وللهارموني والخلفية. وبهذا نقدم موسيقى آلية غير مرتبطة بالغناء".

**باسم صالحة يقدم منذ
سنوات مشروعا موسيقيا
يعتمد على تقديم حالات
إبداعية جديدة في الشكل
الموسيقي العربي**

يتابع صالحة "أمل أننا على القدر الكافي لكي نصنع موسيقى آلية تقدمها للجمهور الذي يتذوقها. لا شك أننا في هذا التوجه نمتلك جمهورا متابعاً، لكنه بالتأكيد لا يقارن مع جمهور الغناء، فهو أضعاف جمهور الموسيقى الآلية، فجمهورنا عربيا تعود على أن تكون الموسيقى مرافقة للغناء".

وعن ضرورة التحديث الموسيقي والتطوير الذي يجب أن تقدمه كما في تجربة الميسيقار محمد عبد الوهاب الذي قدمت موسيقاه في الحفل، يقول "تجديد محمد عبد الوهاب كان واضحا، فهو أخذ من موسيقات عديدة بحكم اطلاعه عليها. والمحن لن يستطيع التجديد لو لم يسمع موسيقى مختلفة من كل الأطياف والألوان. والموسيقي صاحب رسالة يقدمها للجمهور وتستلزم منه أن يطلع دائما على المختلف موسيقيا، مثل الشاعر الذي لن يستطيع أن يقدم شعرا لو لم يكن مطلعاً على نتاج من سبقوه في كل العصور".

ويختم صالحة "نحن اطلعا على كل أنواع وأطياف الموسيقى. اليونانية والبلقانية والتركية والعربية والبلوز والجاز وغيرها. ومن خلال هذا التراكم صار لدينا مزاج موسيقي، يمكنه صناعة شيء جديد مبتكر، وهو الأمر الحاسم الموجود في الموسيقى كأي شيء في الحياة يستلزم أن يتطور باستمرار. والذي يبدو أن النتائج جيدة ومباشرة، لأن ما نقدمه يتابعه الآلاف وهناك مهتمون به، في حفلاتنا نقوم بالث مباشر ونجد الكثير من المشاهدات والمتابعات التي تشير إلى أننا نسير في الاتجاه الصحيح".

قدم موسيقى آلية صرفة في العديد من العزوفات التي صارت شهيرة كما في عزيزة ورقص الهوانم وعمر الخيام وحياتي.

وكانت موسيقى محمد عبد الوهاب ملهمة للعديد من الموسيقيين العرب لكي يتابعوا مشوار التجديد الذي بداه في موسيقاه، فتناولوا أعماله القائمة على التجديد أصلا بروح التطوير العصري، فوصلوا إلى أماكن بعيدة في طروحات موسيقية غريبة لكنها تحمل الكثير من التميز والتشويق.

من هذه التجارب ما قدمه الموسيقي السوري باسم صالحة وهو الذي درس الموسيقى في المعهد العالي للموسيقى بدمشق، ويعزف على التي البيانو والكلارينيت. صالحة قدم منذ سنوات مشروعا موسيقيا يعتمد على تقديم حالات إبداعية جديدة في الشكل الموسيقي. وبحكم مشاركته كعازف منفرد مع أسماء غنائية شهيرة مثل جورج وسوف وميادة الحناوي ومروان خوري وكارول سماحة وغيرهم امتلك القدرة على التعرف على أنماط وأشكال موسيقية راجعة وتحسس مزاج الجمهور العام.

يرى باسم صالحة أن الموسيقى العربية يجب أن تخضع دائما لعملية التطوير، ويؤكد أن آلة الكلارينيت التي هي آلة غربية تمتلك قدرات كبيرة في تقديم موسيقى شرقية قريبة من المزاج الشرقي. فمن خلال مؤلفات محددة ومعالجات مبتكرة يمكن لهذه الآلة تطويع جمل موسيقية محددة تقدم من خلالها موسيقى جديدة وعصرية.

تطوير على تطوير

في حديثه لـ"العرب" يقول صالحة "درسنا في الموسيقى الكلاسيكية قالب الكونشرتو، وهو يقوم على تقديم آلة منفردة مع الأوركسترا، وبشكل مقارب قدمت عزوفات لمحمد عبد الوهاب على آلة الكلارينيت، فكتبت الموسيقى الأساسية لها وتخللتها أحيانا جمل موسيقية لآلة الساكس".

ويضيف "عملت على إيجاد شكل جديد حيث عزفت الكلارينيت جملا لحنية وأحيانا غنائية، وعملت على إيجاد توزيع جديد وأكوردات إضافية وفق تجديد هارموني، آلات معينة منها الغيتار البيس وأوجدت شكلا هارمونيا جديدا وكذلك نمطا موسيقيا يجاري شكلي البلوز والجاز، فكانت هناك جمل غربية ومعقدة أحيانا، وهذا شكل لم يكن موجودا حتى مع الفرقة الماسية التي كانت تنفذ أعمال الميسيقار محمد عبد الوهاب، فالهارموني حينها كان بسيطا لو وجد أصلا. كانوا يقدمون شكلا موسيقيا أقرب للنخت الشرقي".

ويتابع صالحة "الميسيقار محمد عبد الوهاب كان يبتكر جملا جديدة، ومنه عملنا على الاتجاه ذاته، كوننا

فسي حفل فني موسيقي أقيم في دار أوبرا دمشق حديثا، حضر مجددا موضوع تحديث الموسيقى العربية، والبحث عن طرق جديدة في إيجاد لغة عصرية تقدم الموسيقى العربية بطروحات تمزج القديم بالجديد وتزاور بين الموسيقى الغنائية والآلية وكذلك في البحث عن أساليب لتطويع الآلات الغربية للموسيقى العربية. آلة الكلارينيت كانت بطلا الحفل في عزف الموسيقي باسم صالحة الذي قدمه بمناسبة ذكرى رحيل الميسيقار محمد عبد الوهاب. وكان عنوان الحفل "الكلارينيت تغني عبد الوهاب".

نضال قوشحة

كاتب سوري



قدم العازف باسم صالحة في الثالث عشر من مايو الجاري حفلا موسيقيا في دار الأسد للثقافة والفنون (أوبرا دمشق) بعنوان "الكلارينيت تغني عبد الوهاب"، قدم فيه بحثا وتجربة موسيقية متقدمة في موضوع الموسيقى العربية والتحديث فيها. شاركته في ذلك المغنية الشابة لبنى نفاع، وهي طالبة في السنة الخامسة في المعهد العالي للموسيقى وقدمت أغنيتي "كل ده كان لييه" و"في يوم وليلة" من ألحان محمد عبد الوهاب. وشارك صالحة في العزف كل من باسم الجابر غيتار باص ويزن الجاجة غيتار كلاسيك ونادين تقى الدين غيتار كهربائي ويزن صالحة بيانو وميشيل خياط درامز وهوشنك حبش ساز وراغب جبيل إيقاع شرقي وعمران أبو يحيى بربكشن. وقدمت في الحفل مجموعة من أشهر ألحان محمد عبد الوهاب منها أصل حياتي وفكروني والدنيا حلوة وأبعد هون، التي ترك فيها باسم صالحة مساحات إبداعية ارتجالية لكل الآلات التي قدمت على التوالي أداء منفردا تميز بالمسكن العالي والمهبر، كما قدم مقطوعة موسيقية من تأليفه بعنوان حزن.

أصالة وتحديث

دائما ما تثار مسألة الحداثة في الموسيقى العربية وضرورة مواكبتها للعصر، سواء من حيث بنية التلحين الموسيقي أو أشكال الموسيقى التي تظهر بها على الجمهور، وممرت الموسيقى



عازف يقود مسيرة تطوير الموسيقى

معرض مغربي يستفز المشاهد للتأمل في تعقيد الواقع

منفتحة جدا على العالم، لتوسيع آفاقه وإغناء إبداعه. وقال الفنان الشاب، في هذا الصدد "لقد ترعرت بالمغرب، لكنني تابعت دراساتي في الهندسة والتعمير بباريس ثم بشنغهاي. لذلك يجعلك شك تشخص، ثقافات أخرى في موضع شك تشخص، من خلال السماح لك باكتشاف حقيقة، وطريقة كل منها في فعل الأشياء بحسب سياقها وتاريخها ومناخها". لذلك، ومنذ عودته إلى المغرب، يستعمل قرناشي ثقافة التنوع هذه في ممارسته الإبداعية، التي يلخصها في جملة واحدة "عندما يلتقي فن الجمع بين الكلمات لاستحضار صور بفن الجمع بين صور لاستحضار كلمات".

وتجدر الإشارة إلى أن المعرض الذي يأتي بعنوان "راغ أرت سيريال"، يندرج في إطار مشروع "العقل المنفتح 24 / 7" وهو سلسلة من المعارض الفنية تهدف إلى إطلاق فضاء جديد، موجه بالكامل للثقافة والفن، والذي يسير على خطى "دار الماسو"، وهي منظمة غير ربحية معترف بها من قبل منظمة اليونسكو.



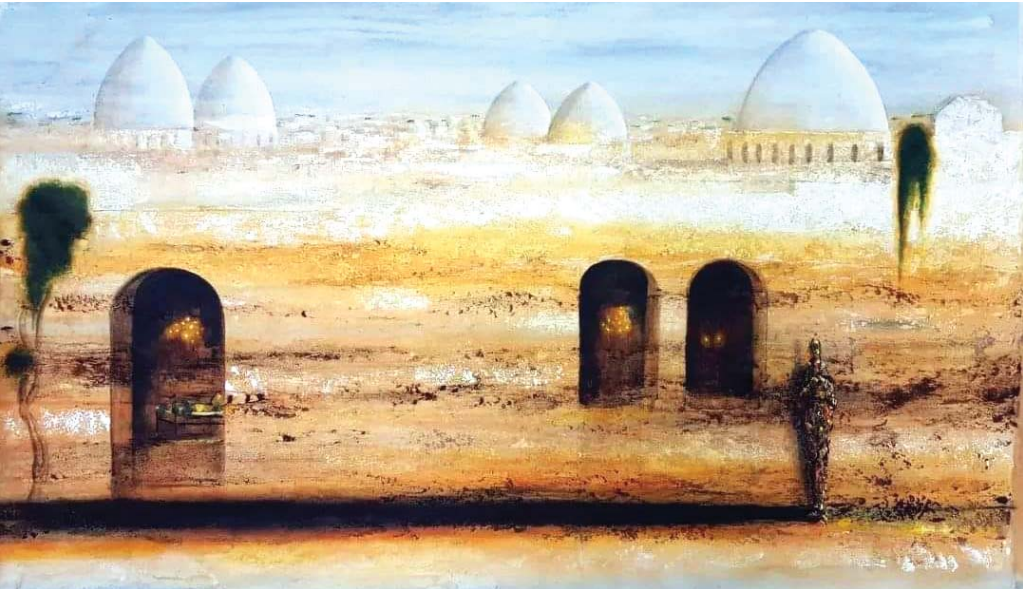
ملصقات فوتوغرافية من الثقافة المغربية

السوري حمود شنتوت يأخذ متابعيه في رحلة عنوانها «دمشق.. كريتاي»

وحول تجربة الفنان شنتوت عبر معرضه أشارت الفنانة التشكيلية لجنة الأسبيل إلى أن روح التجديد والتميز أسرتها منذ لحظة دخولها إلى المعرض لأن لوحاته تختلف عما تختزنه ذاكرتها من أعمال الفنان السابقة حيث وجدت فيها خصوصية في نقل الملامح السورية بصدق ومشاعر مرفهة.

أما الفنان التشكيلي موفق مخول فزأى أن المعرض مفاجأة كبيرة من حيث جمالية الدلالات الإنسانية في مكوناته بحضور وعي فني ولونسي، معتبرا أن الفنان شنتوت صاحب رؤية بصرية وجدانية أثرت الدائرة الثقافية وشكلت مدرسة تشكيلية في سوريا.

ويذكر أن الفنان التشكيلي السوري حمود شنتوت من مواليد حماة عام 1956 وهو خريج كلية الفنون الجميلة قسم التصوير عام 1980 وخريج دراسات إضافية في المدرسة الوطنية العليا للفنون بباريس عام 1984. عمل مدرسا للفنون الجميلة في مركز الفنون التشكيلية بدمشق وله عدة مشاركات في ورشات عمل فنية خارج سوريا والعديد من المعارض الفردية داخل وطنه وخارجه.



الاغتراب يحيي الحنين إلى الجذور

الرباط - يقدم الفنان إدريس قرناشي معرضه التشكيلي الفردي الأول الذي يستفز المتلقي من خلال سلسلة من الملصقات وصور بصرية محورة، وأشياء يومية أعيد تشكيلها، ليعيش رحلة تأمل عميق حول تعقيد الواقع.

ويرى قرناشي، الذي تلقى تكوينه في الهندسة المعمارية قبل أن ينتقل إلى الفنون البصرية، في أول معرض فردي له، المتفرج على التساؤل حول الطريقة التي يمكن أن يكون الواقع من خلالها معقدا جدا، أو يمكن ملاحظات صحيحة ولكن من وجهات نظر مختلفة، أن تبدو متناقضة.

وتعيد ملصقات الصور الفوتوغرافية، التي تجمع بين عناصر فوتوغرافية من أماكن مختلفة، تشكيل شخصيات، وتعبير أو حالات من الثقافة المغربية الشعبية لتفرض مزيجا بصريا خارجا عن المألوف، ينقلت من العبثية المنطقية، ويعتمد على رؤية كل واحد من العالم. وقال هذا الفنان الشاب عن معرضه "أتخيل مشاهد سريرية عبر الجمع بين أشياء وشخصيات أو حالات من المعيش اليومي مع خيال مطبوع بالشعر أو الفكاهة التي تكون ملتزمة أحيانا، لها بعد إبداعي، أو تكون مجرد مزاح"، مبرزا أن ملصقاته هي سرديات مرئية، تترك للمتفرج حرية تأويل ما يراه.

ويكتشف الزائر، على طول هذا المعرض، المقام في فضاء مفترض فيه أن يستقبل سلسلة من المعارض والعديد من التبادلات الثقافية، "حقيقة قرناشي: كل ما يمكن أن يصل إلى سمعنا ليس بالضرورة معطى، بقدر ما هو رأي، وكل ما نراه ليس بالضرورة حقيقة، بقدر ما هو وجهة نظر".

وقال قرناشي، الذي يستلهم أعماله من مصادر متنوعة، تجمع بين التقليد

دمشق - تفيض ذاكرة الفنان التشكيلي حمود شنتوت بصور أماكن حقيقية حُفرت مكانها في لوحاته فأظهرت القصور القديمة المخموسة بالنور في مسقط رأسه سوريا والتناغم بين الطبيعة والموسيقى في فرنسا حيث يقضي أيامه متفرغا لفنه.

ويقدم الفنان من خلال معرضه الجديد الذي افتتح في غاليري جورج كامل بدمشق 25 لوحة بقياسات مختلفة أنجزها خلال ست سنوات خلاصة تنقله بين سوريا وفرنسا ليجمل معرضه عنوان «دمشق .. كريتاي» وهي المدينة التي اختارها سكنا له في المغرب.

ويجسد المعرض نتاج أعمال الفنان المجسدة لذاكرته الحية التي عجزت محطات الاغتراب عن تغيبها فاحتفظ بروحانيته التي تعد السمة الأبرز المميزة لأعماله التي أغنى من خلالها الآلية الفكرية التي يعتمد عليها في أعماله المنبثقة عن خياله.

ويشير شنتوت إلى أن لوحات المعرض تنهض من التكنيك والمضمون والجرأة في اللون والواقعية التي طرأت كمتغير في اللوحة التشكيلية عنده أما الذاكرة والمكان والطبيعة الصامتة

بيروت في لوحات لمياء اللبان احتفال شخصي لا ينضب

اجتماع الذاكرة الفردية والجمعية يلد مشاهد خالدة من تاريخ لبنان



مقطعات من الذاكرة المشتركة

ونختار من هذا النص هذه المقطعات "الشجرة المفضلة لدي والتي كانت تتوسط "الجنية" فهي شجرة الأكدنيا الموسمية، فننتظر ثمارها من سنة إلى سنة. كان ظلها يحجب أشعة الشمس القاسية عن البركة الصغيرة التي كنا نستخدمها في فصل الصيف كم منطقة دفقة للمرح. كبرت أغصان تلك الشجرة وعلت حتى أنها كانت تصل إلى الطابق الثاني من المبنى فنتسارع بدم العصي من الشرفات لنشُد الأغصان ونقطف الثمرات قبل أن تأكلها الطوايط عند المغيب..".

وتستطرد الفنانة قائلة حول مناسبة لوحتها المشغولة بمادة الإكريليك "تزهر ثمرة الأكدنيا في فصل الربيع. أحبتها بعضنا وهي خضراء بطعم الحامض مع رشّة من الملح. أما عندما كان يتأرجح لونها بين البرتقالي والأصفر، ويصبح ملمسها من الخارج مخمليا، فكان هذا دليل على أنها نضجت وأصبح مذاقها حلوا. كان موسم قطاف تلك الشجرة مناسبة لجمع شمل العائلة في الحديقة".

وتتابع "في صباح ذات يوم أخذ جدي يجمع ثمرة الأكدنيا مع بعض من أبنائه وأحفاده، فشعر بالم طفيف في صدره، ومن ثمّ ضيقا في التنفس.. اختل توازنه، فأمسك بجذع العريشة، وسقط على الأرض متوفيا إثر سكتة قلبية. الدموع التي ذرفت لرحيله كثيرة والحزن كان كبيرا. أما عصفور البلبل الوفي الموجود في اللوحة، والذي كان يدلل ويحظى باهتمام كبير من جانب جدي، توفي بعد بضعة أيام لشدة حزنه على رحيل من كان يحنّ عليه..".

ليس هذا هو النص الوحيد ولا لوحات الوحيدة التي قدمتها الفنانة حيث يشترك فيها حس الفرح بالحزن. وليست هي اللوحة الوحيدة من بين أعمالها الفنية التي تؤكد أنه كلما اشتد الحب كلما ازدادت قسوة الفقد التي لا تمنع اشتداده، بل تدعوه إلى عدم التخلي عن المحاولة في تخليد الفرح الذي كان ليس كحميمية غادرت ونحن إليها من وقت إلى آخر، بل كشروق يمكن له أن ينبثق من جديد يوما ما.

لوحات الفنانة تدعو مُشاهديها إلى الحب وهي في غمرة تظهيرها لآلم الفقد حين يحل. ويمكن القول "عند التأمل في لوحاتها أنني، وربما كالعديد من البيروتيين مثلي، نتحاذ إلى هذا الحزن وإلى هذا "النمط" من الحب وإلى هذا الفرح المهدد دوما ربما لأننا نشأنا عليه، وعرفنا طعم الفرح في طفولتنا وعرفنا لاحقا كيف يكون مهددا وعطره عطر مرور الوقت رمزا لتوطيد العلاقة بين أفراد العائلة.

تحمل لوحات الفنانة اللبنانية لمياء اللبان ذاكرتها الخاصة التي تجمع بين ذاكرة صاحبتها وتلك الجماعية، فتقدم بيروت بأفراحها ومأسيتها وتقف أمام النسيان كي لا يحو من عقول البيروتيين ملامح بلادهم ومشاعرهم المتفاعلة معها.



خلال هذا الشهر المشهور سياسيا من تاريخ لبنان الحديث وما يشمل من أجواء انتخابية تسبق وترافق وسطي حتما فترة ما بعد الانتخابات، يسرح النظر في استراحة ملونة تقدمها الفنانة التشكيلية اللبنانية – البيروتية لمياء اللبان وهي أشبه بعرس متواصل ملوّه الطمانينة والقناعة بأن بيروت لن يسلب قرارها ولن يُطْفأ ضوء مصابيحها مهما اشتدت الأزمات. وتستمر الفنانة اللبان منذ التسعينات من القرن الماضي في المشاركة بمعارض جماعية وفي إقامة معارض فردية وأخرها كان "معرض تاريخ المرأة" الافتراضي خلال شهر مارس الماضي وقبله معرض افتراضي آخر حمل عنوان "الليلة المنجّمة".

وواكبت الفنانة نشاطها الفني هذا بنشر صور عديدة عن لوحاتها الجديدة والقديمة على صفحة الفيسبوك الخاصة بها لترفعها حيناً بنصوص قصيرة وحيناً آخر بسرديات طويلة لا تصف الأعمال بقدر ما تلقي الضوء على المحركات الباطنية التي جعلت منها لوحات لا تنضب ولا تجف ألوانها.



لوحات التشكيلية اللبنانية لمياء اللبان تطل على ذات الفنانة وما يخلج بها من مشاعر وذكريات

أجهزة الملاحة التقليدية للسيارات تقترب من خط النهاية

الأنظمة الذكية تتمتع بالعديد من المميزات رغم بعض العيوب التي تعترض السائق



الراحة والمرونة أهم شيء في مستقبل القيادة

عند البحث عن الحل الأفضل لتجهيز سيارته بجهاز الملاحة، سواء كان هذا الجهاز مزودا بوظائف إضافية أو جهاز ملاحة مدمج أو هاتف ذكيا أو جهازا إضافيا.

وإذا تمت ترقية السيارة بواسطة جهاز ملاحة مدمج، فإنه سيحتاج إلى تحديث الخرائط مقابل تكلفة إضافية، وإذا لم يعمل جهاز الملاحة عن طريق بيانات المرور في الوقت الفعلي، فإن المستخدم سيفقد الكثير من الوظائف الهامة.

وعلى الجانب الآخر تتوفر حلول الهواتف الذكية بشكل مجاني في أغلب الأحيان، وتوفر بيانات مرور مباشرة.

وعند استعمال تطبيقات الملاحة المخصصة للهواتف الذكية بواسطة كمبيوتر لوحي، فعدئذ يمكن التغلب على عيب الشاشة الصغيرة للهواتف الذكية، ولكن في هذه الحالة يجب شراء حامل للهاتف الذكي وحامل آخر للكمبيوتر اللوحي لكي يتم استعماله في السيارة.

ويمكن لأصحاب سيارات الركوب العادية ترقيةها بوظائف خاصة من خلال تركيب أجهزة ملاحة إضافية.

ويشير إيبين إلى أن بعض أجهزة الملاحة، التي يمكن تركيبها في السيارات بشكل لاحق، تأتي مزودة بكاميرا أمامية، وهو ما يوفر للمستخدم وظائف إضافية أخرى مثل كاميرا داشكام أو نظام تحذير مسافة الأمان أو مساعد الحفاظ على المسار.

ورغم أن حلول الملاحة لا يمكنها منافسة الأنظمة المساعدة المركبة في السيارات من قبل المصنع، لكنها توفر قيمة مضافة حقيقية للسيارات، التي تفقر إلى هذه الوظائف.

وتتناسب أجهزة الملاحة من دون وظائف إضافية مع السيارات القديمة بشكل خاص، ولكن يجب أن تعمل هذه الأجهزة عن طريق بيانات المرور في الوقت الفعلي. وفضلا عن ذلك يجب على أي شخص التفكير في التكاليف

وقال دريكماير "تتوافر حاليا أجهزة ملاحة يمكن توصيلها بكاميرا الرؤية الخلفية، حتى يتمكن قائد السيارة من استعمال شاشة هذه الأجهزة عند الرجوع إلى الخلف، حيث يتراوح حجم الشاشة من 5 إلى 7 بوصات".

وتشتمل بعض الموديلات أيضا على مستقبل دي.في.بي-تي مدمج، وبالتالي فإنه يمكن استعمالها كأجهزة تلفاز.

ولا تقتصر وظائف الملاحة الخاصة على هواة التخييم فحسب، بل إنها تفيد عشاق القيادة في الأراضي الوعرة أيضا.

ويقول إيبين "إن إلى جانب شبكة الطرق المهتدة العادية توفر بعض الشركات أيضا بيانات ملاحية لبعض الطرق غير المهتدة، وتبعا لحجم ووزن السيارة يمكن اختيار مسار معين والتوجه الملاحي خلاله".

وتعمل هذه النوعية من أجهزة الملاحة بواسطة صور الأقمار الصناعية وملفات تعريف الارتفاع.

السيارة في الطرقات التي تفي بهذه الاشتراطات".

وبهذه الطريقة يتجنب قائد السيارة التعرض لمفاجآت غير سارة عند السير في طرقات مدن لا يعرفها. ومع ذلك تعتبر المعلومات الإضافية بمثابة ميزة أخرى توفرها أجهزة الملاحة الخاصة.

ويؤكد مارك دريكماير أن أنظمة الملاحة الخاصة تشتمل على نقاط الاهتمام الخاصة بسيارات الكارافان مثل مواقف السيارات الكبيرة على جانب الطريق ومواقع التخييم، ومع ذلك تفقر هذه الأنظمة غالبا إلى البيانات في الوقت الفعلي مثل حالة موقف السيارات في الوقت الحالي.

وبينما تقوم الشركات بتجهيز سيارات الكارافان الجديدة بأجهزة ملاحة حديثة من قبل المصنع، فإن أجهزة الملاحة الإضافية تمثل فائدة حقيقية لسيارات الكارافان القديمة، وخاصة إذا كانت توفر المزيد من الوظائف الإضافية.

تقرب التكنولوجيا المتطورة المستخدمة في ابتكار المركبات الحديثة من إزاحة أجهزة الملاحة التقليدية التي لم تعد ذات جدوى، رغم بعض الفوائد التي لا تزال تقدمها لبعض الفئات، لاسيما وأن التطبيقات باتت بديلا مناسبيا لأنظمة الملاحة الجديدة، بما فيها المدمجة، مما أضفى تنافسا بين الشركات لتطويرها.

برلين - تظهر أهمية أجهزة الملاحة في المركبات أو تطبيقات الملاحة على الهواتف الذكية عند التنقل في المدن الكبيرة، حيث تظهر التكدسات المرورية الخائفة.

كما أنها تمثل فائدة كبيرة لهواة التخييم وسط الطبيعة والسفر بالكارافان، لما توفره من إرشادات عند عبور الجسور واجتياز الأنفاق أو المرور بالمناطق المحظورة داخل المدن.

ويرى فون هولغر إيبين، المتخصص في مجلة أوتو تسايوتونغ الألمانية، أن تجنب التكدسات المرورية والعقبات الأخرى أثناء السير سيكون مفيدا أكثر من خلال الاعتماد على أجهزة الملاحة الجيدة.



ولكن يُشترط أن تعمل أجهزة الملاحة بواسطة بيانات المرور في الوقت الفعلي، لأنه بهذه الطريقة فقط يتمكن نظام الملاحة من اقتراح خط سير بديل مناسب في الوقت المناسب، غير أن هذه الوظيفة لا تتوافر في معظم أجهزة الملاحة القديمة، سواء كانت مركبة بشكل دائم في السيارة أم لا.

ونسبت وكالة الأنباء الألمانية إلى إيبين قوله إن "أجهزة الملاحة الإضافية التقليدية والتي يتم تثبيتها على الزجاج الأمامي للسيارة، لم تعد لها أهمية كبيرة بالنسبة لسيارات الركوب".

وعلل ذلك بأنه غالبا ما تكون قاعدة البيانات بهذه الأجهزة قديمة، وإذا رغب المستخدم في تحديثها فإنه يتعين عليه توصيلها بالكمبيوتر.

جي.أم.سي تقدم نسخة فاخرة من أيقونتها يوكون

المعلومات والترفيه الخاص بالعلامة التجارية.

كما توفر الشركة أنظمة ملاحة لأبل كار بلاي أو غوغل اندرويد أوتو، وتتيح للسائق إنشاء نقطة اتصال بواي فاي وإعادة شحن الهاتف الذكي عن طريق منفذ مجهز بالمساعد الصوتي أمازون أليكسا.

وتم تجهيز يوكون الفاخرة هذه بنظام تثبيت السرعة التكيفي سوبر كروز، والذي يوفر قيادة شبه مستقلة بفضل مسامحة تغيير المسار. وفي بعض الطرق، يمكن أيضا جر قافلة دون وضع اليد على عجلة القيادة.

وفي نهاية العام الماضي، قررت جي.أم. سي إشعال المنافسة في سوق الشاحنات من خلال إطلاق أول نسخة كهربائية من شاحنتها المنتظرة.

سييرا، ونشرت الشركة حينها مقطع فيديو على قناتها الرسمية على موقع يوتيوب، تعلن فيه عن قرب إطلاق نسخة كهربائية، أول شاحنة من طراز سييرا الشهيرة، تسمى جي.أم.سي سييرا دينالي.

الإصدار الجديد شهد تحسينات كثيرة على مجموعة القفل والتعليق التفاضلي، كما تزخر بمجموعة واسعة من أنظمة المساعدة



واشنطن - أطلقت جي.أم.سي نسخة الفاخرة دينالي أولتميت الجديدة من أيقونتها يوكون، التي تنتمي إلى فئة الموديلات الرياضية متعددة الأغراض "أس.يو.في." كبيرة الحجم.

وأوضحت الشركة الأميركية أن النسخة الجديدة تعتمد على سواعد محرك ديزل تربو بقوة 281 حصانا/623 نيوتن متر لعزم الدوران الأقصى.

كما يتوفر للسيارة محرك بنزين من ثمانى أسطوانات سعة 5.3 لتر وبقوة 360 حصانا/519 نيوتن متر. وعلى قمة برنامج الدفع يقف محرك بقوة 426 حصانا/624 نيوتن متر.

وتشهد النسخة الجديدة من السيارة الكبيرة تحسينات على مجموعة التعليق والقفيل التفاضلي، كما تتوفر للسيارة مجموعة تعليق هوائي.

وتتميز السيارة بالمزيد من الراحة عن الموديل القياسي بفضل الأبعاد الجديدة، حيث زاد طولها إلى أكثر من خمسة أمتار، وقاعدة العجلات إلى أكثر من ثلاثة أمتار، وهو ما يفضله تسع السيارات ما يصل إلى 3481 لترا من الأمتعة، وما يصل إلى 4098 لترا في نسخة إكس.أل.

ويشهد الإصدار الجديد من السيارة الكبيرة تحسينات على مجموعة القفل والتعليق التفاضلي، كما تتوفر لها مجموعة التعليق الهوائي.

وتستند المركبة على حزمة من الأنظمة المساعدة مثل تسع كاميرات ونظام تحذير عبور المارة ومساعد الكبح للطوارئ ومراقبة ضغط هواء الإطارات، ونظام مراقبة النقطة العمياء. وتتميز السيارة، التي من المقرر طرحها في الأسواق بسعر يبدأ من

سفير بشكل كبير على تقنيات القيادة الألبية، كما أن عناصر التحكم تخفي خلف لوحة القيادة.

وتظهر عروض نظام الملتيميديا الملونة على شاشة تمتد بين أول صفين من المقاعد.

وتستند السيارة على محركين بقوة 295 كيلوواط/401 حصانا، وبطارية سعة 120 كيلوواط/ ساعة، والتي تكفي لدفع السيارة حتى 700 كيلومتر، قبل الحاجة إلى شحنها مرة أخرى.

وتجهز مجموعة فولكسفاغن للمشروع الجديد تحت اسم أي.دي.أيرو الكهربائية، والتي تصل إلى مدى سير بنحو 700 كيلومتر بفضل القسمات الديناميكية على الجسم الخارجي.

وتخطط جينيسيس، الفرع الفاخر لهيونداي، لطرح سيارة اختبارية تعتمد على نظام الدفع الكهربائي الخاص، كما عرضت بي.أم.دبليو والبينا الموديلات الجديدة للسيارة إكس 7، بينما تنضم لامبورغيني تسينكا الجديدة إلى عائلة هوركان الأسطورية.

وحصلت سيارة هيونداي أونيك 5 على جائزة وورلد غرين وورلد ديزاين كار، بينما حصلت تويوتا أوريس كروس على جائزة وركل ديزاين كار.

وفي حين نالت أودي إي - ترون جي.تي لقب أفضل سيارة رياضية جديدة هذا العام، حصلت مرسيدس إي.كيو. أس على لقب أفضل سيارة فاخرة في العالم لهذا العام.

التشويق يبلغ ذروته مع الطرز الجديدة للمركبات في 2022

من المقاعد، أو ما يصل إلى 2100 لتر من الأمتعة.

وتستند السيارة على نظام دفع يتألف من محرك كهربائي بقوة 400 كيلوواط/544 حصانا، مع بطارية سعة 110 كيلوواط/ ساعة، تبلغ بها السيارة مدى السير 660 كيلومترا.

ومن المتوقع طرح السيارة الرياضية متعددة الأغراض بسعر أقل من 100 ألف يورو.

وقدمت شركة أودي سياراتها الاختبارية يوربان سفير، المصنفة ضمن فئة موديلات الفان الفاخرة، والمعتمدة على أبواب متقابلة تعمل بالية كهربائية.

وتزخر المقصورة الداخلية للسيارة بمقعدى استلقاء يدوران بالية كهربائية في الصف الثاني.

وبفضل قاعدة العجلات بطول يتجاوز الثلاثة أمتار توفر السيارة راحة كبيرة.

وتعتمد يوربان

لندن - ما زال وباء كورونا يخيم على عالم السيارات، حيث شهدت معارضة الدولية تاجيلات أو حتى إلغاءات هذا العام أيضا، لكن لم يمنع هذا شركات السيارات من مواصلة عملها وإثراء السوق بكل ما هو ابتكاري وجديد.

وتقدم بي.أم.دبليو الجيل الجديد من الفئة السابعة الفاخرة، مع مفهوم ابتكاري يقتضي ظهور السيارة الفاخرة في العالم الكهربائي وعالم محركات الاحتراق الداخلي.

وتتميز السيارة الجديدة بمقدمة مهيبية مع كشافات غاية في الخافة وتصميم أنيق لشبكة المبرد وشراط ليد مضاءة على شبكة المبرد، فضلا عن ظهور العديد من الشاشات داخل المقصورة الداخلية.

وتظهر الفئة السابعة الجديدة نهاية العام الجاري في الأسواق بسعر يبدأ من 100 ألف يورو، كما تصل النسخة الكهربائية إلى مدى السير 600 كيلومتر.

ومن المتوقع خلال العام الجاري أن يتم طرح سيارة مرسيدس إي.كيو. أس الكهربائية، والتي زاد طولها بمقدار 20 سنتمترا، لتسعى بذلك ثلاثة صفوف

بي.أم.دبليو يوربان سفير ومرسيدس إي.كيو.أس الكهربائية تتصدران سباق الدخول إلى الطرق بين عشرات الموديلات



قميص نيوكاسل الأخضر يغضب الإعلام الغربي: المستهدف السعودية

الأسئلة حول سجل حقوق الإنسان المتهم بها النظام السعودي، لأن النادي سمح لنفسه أن يكون لوحة إعلانية للمملكة، بعد أن وافق على اللون قميصه الجديد". كما أكد موقع "ذي ماغ"، أن "الوان قميص نيوكاسل الجديدة دليل جديد للغسيل الرياضي المشين الذي تقوم به السعودية"، مشيراً إلى الهجوم الساحق من وسائل الإعلام على هذا التغيير.

وقالت صحيفة "دايلي ميل" إنه "يجب أن يخلج نيوكاسل من مطالبة لاعبيه ومشجعيه بارتداء القميص الأخضر والأبيض، والذي يشبه إلى حد كبير قميص أحد أكثر الأنظمة القمعية والوحشية والعنصرية في العالم. قد يكون نيوكاسل أحد أغنى الأندية، لكن خسائره تتزايد".

وأثار الهجوم الجديد الواسع على السعودية نقاشات بين المغردين السعوديين، الذين انتقدوا ازدواجية الإعلام الغربي في تغطية الشأن السعودي. واعتبر حساب:

@HQuba

ليس فقط في #السياسة هناك أيضا الكيل في #الرياضة نادي #نيوكاسل قرر إضافة زي ثالث باللون الأخضر قامت القيام وتتساو أن #تشلسي عنده زي بألوان #روسية وإذا عرف السبب بطل العجب #نيوكاسل ناد سعودي.

وكتب معلق:

@Fawazgraph

#إعلام نيوكاسل يستقر إعلام الخصوم بعد إعلان مبدئي للطعم الثالث للفريق باللون الأخضر والأبيض. إعلام الخصوم هم ليسوا أعداء نيوكاسل هم أعداء السعودية.

واعتبرت معلقة:

@Jeje_Nfh

#والله الموضوع زاد عن حده المفروض صندوق الاستثمارات وشركائه ما يسكتوا عن هذه الأجراءات وأجنداتهم المتعددة ضد السعودية، الآن شوف تعليقات مشجعين نيوكاسل عن القميص الأخضر يسؤوا يفكرون نفس التفكير، إنه غسيل رياضي وبضهم يرفع الحرج عنه يقول: ما حبيته ولا راح أشتريه وإحنا نخب النادي مو الملك.

ويعتبر مراقبون إعلاميون أن "حملات الإعلام الغربي اليوم على المملكة ليست مؤقتة ولا تستهدف كسب صفقة تجارية أو تعديل موقف سياسي". وقال الباحث السعودي في قضايا الإعلام والسياسة الدولية فايز الشهري في مقال في صحيفة "الرياض" المحلية "الواضح أن معظم هذه التعبئة الثقافية والروحية ضدنا هي في واقعها مشروع يستهدف الروح والمستقبل. وهي حملات منهجية ربما تحتاج من جهتنا إلى مبادرات ضخمة تتجاوز بنادول شركات العلاقات العامة وتكون اصدق قراءة لما وراء عود وابتهامات السياسيين الغربيين أمام الكاميرات".

وأعتبر الكاتب والباحث السعودي اعلي الشهابي، أن "خطا كبيرا ترتكبه السعودية لتحسين صورتها لدى الرأي العام الغربي خصوصا بعد التغيرات والتطورات التي طرأت عليها خلال السنوات الأخيرة هو في الاعتماد على الإعلام التقليدي وليس الإعلام الترفيهي"، وهو الأمر الذي انتهت إليه السعودية مؤخرا.



الإعلام الغربي يرى ما يرغب في رؤيته

الرياض - أثارَت صور على مواقع التواصل الاجتماعي للزي الثاني لنادي نيوكاسل الإنجليزي، بالوان قميص منتخب السعودية الأبيض والأخضر جدلا واسعا وهجمة شرسة من الإعلام الغربي على المملكة.

وقالت مصادر إعلامية إن رئيس مجلس إدارة نيوكاسل ياسر الرميان، مدير صندوق الاستثمار السعودي العام، المالك الأكبر لأسهم النادي الإنجليزي وافق على الزي الجديد. ويحق لرابطة الدوري الإنجليزي الممتاز رفض الموافقة على الزي الثاني إن كان فقط شبيها جدا بزيه الأول.

وتظهر الصور المتداولة قمصانا بيضاء تحمل شعار نيوكاسل باكام وياقة خضراء اللون، ما جعلها تشبه إلى حد كبير قميص المنتخب السعودي. ورغم أن الفريق الإنجليزي سيحتفظ بقمصانه التقليدية ذات اللونين الأبيض والأسود كزي أساسي، إلا أن صحفا بريطانية أقادت بأن الفريق سيعتمد الزي الأبيض المخطط باللون الأخضر، خلال المباريات التي سيخوضها خارج ملعبه. ولم يسبق لفريق نيوكاسل الذي ينافس في الدوري الإنكليزي الممتاز، أن ارتدى قمصانا بهذا اللون.

وكان صندوق الاستثمار السعودي الذي يراسه ولي العهد السعودي محمد بن سلمان، أعلن في أكتوبر الماضي الاستحواذ على نادي نيوكاسل يونايتد بصفقة بلغت قيمتها 300 مليون جنيه إسترليني (370 مليون دولار).

وأثارت الصفقة حينها هجمة شرسة على السعودية وولي عهدها في الإعلام الغربي.

ولم تعد كرة القدم مجرد رياضة شعبية، بالنسبة إلى العديد من الدول التي سعت مؤخرا إلى الاستثمار في هذا المجال عبر التعاقد مع نجوم عالميين أو شراء أندية مرموقة.

وقد استثمرت السعودية في "الدبلوماسية الرياضية" من خلال رعايتها منافسات وأندية رياضية محلية ودولية عديدة، واحتفى آخرون بـ"نجاح القوة الناعمة السعودية في الترويج لصورة جديدة للمملكة".

ويعد الاستحواذ على نيوكاسل يونايتد أحد أكبر الاستثمارات التي أحرزتها السعودية في هذا المجال.

وسيلأخذ المتابع للشأن الرياضي والترفيهي أن خطوات السعودية جاءت متأخرة مقارنة بدول الجوار، خاصة قطر. واستفترت صور الزي الجديد للنادي الإعلام الغربي وهو ما أثار جدلا في أوساط المغردين السعوديين الذين قالوا إن "بلادهم هي المستهدفة" من وراء الحملات الإعلامية المغرضة.

ونقلت صحيفة "الغارديان" عن رئيس حملات المملكة المتحدة في منظمة العفو الدولية جاكزن فيليكس، انتقاداته لاستخدام المال السعودي في الرياضة. وعلق اليكس هيرست محرر "ترو فيث" صحيفة منسجعي نيوكاسل "هذا متوقع ولا مشكلة لدى، زي الفريق في معقله لن يتغير وهذا المهم، ساكون منافقا إن رحبت باستثمارات المالكين الجدد".

من جهته قال موقع "توئينغ بات نيوكاسل"، "هناك دلائل واضحة بأن النظام السعودي يستخدم نيوكاسل لتلميع صورته".

فيما اعتبر موقع "إي.نيوز" الإخباري أن "نادي نيوكاسل جلب لنفسه المزيد من

«الاختيار» على الطريقة السورية رمضان القادم

مجلس الشعب «يُحاكم» الدراما السورية: نريد دراما شبيهة بالمصرية



الدراما الإعلامية في خدمة السياسة

وقال مُخرج مسلسل "مع وقف التنفيذ" سيف السبيعي "هذا أول عمل اجتماعي سوري بالكامل عرض على محطة سعودية" منذ العام 2011 بعد التوقف عن بث إنتاجات سورية "جراة أسباب سياسية ربما، ونتيجة التطورات التي مرّت بها المنطقة في تلك الفترة". وعرضت قناة "إم.بي.سي" ومنصة "شاهد" التابعة لها المسلسل الذي جرى تصويره في منطقة وادي بردى قرب دمشق ودارت أحداثه حول عودة الأهالي إلى إحدى ضواحي دمشق بعد سنوات من النزوح.

وأمل السبيعي أن "تشكّل عودة الدراما الاجتماعية اختراقا وتعاطيا جديدا من قبل القنوات الخليجية مع المسلسلات السورية".

والمسلسل من كتابة علي وجيه ويامن الحلبي، وإنتاج شركة إيبلا الدولية. ويؤدي دور البطولة فيه عدد من الممثلين البارزين كغسان مسعود وعباس النوري وسلاف فواخرجي وشكران مرتجى. ولا يخفي الحلبي سعادته بعرض المسلسل على "أحد من أهم منصات العرض في العالم العربي". ويقول "جماهيرية قناة مثل إم.بي.سي واسعة، وعدد مشاهديها كبير جدا، ما يحقّق انتشارا محترما للعمل". ويضيف "عائينا من قطعة الداعمه الدراما السورية طوال سنوات، وأتمنى أن يتم التعاطي مع الفن على أنه فن" من دون ربطه بالسياسة.

وقبل سنوات الحرب، حققت الدراما السورية فقرات نوعية، لكنها سرعان ما فقدت برقيها لاحقا خصوصا بعد العزلة جراء تراجع الإنتاج والمقاطعة من جهة وهجرة العديد من الممثلين والتقنيين.

وعرض خلال موسم رمضان الماضي، على شاشات محلية وعربية، نحو عشرين مسلسلا سوريا، بينها الاجتماعي والتاريخي والكوميدي. ويرى الباحث الدرامي والصحافي بديع صنيح أن "إعادة التواصل بين الدراما السورية والقنوات العارضة الخليجية ستعود بالفائدة على الطرفين". وتؤشّر عودة الإنتاجات السورية إلى قناة "إم.بي.سي"، وفق صنيح، لقرب "عودة أواصر العلاقة السورية - السعودية دراميا، وحلحلة ما فرضته السياسة من قيود على الفن"، وهو ما "سيجب في مصلحة جميع العاملين في الحقل الدرامي على الصعيد المادي أيضا".

ومن جانبه، يشدد منتج المسلسل أحمد الشيخ على أنّ "القنوات الخليجية داعم أساسي لأي صناعة درامية". ويضيف "نحن في أول الطريق مجددا ونأمل بالاستمرارية".

وتحاول الأجهزة الأمنية في سوريا استلهام فكرة استخدام الدراما في توصيل الرسائل السياسية، خاصة أن وسائل الإعلام في السنوات العشر الأخيرة فقدت تأثيرها على الجمهور، مما جعل الدراما هي المرشح الأفضل لتوصيل تلك الرسائل. وتندرج المسلسلات ضمن ما يسمى بـ"الدراما الإعلامية" التي نجحت في توصيل رسائل عديدة وأسهمت في تنوير الرأي العام بشأن مخاوف الكثير من الأحداث، مقابل إخفاق الإعلام التقليدي على مدى سنوات في إقناع الجمهور بأهميته.

وأدركت الحكومة المصرية خلال العامين الماضيين أن مواجهة الإرهاب بالسلاح لن تكون كافية، ولا بديل عن توسيع دائرة الاهتمام بمعركة الفكر والكلمة. وأمام الإخفاقات في المسارين وعدم القدرة على مجازاة الآلة الإعلامية لالأخوان والأنظمة الداعمة لهم، لم يكن أمامها من خيار سوى اللجوء إلى الخطاب الدرامي ليحل مكان الإعلامي. وهي التجربة التي يريد النظام السوري استلهامها في ظل عزز الإعلام الموالي عن مسيطرة الآلة الإعلامية المعارضة في الخارج خاصة أن الدراما السورية تحجز لنفسها، رغم تراجع مكانتها في السنوات القليلة الماضية، مكانا مهما على الشاشات العربية.

يذكر أن وزير الإعلام السوري بطرس حلاق، قال بعد انتهاء الموسم الدرامي الرمضاني إن وزارة الإعلام أقرت خططها الإستراتيجية لدراما 2023، لافتا إلى أن الوزارة ستتولى "مسؤولية تنفيذها وتطبيقها بالشكل الصحيح"، مشيراً إلى أن الخطة بنيت اعتمادا على الآراء حول مسلسلات 2022.

وفي سياق آخر، أنهى مسلسل "مع وقف التنفيذ" رمضان الماضي قطعية الشاشات السعودية لإنتاجات سورية تتناول النزاع الدامي في البلاد، ليكون بذلك أول مسلسل يروي قصصا من الحرب تعرضه قناة "إم.بي.سي" منذ قطع الرياض علاقاتها مع دمشق. وبعدها كانت الدراما السورية تلقى رواجاً واسعاً وتتصدر الشاشات العربية خصوصاً خلال شهر رمضان، لجأت الشاشات السعودية بعد اندلاع النزاع إلى عرض مسلسلات عربية مشتركة، شاركت فيها مجموعة كبيرة من الممثلين السوريين. واكتفت قناة "إم.بي.سي" بمواصلة عرض مسلسلين من إنتاجها بينهما "باب الحارة" الذي عرض الجزء الثاني عشر منه في الموسم الرمضاني الماضي. وابتعدت تماما عن شراء أو بث مسلسلات ذات طابع اجتماعي تنطرق بشكل مباشر أو غير مباشر إلى النزاع الدائر في البلاد.

في جلسة أشبه بالحاكمة مع وزير الإعلام السوري، وجهت لجنة الإعلام والاتصالات في مجلس الشعب سهام نقدها إلى الدراما السورية ودعت إلى إنتاج مسلسلات تعلي من بطولات الجيش السوري في مواجهة الإرهاب على غرار ما يحدث في الدراما المصرية.

دمشق - صنّفت لجنة الإعلام والاتصالات في "مجلس الشعب" السوري الدراما السورية إلى "دراما سوداء وصغراء ووطنية"، وذلك خلال اجتماعها بوزير الإعلام بطرس حلاق ومديري مؤسسات إعلامية لمناقشة واقع الدراما السورية. وخلال الموسم الرمضاني الأخير عُرضت أعمال سورية محلية صورت في العاصمة دمشق، وتناولت قضايا معاصرة من الواقع السوري كالوأسطة والفساد والمحسوبية والرشى، وتحكّم ثقات معيّنة بموارد الدولة واقتصادها وقرارها، وحالة الفوضى التي تبيّدت بشكل جليّ خلال السنوات الأخيرة. وبرز مسلسلا "كسر عظم" و"مع وقف التنفيذ"، حيث تناول العملان الأوضاع في سوريا خلال وبعد الحرب، وسلطا الضوء على تغول الأجهزة الأمنية والفساد المستشري في مؤسسات الدولة. ونقلت إذاعة "تسام.إف.إم" المحلية عن عضو اللجنة نبيل طعمة قوله إن الحوارات دارت حول "الدراما السوداء والصفراء والوطنية"، معتبرا أن بعض تلك الأعمال قدم مواضيع المجتمع بشكل سلبي.



وأكد طعمة أن وزير الإعلام ومديري المؤسسات الإعلامية قدموا وعودا بتقاسم الرقابة على النصوص والأعمال الدرامية مع لجنة الإعلام والاتصالات في مجلس الشعب.

ولا يعتبر هذا الانتقاد الأول من قبل المسؤولين السوريين للأعمال الدرامية التي تناولت الواقع السوري خلال الموسم الأخير، إذ أبدى الأمين العام المساعد لحزب "البعث" هلال الهلال في وقت سابق اعتراضه على المنتج الدرامي السوري خلال العام الحالي، معتبرا "أنه يحطم المجتمع في بلد صمد عشر سنوات في مواجهة أغنى المشاريع والأدوات الإرهابية، حيث تصور هذه المسلسلات بلادنا على أنها غابة تعج فيها الفوضى والفساد، وهذا التصوير غير صحيح بالطلق".

ونقلت صحيفة "الوطن" السورية عن الهلال قوله إن "الإعلام الوطني ارتكب خطأ فاحشا بعرض تلك المسلسلات المسية"، وقال إن النقد الصحيح لا يعني تهيش مؤسسات الدولة، وفي الوقت ذاته أكد أنه "من المهم الإشارة إلى الممارسات الخاطئة، لأن الفاسد لا يقل إجراما عن الإرهابيين".

وقارن طعمة الدراما السورية بالمصرية، مشددا على أن بعض أعمال الدراما السورية أظهرت الخلل وأسهمت في "تعويم الخطيئة" بدلا من أن تكون "رافعة" وطنية. ويقصد طعمة مسلسل "الاختيار" الذي مثل الحدث في الموسم الرمضاني الماضي والموسمين اللذين سبقاه أيضا. وحاز مسلسل "الاختيار 3" على مساحة كبيرة من اهتمام المصريين والعرب رمضان الماضي، نظرا لمحتواه السياسي الذي يتناول واحدة من أهم فقرات التاريخ المصري المعاصر، والتي شهدت إسقاط الجيش للرئيس المصري السابق محمد مرسي بعد خروج مظاهرات حاشدة ضد سياساته في 2013.

وسبق للرئيس المصري عبدالفتاح السيسي أن أكد أن مسلسل "الاختيار" بمثابة جهد "لا يوازيه أي جهد إعلامي لمدة أشهر، ما يعني أن الدراما لها دور في بناء الوعي".

وحول سبب الاجتماع بوزير الإعلام، أوضح طعمة أن تساؤلات كثيرة وردت إلى "مجلس الشعب" حول الأعمال الدرامية، ما دفع لعقد الاجتماع، للتوقف عند ردود الفعل حول الأعمال المعروضة، لافتا إلى دور الوزارة في الية

نصائح

الجابذية عنوان
موضة المايوهات
في صيف 2022

برلين - تمثل الجاذبية عنوان موضة المايوهات في صيف 2022؛ حيث تتألق المايوهات هذا الموسم بقصات جريئة واللوان زاهية لتمنح المرأة إطلالة مثيرة تخطف الأنظار.

وأوضحت خبيرة الموضة الألمانية ريتشي كاركوفسكي أن مايوه القطعة الواحدة يزدان أيضا بحمالة العنق، كما أنه يتألق بمواضع القطع "Cut - Outs" المثيرة، وهي عبارة عن فتحات صغيرة تسلط الضوء على الوسط غالبا. كما تظهر هذه الفتحات في الجزء العلوي من البطن بين الصدر والسررة. وتغازل الموديلات المزدانة بمواضع القطع المرأة ذات القوام الغني بالمنحنيات في المقام الأول.

وأضافت كاركوفسكي أن شورت البكيني يأتي هذا الموسم بقصة ذات وسط عال "High Waist" وكذلك ذات قصة أرجل عالية، مما يجعل السيقان تبدو أكثر طولا ورشاقة، مشيرة إلى أن توب البكيني يتألق أيضا بمواضع القطع وحمالة العنق، كما تزدان بعض الموديلات بالكرانيش.

وأشارت خبيرة الموضة الألمانية

أنيت هيلبيش

إلى أن المايوهات

تخطف الأنظار

إليها هذا

الصف من

خلال الألوان

الزاهية

كالوردي

والبرتقالي

والأخضر،

والتي تشيع

أجواء البهجة

والمرح.

وأضافت

هيلبيش أن

موضة هذا

العام تشهد

رواجا كبيرا

للموديلات ثنائية

الألوان.

الزواج العاطفي في مصر.. حب لسنوات وطلاق بعد شهور من الارتباط

75 في المئة من الزواج المؤسس على علاقة عاطفية ينتهي بالطلاق في المحاكم



التدقيق في سلوكيات كل طرف ضروري لإنجاح العلاقة الزوجية

تستغند فيها التضيحات والتنازل من كل طرف بغرض الوصول إلى الهدف الأهم وهو الزواج، وتأتي هذه التنازلات في صورة رفض الانصياع لرغبات الأسرة بعدم الزواج من الشخص الآخر، لكنه يتحدى ذلك ويتمسك بموقفه كالترام عاطفي. عكس الزواج التقليدي المسمي بـ"زواج الصالونات" والذي يتأسس بناء على توافق بين أسرتي الشاب والفتاة، والتدقيق في سلوكيات كل طرف وإمكانية التدخل لحل الخلافات بين الشريكين، في حين أن الزواج القائم على العاطفة والحب، كثيرا ما يأتي رغما عن الأسرتين، وتادرا ما يكون بينهما توافق فكري وثقافي واجتماعي، وأحيانا يكونان سببا في إنهاء العلاقة سريعا لأنها تمت بغير رضائهما.

النقاط فوق الحروف من البداية حتى لا تصاب علاقتهما بانكساسة لأن العديد من هذه الزيجات لا يتحدث فيها الشريكان عن المستقبل، وأهم شيء عندهما الزواج. فكثير من الشباب والفتيات التي تنشأ بينهما علاقات عاطفية لا يتحدثون قبل الزواج عن التخطيط لأسرة آمنة، ويحدد كلاهما المطلوب من الآخر، خشية أن تنتهي العلاقة قبل إتمام الزيجة، ويتم ترحيل كل ذلك لما بعد توثيق العقد، وهنا تظهر المشكلات المعقدة، مع اختلاف الأولويات والأفكار والطموحات وطريقة مواجهة التحديات. وثمة معضلة أخرى يصطدم بها العديد من أصحاب العلاقات العاطفية قبل الزواج، مرتبطة بأن فترة الارتباط

مع من اختاره القلب بعيدا عن سلوكياته وشخصيته والتدقيق في تصرفاته وتعامله مع بعض المشكلات لتطبيق ذلك مع الحياة الزوجية. وأكدت عنان حجازي استشارية في العلاقات الزوجية بالقاهرة أن أزمة الكثير من الذين يتزوجون عن حب أن اهتمامهم ينصب على رؤية الصفات الحسنة في الشريك، ويكونون مدفوعين بالعاطفة دون النظر إلى سلبيات قد تكون سببا رئيسيا في هدم العلاقة الزوجية وكيفية التعامل مع المشكلات التي تطرا على الحياة الأسرية بينهما. لكن قد يكون من المفاجئ أن نسمع أنه أن كل الزواج المؤسس عن حب ينتهي بالانفصال، لكن العبرة في التوازن بين العقل والعاطفة، وهذا يرتبط بشخصية الطرفين ووعيها وتمسكها بوضع

يزدهب خبراء علم الاجتماع ومستشارو العلاقات الأسرية إلى أن الحب وحده ليس كافيا لاستمرار العلاقة الزوجية وبناء أسرة متكاملة، وغالبا ما ينتهي بالانفصال بعد كراهية وأمام أزمت يفشل الطرفان في علاجها سريعا، وما يزيد من تأزيم الأوضاع أن زواج العاطفة يتم عادة رغم موافقة أفراد الأسرتين، ما يجعل الشريكين في مأزق.

أحمد حافظ
كاتب مصري

القاهرة - لم تغلج العلاقة العاطفية التي جمعت أسماء ومحمد لمدة أربع سنوات في أن تبقى على علاقتها بعد الزواج سوى عامين فقط، بعدما وصلت الحياة الزوجية بينهما إلى طريق مسدود وقرر كلاهما ماديًا ونفسيًا، وصارت بينهما حالة من الكراهية والبغض فُشل كل الوسطاء في وقفها.

تتذكر أسماء وقت أن كان محمد بالنسبة إليها الشاب المثالي والزوج الذي لا يمكن أن يعوضه كل الرجال، رغم أنه بالنسبة إلى أسرته لم يكن العريس الذي يستحقها، فهو بلا طموح ودائم السهر مع أصدقائه في المقاهي، ولا يتحمل المسؤولية، وكان لا يزال يحصل على مصروفه اليومي من والده، ويرفض الاجتهاد والعمل بالقطاع الخاص.

أزمة الكثير من الذين
يتزوجون عن حب أنهم
يكونون مدفوعين
بالعاطفة دون النظر
إلى سلبيات الشريك

واعترفت السيدة المصرية لـ"العرب" بأنها لم تسمع صوت العقل، وكانت أسيرة لقلبيها، وبعد شهور قليلة من الزواج ظهرت مشكلات تحدثت عنها أسرته، فالزوج لا يتحمل المسؤولية ويرفض الإنفاق على البيت ويطلبها بأن تشارك في توفير مبالغ مالية من أسرته الميسورة ماديًا لمساعدته على تدبير احتياجات المنزل.

موضة

الشامبو دون سيليكون مناسب للشعر الجاف

بالإضافة إلى ظهوره بمظهر سيء وباهت، لذلك فقد وجدت الكثير من الطرق لعلاج الشعر الجاف واستعادة حيويته ولمعانه. كما تتعدد الأسباب المؤدية إلى جفاف الشعر؛ فمنها الظروف البيئية، أو عادات العناية بالشعر، أو بسبب مشاكل صحية كامنة. ويمكن تلخيص هذه الأسباب في العيش في مناخ حار وجاف، والتعرض المفرط للرياح أو أشعة الشمس، والسباحة بكثرة في مياه مالحة أو تحتوي على الكلور، بالإضافة إلى الإفراط في غسل الشعر، والإكثار من استخدام أنواع الشامبو القاسية أو البلسم أو منتجات تصفيف الشعر. كما أن صبغ الشعر أو علاجه باستخدام مواد كيميائية، والإكثار من استخدام المجفف بشكل مستمر، وكثرة استخدام لغافات الشعر الكهربائية أو العادية أو آلة فرد الشعر الكهربائية تساعد على جفاف الشعر.

كما يمكن أن يؤدي فقدان الشهية العصبي إلى سوء التغذية الذي يؤثر بدوره بشكل سلبي على الشعر ويجعله أكثر جفافا ويؤدي إلى مضاعفات خطيرة.

ميونخ (ألمانيا) - أفادت مجلة "Instyle" بأن الشعر الجاف يحتاج إلى شامبو مرطب يعمل على تغذيته ويمنحه ملمسا ناعما كالحرير. وأكدت المجلة المعنية بالصحة والجمال على أهمية اختيار الشامبو تبعا لنوع الشعر، موضحة أن الشعر الجاف المجهد يحتاج إلى شامبو غني بزبدة الشيا، بينما يحتاج الشعر الجاف الكثيف إلى شامبو يحتوي على زيت المورينجا. أما الشعر الجاف مع فروة الرأس الحساسة فيحتاج إلى شامبو يحتوي على زيت جوز الهند، لاسيما المعصور على البارد، في حين يحتاج الشعر الجاف المتطاير إلى شامبو يحتوي على زيت الأركان.

وبشكل عام تنصح "Instyle" باستعمال شامبو خال من السيليكون والكبريتات والبارابين منعا لإجهاد الشعر الجاف بلا داع. وقد تعرّض الشعر للعديد من المشاكل نتيجة لإهمال العناية به والعديد من العوامل الأخرى، ومن أبرز هذه المشاكل الجفاف وخشونة الملمس، الأمر الذي يجعل مهمة تسريحه صعبة،



النوم لسبع ساعات يوميا مثالي لمن تجاوزوا سن الأربعين

كيمبريدج"، فافاضت أن الحصول على قسط من النوم الجيد أثناء الليل هو أمر مهم في جميع مراحل الحياة، وبشكل خاص بينما نتقدم في العمر.

ومن الممكن أن يكون إيجاد سبل لتحسين النوم لدى الأشخاص الأكبر سنا هو أمر مهم من أجل مساعدتهم على الحفاظ على صحة عقلية جيدة وعلى عافيتهم وتجنب حدوث تدهور إدراكي لهم، وبخاصة للمرضى الذين يعانون من اضطرابات نفسية وخرف.

وقالت الجمعية الألمانية لأبحاث النوم وطب النوم إن كبار السن بشكل خاص كثيرا ما يتحدثون عن مواجهتهم لصعوبات في النوم أثناء فترات الليل.

السببية، تشير النتائج إلى أن النوم بقدر غير كاف أو بإفراط قد يكون عامل خطر لتدهور الأداء المعرفي في مرحلة الشيخوخة، بحسب الباحثين. وقال البروفيسور جيانفنيغ فينچ من "جامعة فودان" في الصين في بيان صحافي "بينما لا يمكننا أن نقول بشكل قاطع إن الحصول على قدر ضئيل جدا أو كثير جدا من النوم يتسبب في حدوث مشاكل معرفية، يبدو أن تحليلنا المعني بالأفراد على مدار فترة زمنية أطول يدعم هذه الفكرة... إلا أن الأسباب التي تجعل كبار السن ينامون لساعات قليلة تبدو معقدة وتتأثر بمزيج من تركيبنا الجيني وبنية أدمغتنا". أما المشاركة في الدراسة باربرا ساهاكيان، وهي من "جامعة

وُسئل المشاركون عن أنماط نومهم وصحتهم العقلية وحالتهم العامة، كما شاركوا في سلسلة من الاختبارات المعرفية. وتمكن الباحثون من الوصول إلى صو بالرنين المغناطيسي للدماغ وإلى بيانات جينية لما يقرب من 40 ألف شخص شاركوا في الدراسة.

ووجد الباحثون أن كلا من النوم بإفراط كبير والحصول على قدر قليل جدا من النوم، يرتبطان بتراجع الأداء الإدراكي. ويرى الباحثون أن الاضطراب في النوم ذي الموجة البطيئة وهو جزء من النوم العميق، قد يكون سببا محتملا لتراجع الأداء الإدراكي. ويكون هذا الاضطراب مصحوبا بتراكم جزيئات الـ"بيتا أميلويد"، ويُشبهه في أن هذه الرواسب من البروتين، والتي تكون موجودة في كتل كبيرة داخل أدمغة مرضى الزهايمر، تساهم في موت الخلايا العصبية.

كما كشف تحليل فحوصات الدماغ عن وجود صلة بين فترات النوم المختلفة والاختلافات في تركيب مناطق الدماغ التي تشارك في المعالجة المعرفية والذاكرة. وكان من بينها منطقة الحصين والمعروفة أيضا بقرن آمون، وهي تعتبر مركز ذاكرة الدماغ.

ووجد الباحثون بشكل عام أن الحصول على قسط من النوم مدته سبع ساعات متواصلة يبدو مثاليا من أجل تحسين الأداء الإدراكي والرفاهية العامة والصحة العقلية لدى الأشخاص في منتصف العمر والإشخاص الأكبر سنا. وبينما لا تتحدث الدراسة عن

لندن - يعلم أغلب الأشخاص من خلال التجربة أن الذهاب إلى العمل في اليوم التالي بعد البقاء في الخارج لساعة متأخرة من الليل عادة ما يكون صعبا. ليس بالضرورة أن يكون النوم لفترات أطول هو أفضل الحلول، وذلك على الأقل لمن هم في منتصف العمر أو أكبر سنا، وذلك بحسب دراسة جديدة نشرت في دورية "نيتش إيجينج".

وقد وجد باحثون من "جامعة كيمبريدج" في بريطانيا و"جامعة فوهان" في شنغهاي، أن النوم لسبع ساعات أثناء الليل يعتبر مثاليا بالنسبة إلى من هم في منتصف العمر أو لمن هم أكبر من ذلك، وخلصوا إلى أن النوم لفترات أقل بصورة ملحوظة وأيضا الحصول على قسط أكبر بكثير من النوم قد يؤدي إلى تأخر الصحة العقلية والأداء العقلي.

ليس بالضرورة أن يكون
النوم لفترات أطول هو
أفضل الحلول، وذلك لمن
هم في منتصف العمر أو
أكبر سنا

وأجرى الباحثون دراستهم من خلال بيانات تخص ما يقرب من 500 ألف شخص، بلغ تتراوح أعمارهم بين 38 و73 عاما، تم جمعها في قاعدة بيانات "بيوبانك" الطبية الشاملة بالملكة المتحدة.



قلة النوم تؤثر على الأداء الإدراكي



دجلة كالبحر

الرياضة الشراعية تستهوي عراقيين في نهر دجلة

شباب يتدربون في ظروف صعبة استعدادا للبطولات العربية والدولية المقبلة



الطموح لا يموت

أن الشباب يؤدون بشكل جيد ولديهم العزيمة والإصرار للفوز وتحقيق أفضل النتائج.

وتأسس الاتحاد العراقي للشراع والألعاب المائية في عام 1999 من قبل نخبة من الأساتذة والرياضيين، إلا أن نشاطه ظل محدودا. وفي عام 2007 تم تجسيد عمل الاتحاد بشكل كامل وبقي على هذه الحال لمدة سبع سنوات.

وفي عام 2014 تشكلت لجنة مؤقتة لإدارة الاتحاد إلى حين إجراء الانتخابات في عام 2018 واعتماد هيئة إدارية جديدة تدير عمل الاتحاد الذي ينظم عدة نشاطات منها إقامة دورات تدريبية وتحكيمية وإقامة النشاطات الخاصة بالاتحاد وضمها الفعاليات والمشاركات العربية والأولمبية وكذلك الألعاب المائية الأخرى.

على المراكز المتقدمة في البطولات العربية والإسيوية والأولمبية.

وأضاف "أتاحت لنا الفرصة للمشاركة في عدد محدود من البطولات الخارجية، ورغم ضعف الإمكانيات حصلنا على مراكز جيدة، وكلنا أمل بالحصول على المراكز الأولى في البطولة العربية التي ستقام في البحرين ونحن نستعد لها حاليا بشكل جيد".

كما عبّر أنمار عن أمله في الحصول على الدعم اللازم من الحكومة ووزارة الشباب والرياضة لتحويل الأحلام إلى واقع وجلب الميداليات الذهبية ووضع اسم العراق بين الدول المتقدمة في هذه اللعبة.

واعتبر أنه رغم حداثة اللعبة التي كانت بدايتها الأولى في عام 2016، إلا

التي يجري تصنيعها محليا حوالي ستة آلاف دولار.

وتابع "رغم ضعف الإمكانيات المادية والصعوبات التي نواجهها، إلا أننا شاركنا في بطولات عربية وأسيوية وحققنا نتائج جيدة قياسا بواقع اللعبة وما تواجهه من نقص في التمويل والمعدات".

ولدى الاتحاد العراقي للعبة حاليا 80 لاعبا من مختلف الفئات العمرية من بينهم 16 سيدة، وهم يواصلون تدريباتهم للمشاركة في البطولة العربية في البحرين والبطولة الآسيوية.

ورغم الإقبال الجيد على اللعبة من مختلف الفئات العمرية، تعاني الألعاب المائية التي تعد حديثة العهد في العراق، من غياب واضح لدعم واهتمام المؤسسات الرياضية سواء الحكومية المتمثلة بوزارة الشباب والرياضة أو اللجنة الأولمبية.

وأوضح مظلوم أن "ما نلتقاه من الدعم من وزارة الشباب والرياضة واللجنة الأولمبية قليل ومحدود ولا يلبي طموحات الاتحاد واللاعبين، ولذلك لم نتمكن من فتح فروع للاتحاد في محافظات البلاد الأخرى وخصوصا الموصل والبصرة التي تضم عددا لا بأس به من اللاعبين، كما لم نتمكن من توفير كل التجهيزات التي تحتاجها فرق الألعاب المائية".

أما مدرب المنتخب العراقي لرياضة القوارب الشراعية أنمار سلمان فقال إن لاعبي المنتخب يواصلون تدريباتهم بشكل يومي ويتحدون كل الصعوبات من أجل تحقيق طموحاتهم وأحلامهم بالحصول

والتجهيزات التي يحتاجها اللاعبون من الزوارق والألواح والأشعة والتجهيزات الأخرى الضرورية.

وأشار إلى أن الاتحاد يعتمد بشكل أساسي على جهوده الذاتية لتوفير المعدات، وقام بتأسيس ورشة ضمن مبنى الاتحاد لتصنيع الزوارق والألواح والأشعة والقيام بأعمال الصيانة يعمل فيها مهندسون متخصصون في هذا المجال، كما حصل الاتحاد بجهود شخصية على معدات من بعض الدول الصديقة مثل تركيا ومصر.

صعوبات عديدة تواجه رياضة الشراع رغم اتحاد اللاعبين وإصرارهم على تحقيق نتائج متميزة في بطولات عربية ودولية

وأوضح مظلوم أن ما يتم إنتاجه من معدات وتجهيزات في هذه الورشة يمكن أن يستخدم لأغراض التدريب وإعداد اللاعبين للمشاركة في البطولات المحلية والعربية والدولية، ولكنها لا تضاهي المنتجات العالمية التي تحمل مواصفات عالية وبمقاييس دولية معتمدة.

وأكد أن هناك حاجة إلى شراء زوارق والواح شراعية بمواصفات عالمية لغرض المشاركات الخارجية، مبينا أن سعر شراء الزورق الواحد من الخارج يتجاوز 15 ألف دولار، فيما تبلغ تكلفة الزوارق

الرياضة تبعث الثقة في النفس وتفتح الآفاق للشباب، فالعراقيون يقبلون على ممارسة الرياضة واحترافها أملا في التنويع وما يتبعه من حوافز حتى أن بعضهم يقبل على رياضات تتعلق بالبحر كالرياضات الشراعية، فهم ينزلون يوميا إلى دجلة للتدريب استعدادا وأملا في تحقيق الفوز والميداليات في بطولات عربية ودولية.

جوار النهر وكنت أشاهد اللاعبين وهم يتدربون بقواربهم والواهم الشراعية وزاد حبي لهذه اللعبة يوما بعد آخر".

وتابع "تمكنت من تحقيق حلمي الأول بأن أكون من بين اللاعبين وحصلت على بطولة العراق بهذه اللعبة مرتين متتبعيتين وحلمي الآن الحصول على المركز الأول على المستوى العربي الأولمبي".

وفي منطقة الأعظمية شمال شرقي بغداد، حيث يقع مقر الاتحاد العراقي لرياضة القوارب الشراعية وهو يطل على نهر دجلة، تتواجد مجموعة من لاعبي المنتخب العراقي لرياضة القوارب الشراعية يؤدون وحدات تدريبية استعدادا للمشاركة في البطولات العربية والدولية المقبلة.

ورغم اتحاد اللاعبين وإصرارهم على تحقيق نتائج متميزة في بطولات الشراع المقبلة إلا أن صعوبات عديدة تواجه هذه الرياضة.

وقال أمين سر الاتحاد العراقي للشراع والألعاب المائية أحمد مظلوم إن رياضة القوارب والألواح الشراعية تواجه العديد من الصعوبات وفي مقدمتها قلة التخصيصات المالية لاتحاد اللعبة، الأمر الذي انعكس سلبا على المعدات

بغداد - بإصرار وعناد يحاول الشاب عمر طلال لاعب المنتخب العراقي للألواح الشراعية أن يوجه شراع لوحه لتغيير وضبط مساره وسط الرياح وأمواج نهر دجلة الذي يقسم العاصمة بغداد إلى نصفين.

وعلى ضفاف النهر، وقف العشرات يشاهدون التمرينات التي يقوم بها طلال مع أقرانه في المنتخب العراقي ويتابعون بشغف حركة القوارب والألواح بأشروعها الزاهية.

وررياضة القوارب والألواح الشراعية على الرغم من حداقتها في العراق، إلا أنها بدأت تجذب الكثير من الشباب الباحثين عن المتعة والحصول على المراكز الرياضية المتقدمة في الوقت ذاته.

وقال عمر (18 عاما) لوكالة أنباء شينخوا إن "رياضة الألواح الشراعية من الرياضات الصعبة وهي تحتاج إلى مهارة ولياقة بدنية عالية وقدرة على الصبر والتحمل، ولكن لدى طموح بالفوز وتحقيق مراكز متقدمة ولا بد أن أثبت قدرتي على تحقيق حلمي بنيل البطولات المحلية والدولية".

وأضاف "ما شدني إلى هذه الرياضة هو أنها ممتعة وفيها الكثير من المغامرة والمرح، فضلا عن أن منزل عائلتي يقع على

أندية كرة القدم البرازيلية تتحول إلى شركات ربحية

أما بالنسبة إلى فاسكو فإن مجموعة 777 بارتنرز الأميركية التي تملك جنوى الإيطالي، تسعى لاستحواذ على 70 في المئة منه مقابل 135 مليون دولار.

ولا تزال الصفقة بانتظار الضوء الأخضر من مستشاري وشركاء فاسكو.

وقال الاختصاصي في التسويق الرياضي رافائيل زانيتي إن الأندية الثلاثة اضطرت إلى التحرك "لأسباب مالية ملحة"، مضيفا أن أندية أخرى قد تكون على الطريق ذاته.

وشرح قائلا: "في المستقبل، من المحتمل أن تكون بعض الأندية المهمة بان تصبح شركات مساهمة لكرة القدم أكثر طلبا في المفاوضات".

وبحسب تقارير إعلامية، فإن فريق باهيا من الدرجة الثانية يجري حاليا مفاوضات مع مجموعة سيتي لكرة القدم التي تملك مانشستر سيتي وأندية أخرى. وقال اتلتيكو مينيرو بطل الدوري إنه لا يستبعد أن ينضم إلى القافلة، فيما لا تزال أندية أخرى كبرى مثل فلامنغو، كورينثيانز وبالميراس متحفظة.

إلا أن ذلك قد يتغير. ويتوقع زانيتي أن تهيمن البرازيل على كرة القدم في أميركا الجنوبية في ظل النظام الجديد. وشرح، "أميركا اللاتينية يجب أن تنظر إلى السوق البرازيلية كمرجع. هذا هو الطريق للنمو".



أما الآن، سيراقب المشجعون والمستثمرون على حد سواء النتائج. وعاد بوتافوغو إلى الدرجة الأولى هذا العام، ويحتل حاليا المركز الرابع في الدوري. فيما يصارع كل من فاسكو وكروزيرو من أجل الصعود.

وترأست على الأندية الثلاثة مجمعة ديون بلغ مجموعها حوالي 442 مليون دولار في عام 2020، وفقا لشركة الاستشارات "سيورتس فاليو".

واشترى رجل الأعمال الأميركي جون تكستور نادي بوتافوغو، مستحوذا على حصة 90 في المئة منه في مارس.

وبموجب الاتفاق، سيستثمر تكستور وهو أحد مالكي كريستال بالاس الإنجليزي، 77 مليون دولار في الفريق خلال السنوات الثلاث المقبلة.

وقال تكستور (56 عاما) لشبكة "سي. إن. إن" في مارس الماضي قبل تعيين المدرب البرتغالي لويس كاسترو والتعاقد مع العشرات من اللاعبين إن "كرة القدم لا تختلف عن أي عمل آخر. عليك أن تفوز حتى تحقق الأرباح". واشترى رونالدو حصة 90 في المئة من كروزيرو مقابل مبلغ لم يكشف عنه في أبريل، وقال حينها "لن نرتاح حتى نطبق نموذج إدارة يُقسم الكفاءة والأخلاقيات ويحقق النتائج"، لكن النادي لم يبرم حتى الآن صفقات كبيرة.

كشركتين هما كويابا المملوك من الشركة المصنعة للإطارات المحلية دريبور، وريد بول براغانتينو وهو تابع لشركة المشروبات النمساوية الدولية التي تضم بوتافوغو وفاسكو دي غاما التاريخيين

الواقعين في ولاية ريو دي جانيرو. واشترى الأسطورة البرازيلي رونالدو نادي كروزيرو الذي بدأ فيه مسيرته الاحترافية، ليضيفه إلى استثماره في بلد الوليد المنافس في الدرجة الثانية الإسبانية.

وقبل إقرار القانون، عمل اثنان فقط من الأندية البرازيلية في الدرجة الأولى من الأموال وبالتالي أداء أفضل".

ويقول الخبراء إن الأندية البرازيلية هي خيار جذاب للمستثمرين الأجانب. وتعتبر البلاد المصدر الرئيسي للاعبين كرة القدم في العالم، وقد ضعفت عملتها بسبب جائحة فايروس كورونا.

ويقول غرافيتي إن القدرة على القيام بالأعمال التجارية "ضخمة" في البلد المولع بكرة القدم والذي يبلغ عدد سكانه 213 مليون نسمة.

وقبل أن تصبح شركات - أندية، كانت فرق بوتافوغو وفاسكو وكروزيرو عالققة في أزمت مالية، وهو مصير مألوف للفرق البرازيلية.

الماضي الذي يشجع على إنشاء شركة مساهمة لكرة القدم.

وسبق أن تفاوض المستثمرون الأمريكيون على صفقات لشراء نادي بوتافوغو وفاسكو دي غاما التاريخيين

الواقعين في ولاية ريو دي جانيرو. واشترى الأسطورة البرازيلي رونالدو نادي كروزيرو الذي بدأ فيه مسيرته الاحترافية، ليضيفه إلى استثماره في بلد الوليد المنافس في الدرجة الثانية الإسبانية.

وقبل إقرار القانون، عمل اثنان فقط من الأندية البرازيلية في الدرجة الأولى

ساو باولو (البرازيل) - شرع قانون جديد يسمح لأندية كرة القدم البرازيلية بالعمل كشركات الباب أمام مستثمرين أجانب لشراء الأندية، في نموذج مشابه للقارة الأوروبية.

وتَمّ تمرير القانون العام الماضي، ومن المتوقع أن يساعد الأندية البرازيلية التي تعاني في تحسين مواردها المالية.

وبعد قرن من العمل كمؤسسات غير ربحية، بدأت الأندية البرازيلية في تغيير نماذج أعمالها منذ أن أقرّ الكونغرس مشروع قانون "فوتبول.إنك" في أغسطس



في مرمى المستثمرين

التدارك شعار الأفريقي والنجم للبقاء في دائرة المنافسة

الترجي يترصد فرصة الهروب في قمة الدوري التونسي

سويقة عن الثلاث نقاط للهروب بالصدارة. على الورق الترجي الذي ستكون له أسبقية الميدان والجمهور حظوظه وافرة لتحقيق انتصاره الرابع، لكن حقيقة الميدان قد تخفي مفاجأة خصوصا وأن فريق بن قردان فرض على الصفاقسي والمستيري التعادل. ويذكر أن الفريقين كانا قد تعادلا ذهابا وإيابا في المرحلة الأولى من السباق.

تحكيم محلي

أعلن الاتحاد التونسي لكرة القدم تعيين الحكم صادق السالمي لإدارة هذا الكلاسيكو. وسيكون في مساعدة السالمي جمال الدرعي ورمزي الهرش والحكم الرابع وليد الجريدي، أما حكم الفار فهو محرز المالكى ومساعد حكم الفار أمين برك الله. كما تم تعيين الحكم يسري بوعلي لمباراة اتحاد بن قردان وضيغه الترجي. وسيساعد بوعلي، أحمد الضويوي ورمزي بن فرج والحكم الرابع عامر شوشان، أما حكم الفار فسيكون هيثم قيراط ومساعد حكم الفار إسكندر جاب الله.

الهلال يعتزم فض الشراكة مع الاتحاد في كأس السعودية

المباراة بين قطبي جدة الاتحاد والأهلي الذي فاز (2-4) بعد التعادل السلبي في المباراة. حينها تجاوز اتحاد جدة النصر في ربع النهائي بأفضلية الأهداف المسجلة خارج الأرض، بعد التعادل في الرياض (3-3) وفي جدة (1-1). بينما أقصى الاهلي الشباب بثلاثية اعتبارية، فرغم فوز الشباب في الذهاب (2-1)، إلا أن الأهلي احتج على مشاركة لاعب موقوف مع الشباب، وتم قبول الاحتجاج، واعتبر الأهلي فائزا (3-0)، وفي الإياب فاز الشباب (1-0) وتاهل أهلي جدة لنصف النهائي.

في نصف النهائي تفوق اتحاد جدة على الهلال بثلاثية نظيفة في الذهاب، وتعادلا إيابا (1-1)، بينما تعادل الأهلي مع الوحدة (2-2) في الذهاب، وفاز الأهلي (4-1) في الإياب. أما النهائي الثالث والأخير فيعتبر إحدى أشهر المباريات في تاريخ الكرة السعودية، وذلك في موسم 2014 - 2015. التقى قطبا الرياض الهلال والنصر في مباراة نهائية لا تنسى، أصبحت معروفة إعلاميا وفي عقول ووجدان جماهير الكرة السعودية بـ"الجفلة"، نسبة إلى مدافع الهلال محمد جحفلي، الذي سجل هدفا في الدقيقة 119 من عمر تلك المباراة، قلب به الأمور رأسا على عقب.



فرسان التنويع

وكان المدرب المؤقت للنجم الساحلي معز القزاح اعتذر لجماهير الفريق بعد الخسارة أمام الترجي، واعدإا إيأاها بأنه سيقود المجموعة لتحقيق نتيجة إيجابية في كلاسيكو اليوم. وهذه العوامل تجعلنا ننتظر كلاسيكو من نار ومباراة مفتوحة على كل الاحتمالات، علما بأنهما تقابلا في المرحلة الأولى، وفاز النجم ذهابا (1-0) فيما حسم التعادل لقاء الإياب (1-1)، المباراة الثالثة والأخيرة لحساب الجولة الخامسة ستجمع الخميس بين متصدر الترتيب بـ13 نقطة الترجي ومنتزِل الترتيب بثلاث نقاط اتحاد بن قردان.

ورغم أن فريق بن قردان هو الفريق المضيف إلا أن المباراة ستدور بملعب راس باختصار من الأخير، بما أن ملعبه غير مؤهل لاحتضان مقابلات مرحلة التنويع، ولضمان مداخليل لخزينته سيوفرها حضور جماهير الترجي. المباراة سيدخلها الفريقان بأهداف متباينة فاتحاح بن قردان سيواصل بحثه عن أول فوز في هذه المرحلة بعد هزيمتين وتعادلين، فيما سيبحث فريق باب الموهلة للمشاركة في المسابقات القارية.

● تونس - يدخل الأفريقي الأربعاء كلاسيكو النجم الساحلي في إطار الجولة الخامسة من منافسات مجموعة التنويع للدوري التونسي الممتاز تحت شعار التدارك ومنوع الهزيمة.

ويأتي هذا اللقاء بعد هزيمة الأفريقي في الجولة الرابعة بثلاثية أمام الصفاقسي، وهو ما أغضب جماهير الفريق التي أصبحت تطالب أكثر من أي وقت مضى بتغيير الجهاز الفني. ويحتل النادي الأفريقي المركز الرابع برصيد 7 نقاط على بعد 6 نقاط من المتصدر الترجي. ويدرك فريق باب الجديد أن في حال عثرة أخرى سيدجد نفسه خارج دائرة المنافسة على لقب الدوري ولذلك سيبدل كل ما في وسعه لتحقيق الفوز الثاني له في مرحلة التنويع.

استعادة التوازن

سيحاول فريق باب الجديد استغلال عاملي الميدان والجمهور، وستكون تشكيلة الأفريقي محرومة الأرباع من متوسط الميدان أحمد خليل بسبب الإصابة التي تعرض لها في كلاسيكو الصفاقسي. النجم الساحلي هو الآخر سيدخل كلاسيكو الأفريقي للبحث عن تدارك الهزيمتين الأخيرتين أمام الاتحاد المستيري والترجي، والتي جعلته ينحدر للمركز الخامس برصيد 5 نقاط.

وسيقود فريق جوهرة الساحل أمام حتمية الانتصار لإنعاش حظوظه في المراهنة على اللقب أو على أحد المراكز المؤهلة للمشاركة في المسابقات القارية.

الثقة سلاح فرانكفورت ورينجرز لتحقيق لقب الدوري الأوروبي

فان برونكهورست: الروح الجماعية مفتاح التنويع



تألق قاري

الدوري الأوروبي بداية من الدور الفاصل لتحديد المتاهلين لدور المجموعات، فاز الفريق في مباراة واحدة وخسر أربع مباريات وتعادل في ثلاث من المباريات الثماني التي خاضها خارج ملعبه.

وكان هذا الفوز على بوروسيا دورتموند في الدور الفاصل لتحديد المتاهلين لدور 16 قبل أن يخسر الفريق جميع المباريات الثلاث التالية خارج ملعبه. وتجدر الإشارة أيضا إلى أن الفوز على دينامو موسكو في نهائي كأس الأندية أبطال الكؤوس قبل 50 عاما لا يزال هو الفوز الوحيد لرينجرز على الملاعب الإسبانية فيما خسر الفريق تسع مرات وتعادل ثلاث مرات على هذه الملاعب.

طرق لعب مثالية

عندما يلتقي الفريقان الأربعاء، ينتظر ألا يغير المدربان كثيرا من طريقة اللعب المعتادة والتي بلغ بها الفريقان النهائي. ويعتمد أينتراخت بشكل كبير تحت قيادة مديره الفني أوليفر غليبسنر على التامين الدفاعي ومحاولة استخلاص الكرة بأسرع وقت من المنافس مع شن الهجمات السريعة ولكنه يسعى دائما لصنع العديد من الفرص في مواجهة الفرق الكبيرة مثلما حدث أمام برشلونة الإسباني. ويعول غليبسنر كثيرا على لاعبه المميز والسريع فيليب كوستيتش الذي تشكل انطلاقاته من مركز الظهير الأيسر إزعاجا مستمرا للمنافسين كما تشكل تمريراته العرضية وتسديداته القوية بالقمع اليسرى خطورة فائقة على مرمرين المنافسين.

وفي المقابل، يطبق رينجرز خطة أكثر اتزاناً حيث يعتمد مديره الفني جيوفاني فان برونكهورست على طريقة اللعب 2-3-1 لكنه قد يلجأ لتقليص خط الدفاع إلى ثلاثة مدافعين أحيانا لتدعيم خط الهجوم بهاجم فان. ويعول رينجرز كثيرا على اللاعب تافيرنير قائد الفريق الذي سجل سبعة أهداف للفريق في منافساته الأوروبية هذا الموسم وجاءت جميعها في الأدوار الفاصلة. وشدد جيوفاني فان برونكهورست المدير الفني لفريق غلاسغو رينجرز الأسكتلندي لاعبيه على أهمية العمل الجماعي وتقديم أفضل ما لديهم خلال المباراة النهائية.

وقال فان برونكهورست "أنا فخور للغاية بالوصول إلى هذه المرحلة مع الفريق، وهي فرصة هائلة لإحراز لقب كبير". وأضاف في التصريحات التي نشرتها وكالة الأنباء البريطانية (بي. إي. ميديا) "علينا أن نكون فريقا. الشيء الأكثر أهمية عندما تريد تحقيق شيء، أن تتحلّى بروح الفريق، يجب أداء كل شيء بشكل جماعي، نتأكد أن لدينا التكتيك الصحيح عندما نستحوذ على الكرة وعندما نضغط، وكيفية الدفاع وما إذا كان يفرض بنا الدفاع".

وتابع "أينتراخت فريق جيد. قوي من الناحية البدنية، وسريع في الهجوم، كما أنه جيد في الناحية الدفاعية حقاً. أداؤه بشكل عام في المنافسات الأوروبية كان رائعا".

الأربعاء 2022/05/18
السنة 44 العدد 12419

العرب

يحتضن ملعب رامون سانتشين بيزخوان في إشبيلية بإسبانيا نهائي الدوري الأوروبي بين فريقَي أينتراخت فرانكفورت الألماني ورينجرز الأسكتلندي الأربعاء. ويسعى كلا الفريقين لخطف اللقب القاري الثاني، حيث سبق لرينجرز أن توج بلقب كأس أبطال الكؤوس عام 1972، فيما فاز فرانكفورت بكأس الاتحاد الأوروبي (الدوري الأوروبي حاليا) عام 1980.

● إشبيلية (إسبانيا) - يسدل الستار الأربعاء على أحد أكثر المواسم إثارة في تاريخ مسابقة الدوري الأوروبي، عندما يلتقي أينتراخت فرانكفورت وغلاسغو رينجرز الأسكتلندي في المباراة النهائية للبطولة على استاد "سانشين بيزخوان" بمدينة إشبيلية الإسبانية. ويتطلع كل من الفريقين إلى أن يصبح أول فريق من بلاده يحرز لقب البطولة بشكلها ومسمماها الحالي (الدوري الأوروبي)، حيث ستكون مباراة الأربعاء هي نهائي النسخة الـ13 فقط في تاريخ الدوري الأوروبي منذ تغيير مسمى البطولة من كأس الاتحاد الأوروبي. وعلى مدار الـ12 نسخة الماضية، لم يسبق لأي فريق من ألمانيا أو أسكتلندا أن توج باللقب.

ولكن الفائز في مباراة الأربعاء سيبتوج بلقبه الثاني في البطولات الأوروبية حيث سبق لأينتراخت التنويع بلقب هذه البطولة بمسماها القديم (كأس الاتحاد الأوروبي) عندما فاز 0-1 على بوروسيا مونشنغلادباخ إيابا بعدما خسر منه على ملعب مونشنغلادباخ 2-3 ذهابا، في نهائي البطولة عام 1980. وفي المقابل، سبق لرينجرز التنويع بلقب بطولة كأس الأندية الأوروبية أبطال الكؤوس في 1972 بالتغلب على دينامو موسكو الروسي في المباراة النهائية التي أقيمت بمدينة برشلونة الإسبانية، وهو ما يمنح الفريق بعض التفاؤل قبل نهائي الأربعاء أيضا في إسبانيا.

ولكن أينتراخت فرانكفورت أيضا حقق انتصارين في الملاعب الإسبانية هذا الموسم وذلك من بين خمس زيارات له إلى الملاعب الإسبانية في البطولات الأوروبية لم يخسر في أي منها، حسبما أفاد الاتحاد الأوروبي للعبة (يويفا). وفي المقابل، يشعر رينجرز بالتفاؤل أيضا لأنه وصل للنهائي في البطولة هذا الموسم بعدما أطاح في طريقه بفريقين ألمانين هما بوروسيا دورتموند ولايبزغ من الأدوار الإقصائية للبطولة.

مستويات متباينة

وفي ظل المستويات التي قدمها الفريقان في طريقهما نحو النهائي، يصعب التكهن بنتيجة لقاء الأربعاء التي تحسم مقعدا في دور المجموعات بدوري أبطال أوروبا في الموسم المقبل. ويلتقي الفريقان الأربعاء بعد 62 عاما من مواجهة السابقة الوحيدة بينهما في البطولات الأوروبية والتي شهدت تفوقا هائلا للفريق الألماني على رينجرز، حيث فاز أينتراخت 6-1 ذهابا ثم 6-3 إيابا في مواجهة مع رينجرز بالمرع الذهبي لبطولة كأس الأندية الأوروبية البطة (دوري الأبطال حاليا).

ولكن هذا الفوز العريض لم يمنع أينتراخت من السقوط 3-7 أمام



صباح العرب

هيثم الزبيدي



نظارات.. روبوتات

حدثني صديق، بكل شغف، عن عضو جديد في فريق عمله. صديقي جراح في أحد مستشفيات لندن التعليمية. المستشفى مرجعية عالمية في أنواع محددة من الجراحات، ومنها جراحات زراعة الأعضاء. وانت تتجاذب معه أطراف الحديث في المهني المقابل للمستشفى، ترى أنه ينظر إلى السماء. ما إن يسمع صوت الهليكوبتر أو يراها وهي تحط على سطح المبنى، حتى يرن هاتفه. وصل الكبد. انتهى اللقاء على فنجان القهوة.

زراعة الأعضاء تطورت بشكل كبير. ثمة إضافات نوعية في الأدوية المرافقة لها، تجعل الجسم أكثر قبولاً للعضو المستقدم من متبرع. لكن الجديد في هذه الجراحات هو هذا العضو الجديد: الروبوت.

حققت دول شرق آسيا قفزات كبرى في هذا المجال. الكوريون اليوم لديهم روبوتات تساعد في الجراحة بشكل مذهل. هنا لا نتحدث عن جراح آلي بديل، بل عن أداة فائقة التقنية تساعد في تدارك الكثير من المشاكل التفصيلية أثناء إجراء العمليات. هذه عمليات دقيقة جداً وتحتاج إلى صبر وتركيز استثنائيين لكي تتم.

سالت الصديق: إنك تعمل كل هذا الآن؛ ما الذي يجعلك فرحاً بهذا القادم الجديد؟ كان رده بسيطاً ومفهماً "هذا الروبوت أطال عمري العملي، بل وكل فريقي معي". سالت: تصورت أن هذه الروبوتات تنافسكم؟ أجاب "هذه نقطة متداولة لا أساس لها من الصحة، على الأقل في المدى المنظور".

فهمت قصده: فكلماً صر الوقت تراكمت خبرة الجراح في تقنيات زراعة الأعضاء. يصل الجراح في الأربعينات من عمره إلى ذروة عطائه بدنياً وخبرة وإطلاعا. في الخمسينيات من عمره، يكون مرجحاً ومدرسة متحركة. لكن مع تقدم العمر أكثر تبدأ الأيدي، على سبيل المثال، بالارتعاش والتعب. هذه عمليات تستمر لساعات طويلة وتحتاج إلى تركيز كبير. الجراح الشاب أو في منتصف العمر، لا يفكر في هذا الأمر أصلاً. التقدم في العمر يُسبب عنه ثبات اليد مثلاً. هنا يأتي دور العضو الجديد. الجراح الخبير يقوم بالمهمة سواء ارتعشت يده أم لم ترتعش. الروبوت يفهم كل هذا وينفذ بكل حرفية وبلا أي ارتعاش. عقل وخبرة وجراحة جراح في الستينيات من عمره بثبات يد شاب في العشرينات: المعادلة المثالية.

هذه الأدوات الإضافية تقلب عالم الجراحة رأساً على عقب، لأنها تهدي كل جراح متمكن سنوات عمل طويلة كلها عطاء مبني على المزيد من الخبرات. التاريخ يذكرنا بحوادث ماثلة. عندما كان صانع الساعات السويسري يصل إلى قمة الخبرة والسرعة والالهام، كانت عيناه تضغطان ويصحب من الصعب عليه التركيز والعمل. الجسدة جاءت من ابتكار بسيط يرافقنا جميعاً اليوم. قام الإيطاليون بتصنيع النظارات، ولبسها الصناعي السويسري ومدت عمره العملي بعشرين سنة أو أكثر. عين ترى بوضوح أكثر ويد لا ترتعش والنتائج هي عدم ضياع خبرات متراكمة قبل أن يحين موعد التقاعد الاضطراري.

الكوابيس تدفع لصوفا لإعادة مسروق معبد هندي

نيودلهي - أعادت عصابة من اللصوص أكثر من اثني عشر تمثالا سرقتها من معبد هندوسي قديم في الهند، مشيرين إلى أنهم قرروا القيام بذلك بسبب كوابيس تراودهم منذ أن نفذوا فعلتهم، على ما أفادت الشرطة.

وقال مفتش الشرطة راجيف سينغ إن المجموعة سرقت الأسبوع الماضي 16 تمثالا من معبد "لورد بالاجي" الذي يعود تاريخه إلى 300 عام.

وأوضح سينغ أن اللصوص تركوا رسالة طالبين المغفرة.

وجاء في رسالتهم المكتوبة باللغة الهندية "لم نستطع النوم ولا تناول الطعام ولا العيش بسلام. سنمتنا من الأحلام المخيفة وسنعيد التماثيل الثمينة".

سوداني يزين الخرطوم بمحمية خاصة من الطيور الملونة



بهجة في النفوس

ويستمتع الأطفال الذين تقتصر زياراتهم على العطلات بأصوات العصافير والوانها خاصة في فصل الربيع، كما يقول الطفل زكرياء الذي قدم مع والده ياسر الرّيح "الأجواء توحى بالغابات، أشعر وكأنني سافرت بعيدا خارج الخرطوم فليست لدينا الحدائق الواسعة لأرى فيها هذه الأعداد والأنواع من الطيور الملونة، إنها تثير في الرغبة أن أتابع أصماغها ومواطنها عبر الإنترنت". ويقول والده إن هذه الحديقة هي بمثابة الأنسكوبيديا الحية للطيور، وتمنّى الزائر السوداني حسام الرّيح أن تتوسع المحمية بما يجعلها "أكثر جمالا".

ارتفاع تكلفة إدارة المحمية، خصوصا مع تراجع قيمة العملة المحلية مقابل الدولار الأميركي وارتفاع أسعار الوقود بشكل حاد، يقول "أرغب في توسعة المحمية، لكن الأمر مكلف للغاية". وإلى جانب الطيور، تشكّل المحمية متنقسا للزوار من الخرطوم، السودانيون منهم والأجانب، بعيدا عن جنون العاصمة خصوصا في ظل توترات الأشهر الأخيرة. وقالت أنا شيرباكوفا وهي زائرة من أوكرانيا "لم أكن أعرف قط بوجود مثل هذا المكان في الخرطوم".

أن تتوسع المحمية بما يجعلها "أكثر جمالا".

ويؤكد يحيى أن عمله تأثر عقب الانقلاب العسكري الذي نفذته قائد الجيش الفريق أول عبدالفتاح البرهان في أكتوبر الماضي وما أعقبه من اضطرابات سياسية وأمنية في البلاد. وغالبا ما تتعطل الزيارات إلى المحمية أثناء الاحتجاجات بسبب إغلاق الشوارع وصعوبة التنقل بين أحياء العاصمة. ويوضح يحيى أن "الغاز المسيل للدموع الذي تطلقه السلطات خطير جدا على الطيور"، مشيرا إلى أن أشخاصا من معارفه فقدوا طيورهم بسبب وجودهم قرب مواقع الاحتجاجات. ونتيجة الأزمة الاقتصادية التي تشهدها البلاد، يعاني يحيى من

هل يأتي اليوم الذي لا نرى فيه الطيور تحلق في السماء ونسمع زقزقتها المتناغمة، الأمر صار حقيقيا في المدن المكتظة لذلك بعث الصيدلي أكرم يحيى محمية صناعية جمع فيها أنواعا مختلفة من الطيور يتابعها الزوار من السودان وخارجه.

الخرطوم - بين المساحات الخضراء وبركة من الماء، وجدت الطيور ملاذا آمنا وبيئة مناسبة لها في منزل بشرق العاصمة السودانية حول مالكة جزءا منه إلى محمية طبيعية. ومن محميتها الطبيعية التي أطلق عليها اسم "الmarshال" والممتدة على 400 متر مربع، قال أكرم يحيى البالغ 45 عاما "لدي شغف بالطيور، وأردت أن أهيب لها بيئة مثالية تحاكي بيئتها الطبيعية". كما يقول إنه جعلها متنقسا لسكان الخرطوم من ضوضاء حركة المرور، وهي أيضا وجهة سياحية للزوار القلائل الذين يحلون ضيوفا على السودان.

وأقام يحيى وهو طبيب صيدلي محمية "الmarshال" قبل أربعة أعوام في الفناء الأمامي لمنزله حيث بنى العشرات من بيوت الطيور، وصنع موطنًا بيئيًا لها يضم مزرعة خضراء وفحات للتبريد في ظل حرارة السودان الحارقة.

وتعتبر محمية marshال أول محمية صناعية في السودان، وما يميزها هو أنها محمية عالمية، حيث تعمل بنظام الإيكوسستم، ويعيش فيها مئة طائر من 13 نوعا مختلفا، من بينها بغاوات ذو عنق دائري وأخرى ذو ردف أحمر، إضافة إلى طيور الروزبلا.

وتتنافس الطيور على البيوت التي وضعها يحيى لها على الأغصان بين أشجار المحمية. ويقول "لقد دريتها على مر السنوات الماضية على عدم مهاجمة بعضها البعض".

مسرحية تفاعلية عن الصحة النفسية

عن استكمال قائمة البهجة، ثم تأتي المفاجأة بموت الأم في ثالث محاولة للانتحار، وحينها تكتشف الابنة أنها في حاجة حقيقية إلى الدعم النفسي والعلاج. وبرغم فكرته الإنسانية العميقة يعتمد العرض على أداء ممثل واحد دون ديكور أو إضاءة باستثناء الموسيقى التي تلعب دورا سحريا في التعبير عن مشاعر البطل وتطور الأحداث بمزيج من الأغاني القديمة والحديثة.

وربما أكثر ما قد يجذب المشاهد هو احتمال تحولها في أي لحظة إلى مشاركة في الأحداث، إذ تشترك البطله بعضا من الحضور في أداء شخصيات مثل الأب والطبيب والحبیب.

تكر البطله وتصبح فتاة جامعية وتكر معها قائلتها الطويلة من الأشياء الممتعة لتصبح بالمشات، وتحرص على مشاركة قائمتها مع الأم لكن يبدو أن هذا غير كاف لإعادة مريضه الاكتئاب إلى الحياة الطبيعية فتحاول الانتحار ثانية. تقابل البطله فتش أحلامها في الجامعة ويتفان على الزواج، وبعد أن يصبح لها بيتها وحياتها تطفو على السطح تراكمت مع ما عانتها في صغرها من إهمال بسبب حالة الأم التي ربما تكون قد ورثت حالتها النفسية إلى الابنة بشكل أو بآخر.

تفصل البطله عن زوجها بعدما تصاب حياتها بالرتابة والجمود وتتوقف

الصحة العالمية ضمن الاضطرابات النفسية المؤدية للانتحار. المسرحية من إخراج أحمد العطار من مصر وبطولة الممثلة ناندا محمد من سوريا وإنتاج شركة المشرق للإنتاج بدعم من المجمع الثقافي في أبوظبي والمتلقى العربي للفنون المعاصرة وصندوق دعم الفنون العربية في باريس. ويتتبع العرض قصة طفلة تكتشف لأول مرة وهي في السابعة من العمر أن أمها مصابة بالاكتئاب فتحاول براءة الطفولة مساعدتها من خلال كتابة قائمة تضم كل شيء مبهج يستحق الحياة مثل الأيس كريم والقطط اللطيفة والأغاني الراقصة ونور الشمس وغيرها الكثير والكثير.

القاهرة - بينما يعمل الأطباء على مساعدة نحو 280 مليون نسمة مصابين بالاكتئاب حول العالم، يبرز العرض المسرحي التفاعلي (كل حاجة حلوة) دور الفن الفعال في التوعية بالصحة النفسية ومحاربة كل ما تصنفه منظمة

العروسي تغني لجذورها المغربية

والعراق العربي والموسيقى الغربية "أختبرت كثيرا الموسيقى بالطبلة والألحان العربية عموما، واستمتعت كثيرا لمشاهير الغناء العربي". وهي تؤكد أنها تحب الوترية والطبلة في موسيقاها، وعن ذلك تقول "أنا أضع كل الشغف في موسيقي"، مضيفة "منذ صغيري كنت على يقين من أنني أريد أن أكون مختلفة مع موسيقتي، لذلك اشتغلت خمس سنوات في أميركا على صوتي وعلى الموضوع ككل، فانا لست فقط مغنية، بل أيضا أكتب الأغاني".

العريقة، التي تبث في العديد من قنوات دول العالم، والتي تحظى بدعم ومتابعة الشركة العالمية في إنتاج الموسيقى. ثم انتقلت إلى لوس أنجلوس حيث تعاونت مع كبار الأسماء، من بينهم المؤلف الغنائي والمنتج فيليب لورانس الحاصل على "غرامي" ثمانى مرات، وبعد ذلك اختارت أن تستقر في الوطن العربي لتقترب أكثر من الجمهور العربي حيث وجدت "الانتماء والطمانينة، والراحة والسكينة التي يوفرها العالم العربي وشعبه أكثر من غيره".

المغرب- من كلماتها والحنان، وأنها قررت تصويرها في بلدها الأم. وأوضحت الفنانة المقيمة في دبي أن قصة الأغنية تحكي عن جذورها المغربية- إذ تنحدر من مدينة طنجة- وكيف ترعرعت في جو موسيقي، مؤكدة على رغبتها في الغناء باللهجة المغربية حال إتقانها إياها، كما تمنعت تقديم أعمال غنائية في شكل ديو مع النجوم المغاربة. وكانت بداياتها من خلال مسابقات ومنافسات فنية، حيث سبق لها أن شاركت في مسابقة "الأوروفزون"

الرباط - أطلقت الفنانة المغربية الهولندية هند العروسي أواخر الأسبوعي الماضي- لأول مرة في المغرب- أغنيיתה الجديدة بعنوان "سبنامون"، وذلك خلال مؤتمر صحافي أقيم في أحد فنادق الدار البيضاء بحضور القنصل الهولندي، حيث قدمت خلال الحفل -إلى جانب أغنيיתה الجديدة- باقة من أغانيها الجديدة. وكشفت العروسي أن أغنيיתה الجديدة -التي قررت إطلاقها من

تحف فنية من لوحات مفاتيح الهواتف الجواله

أبيدجان - يحول الرسام العاجي "ديزيري مونو كوفي" قطع لوحات مفاتيح الهواتف المستخدمة إلى لوحات فنية لا تقل جاذبية عن الرسوم التقليدية. وحظي مونو كوفي بمتابعة قياسية على مواقع التواصل الاجتماعي بعد أن تم تداول إبداعاته الفنية النابضة بالحياة. يقول "بدأت في إنتاج تحف فنية من لوحات مفاتيح الهواتف؛ نظراً إلى أهمية هذه الصيغة المعنوية للبشر وملازمتها إياهم طوال الوقت"، معرفا نفسه بأنه "فنان معاصر شاب". ويضيف، "يمكن إيجاد كل شيء في حاويات المهملات لدينا... أحاول زيادة الوعي لدى الناس".

